



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

دفع أوروبي لإجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها «المستقبل» يربط حل الأزمة «بسلامح» حزب الله

بيروت، بولا أسطيح ونذير رضا
أسباب الاستقالة، التي تنحصر بانصياع (حزب الله) الكامل للموقف الإيراني الذي يتعارض مع مصلحة الدولة اللبنانية وعلاقته لبنان باشقائه العرب». وكان الوزير السابق أشرف ريفي أول من استعجل الاستشارات الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، واعتبر أن عدم تحديد رئيس الجمهورية ميشال عون موعداً للاستشارات المخالفة دستورية واضحة». وأضاف: «الواضح أن الاستقالة قرأ نهائي، وبالتالي لا تقبل الاعتداء على صلاحيات رئيس الحكومة». وتكثف التحرك الدولي لاحتواء تداعيات الأزمة

ربط تيار «المستقبل» حل الأزمة اللبنانية التي أوجدتها استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، بسلامح «حزب الله»، حيث أكد النائب عقاب صقر أن «القضية مرتبطة بموقف (حزب الله) وإيران، ونحن ننتظر ونراقب لكي نرى إن كانت هناك إمكانية للتغيير في الاستراتيجية العسكرية والأمنية لـ(حزب الله) في المنطقة العربية». وأضاف: «الكرة الآن في ملعبهم»، داعياً إلى «العودة إلى طاولة الحوار لحل أزمة السلاح». كما أكد النائب محمد الحجار أن «أي حراك مستقبلي يتوجب أن يعالج

أسباب الاستقالة، التي تنحصر بانصياع (حزب الله) الكامل للموقف الإيراني الذي يتعارض مع مصلحة الدولة اللبنانية وعلاقته لبنان باشقائه العرب». وكان الوزير السابق أشرف ريفي أول من استعجل الاستشارات الملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، واعتبر أن عدم تحديد رئيس الجمهورية ميشال عون موعداً للاستشارات المخالفة دستورية واضحة». وأضاف: «الواضح أن الاستقالة قرأ نهائي، وبالتالي لا تقبل الاعتداء على صلاحيات رئيس الحكومة». وتكثف التحرك الدولي لاحتواء تداعيات الأزمة

اتهام أميركي لإيران والحوثيين بعرقلة الحل الأممي في اليمن روحاني يبرر العدوان على الرياض



الرئيس الأميركي دونالد ترمب والسيدة الأميركية الأولى ميلانيا لدى زيارتهما «المدينة المحرمة» في طهران مع الرئيس الإيراني حسن روحاني. كما وصفه ترمب (رويترز) (تفاصيل ص 11)

الرياض: عبد الهادي حبتور
لندن: عادل الساتي
واشنطن: هبة القدسي

برر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إطلاق الحوثيين للصواريخ العدوانية من الأراضي اليمنية باتجاه السعودية، وأخرها الصاروخ الباليستي الذي أطلقوه، السبت الماضي، على الرياض، واعتزضته الدفاعات السعودية. وقال روحاني خلال اجتماع حكومي في طهران إنه «لا سبيل أمام الحوثيين سوى اللجوء إلى السلاح» في مواجهة التحالف العربي في اليمن. كما برر الرئيس الإيراني التدخلات الإقليمية لبلاده، بزعم أن بلاده «لا تريد سوى التقدم والتنمية في العراق وسوريا واليمن». في غضون ذلك، اتهم بيان صادر عن البيت الأبيض، أمس، إيران وحلفاءها الحوثيين، بعرقلة الحل الأممي في اليمن. وقال البيان إن «الاعتداءات الصاروخية التي يطلقها الحوثيون ضد السعودية، تهدد الأمن الإقليمي».

من جانبه، علق المتحدث باسم الخارجية الأميركية على الدور الإيراني قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «إنما توجد إيران توجد فوضى، ونحن نرى اليد الإيرانية في سوريا واليمن»، مضيفًا أن الإدارة الأميركية تتخذ استراتيجيات متكاملة للتصدي للنظام الإيراني. (تفاصيل ص 3)

في الداخل
السياسي: أمن الخليج خط أحمر ونرفض تدخلات الآخرين ص 4

احتجاز «داعش» مدنيين يؤخر تحرير آخر معاقله في العراق

(ص 5)

اختيال معارض أحوازي في هولندا

(ص 5)

مخبر يكشف تورط أبو ختالة في اعتداء بنغازي

(ص 8)

محاولة لإعادة فهم علاقة الدين بالدولة

(كتب)

مستشار خامنئي في حلب يتوعد الرقعة وادلب

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
توعد علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني، خلال زيارته حلب ولقائه ميليشيات تدعمها طهران، بـ«تطهير» مناطق في سوريا. والقي ولايتي، الذي جال في مدينة حلب (شمال سوريا)، أمس، كلمة أمام من وصفهم قناة «روسيا اليوم» بانهم «متطوعون إيرانيون» وميليشيات مدعومة من طهران. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن ولايتي قوله إن سوريا ستشهد قريباً تطهير المناطق الشرقية، ثم إدلب غرب البلاد. وكان يشير إلى مدينة الرقة التي سيطرت عليها «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، إضافة إلى إدلب الخاضعة لاتفاق «خفض التصعيد» حيث انتشر عسكريون أتراك بموجب اتفاق مع موسكو وطهران. إلى ذلك، سيطرت قوات النظام السوري على مدينة

ضربة جديدة لماي بعد تنحي ثاني عضو حكومي في أسبوع لقاءات سرية في إسرائيل تطيح وزيرة بريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»
تلقّت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ضربة جديدة، بعد أن قُدمت وزيرة التنمية بريتي باتيل أمس استقالتها بعد أسبوع على مغادرة وزير الدفاع الحكومة. واعتذرت باتيل في رسالة استقالتها على «التشويش» على الحكومة، بعد الكشف عن عقدها 12 لقاء مع مسؤولين إسرائيليين، وبينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو أثناء عطلتها عائلية قضتها في إسرائيل في أغسطس (آب) الماضي، بغير علم حكومتها. ولم يحضر أي مسؤول بريطاني آخر هذه اللقاءات التي رافقها في أغلبها ستيوارت بولاك، الرئيس الفخري لجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل تسمى «اصدقاء إسرائيل المحافظون». وأفادت رئاسة الوزراء البريطانية بأن باتيل قالت لماي إنها بحثت مع محاوريتها

استأنفت التنسيق الأمني مع إسرائيل السلطة تهمسك بنزع سلاح «حماس»

رام الله، كنان زيون
أصرت السلطة الفلسطينية على نزع سلاح حركة «حماس» في قطاع غزة من أجل إنجاح المصالحة على قاعدة «سلاح واحد وقانون واحد»، في وقت أعلنت فيه عودة التنسيق الأمني مع إسرائيل. وقال مدير عام الشرطة الفلسطينية حازم عطا الله، للصحافيين أمس، إنه يجب على «حماس» أن تنزع سلاحها. وبعد هذا أول تصريح علني ورسمي من السلطة يدعو لنزع سلاح «حماس»، إذ كان المسؤولون الفلسطينيون في السابق يشيرون لضرورة ضبط وتحديد السلاح، علماً بأن ملف نزع السلاح لم يناقش بين حركتي «فتح» و«حماس» في مفاوضات القاهرة الشهر الماضي. وجاءت تصريحات عطا الله في وقت برز فيه الملف الأمني، كعقدة كبيرة أمام المصالحة.

OYSTER PERPETUAL
LADY-DATEJUST 28
IN PLATINUM

شركة صديق و محمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

أول متحف يعرض التفاعلات بين الحضارات بدلاً من تسلسلها افتتاح «اللوfer أبوظبي» بحضور دولي لافت

المهندس جان نوفيل واستوحى فيه الفن المعماري العربي، من 55 مبنى أبيض اللون، وتعلو هذا «المتحف المدينة» قبة ضخمة قطرها 180 متراً مرصعة بنجوم تدخل أشعة الشمس من خلالها عبر فتحات تذكر بانسياب النور من بين الأوراق المسننة لسعف أشجار النخيل. ويبدو المتحف أشبه بحى مصغر من مدينة البندقية الإيطالية حيث تتجاوز المياه مع عماراته الموزعة في منطقة رملية تقع قرب البحر. ويعد المتحف الجديد الأول الذي يعرض المواضيع العالمية بتقنية عالية ويركز على التفاعلات المشتركة بين الحضارات، بدلاً من التصنيف المتبع عادة بتسلسل الحضارات. (تفاصيل يوميات الشرق)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
افتتح في العاصمة الإماراتية مساء أمس متحف «اللوfer أبوظبي»، بحضور ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس الحكومة الإماراتية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعاشر المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الأفغاني أشرف غني، إضافة إلى > 45
9 771319 081349

عالم بلا حدود.
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

samba سامبا

وصل مساءً قادماً من الرياض

خادم الحرمين يبدأ زيارة للمدينة المنورة بالسلام على النبي الكريم



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال تشرفه بالسلام على النبي الكريم مستهلاً وصوله للمدينة المنورة بزيارة المسجد النبوي (واس)

عبد الله القحطاني، قائد منطقة المدينة المنورة، واللواء عبد الهادي الشهراني، مدير شرطة منطقة المدينة المنورة، وعدد من كبار المسؤولين والأهالي بالمنطقة. وعند وصوله لزيارة المسجد النبوي، كان في استقباله عبد عبد الحرم النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والدكتور علي بن سليمان العبيد، وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي، وأئمة المسجد النبوي، والعميد عبد الرحمن المشحن، قائد قوة المسجد النبوي، وعدد من المسؤولين. وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، غادر الرياض في وقت سابق من مساء أمس، وكان في وداعه عند سلم الطائرة، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض.

فيما كان في وداعه بالصالة الملكية بمطار قاعدة الملك سلمان الجوية، الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد الرحمن، والأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز، والأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن فيصل، والأمير

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الصلاة في الروضة الشريفة بالمسجد النبوي الشريف مساء أمس، كما تشرّف بالسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم، وعلى صاحبيه - رضوان الله عليهما، وتسلم بعدها هدية عبارة عن نسخة نادرة من المصحف الشريف. وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، وصل في وقت سابق من مساء أمس إلى المدينة المنورة قادماً من الرياض، واستقبله عند باب الطائرة في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، وفي ساحة المطار كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين، الأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير سعود بن خالد بن فيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن خالد بن عبد العزيز، وزير الداخلية، والأمير فهد بن فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير أحمد بن فيصل بن سلمان بن عبد العزيز.

كما كان في استقباله المهندس محمد العمري، أمين منطقة المدينة المنورة، ووهيب السهلي، وكيل إمارة المنطقة، واللواء ركن

بن عبد العزيز، المستشار بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني، والأمير عبد الرحمن بن محمد بن عياف، الأمين العام لمجلس الوزراء، والأمير بندر بن عبد العزيز بن عياف، والمستشار خادم مشعل بن متعب بن ثنيان، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز، والأمير نايف بن سلطان بن فهد بن عبد العزيز، والأمير نايف بن عبد العزيز، والأمير نايف بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير رakan بن سلمان بن عبد العزيز.

كما وصل في معية الملك سلمان كل من: فهد العسكر، نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين مساعد رئيس الديوان الملكي للشؤون التنفيذية، وخالد الجهاد، رئيس المراسم الملكية، وحازم مصطفى زرقوق، رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، وتيمم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والفريق أول ركن سهيل المطيري، رئيس الحرس الملكي، ومصالح الجاسر، المستشار في الديوان الملكي، والإدارة المدير التنفيذي للعمليات الملكية المكلف.

ووصل في معية خادم الحرمين الشريفين إلى المدينة المنورة، كل من: الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، والأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور منصور بن

والأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، محافظ الدرعية، والأمير الدكتور نايف بن ثنيان بن محمد، والأمير فيصل بن تركي

خالد بن سعد بن عبد العزيز، والأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية،

سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير سعود بن سعد بن عبد العزيز، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، والأمير

مدير الشرطة الفلسطينية يدعو «حماس» لنزع سلاحها ويعلم عودة التنسيق الأمني

كبرى في غضون 10 أعوام. وتقول حماس إن القسام تعد العدة من أجل التحضير.

وكان الناطق باسم حركة فتح ناصر القدوة، وصف الطلب الإسرائيلي بنزع سلاح حماس مقابل الموافقة على المصالحة الداخلية، بطلب «غير مقبول وغير واقعي وغير قابل للتطبيق»، قائلاً إن «نزع القسام الفصلي، رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي للعمليات الملكية المكلف.

رام الله، كفتاح زيون

قال مدير عام الشرطة الفلسطينية حازم عطا الله، إنه يجب على حركة حماس أن نزع سلاحها من أجل إنجاح اتفاق المصالحة، في أول تصريح علني وواضح إلى هذا الحد، من مسؤول فلسطيني رسمي في السلطة الفلسطينية.

واكتفى المسؤولون الفلسطينيون سابقاً بالإشارة إلى ضرورة ضبط سلاح حماس وتحييده، وهو الملف الذي لم يناقش على طاولة المفاوضات بين الحركة الإسلامية التي تحكّم قطاع غزة، وحركة فتح في مباحثات القاهرة الشهر الماضي.

وكان عطا الله قد أعلن في مؤتمر الصحفي أمس عن استئناف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي بنحو أسبوعي، بجمعة الأشكال، بعد وقفه جزئياً في يوليو (تموز) الماضي. وأضاف أن «الجميع ينسقون الآن، وهذا يعني أن الأمور عادت إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو»، عندما قررت القيادة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني.

استئناف التنسيق الأمني بشكل كامل والأمور طبيعية الآن». وأوضح عطا الله، أن وقف التنسيق كان جزئياً، حيث استمر التنسيق المدني، مؤكداً: «الأمر الوحيد الذي قمنا بوقفه للقائهم في الميدان». وبحسب عطا الله: «نحن لا نعمل مع السياسة، نعمل لصالح الناس».

وكان الرئيس محمود عباس أعلن في 14 يوليو الماضي، تعليق التنسيق الحكومي البلجيكية لصالح إسرائيل بوابات لكشف المعادن على مساحات الحرم القدسي، بعد مقتل عاصمي شرطة إسرائيلي في 14 يوليو في باحات الحرم الشريف حيث طارت الشرطة وقتلت المقاتلين الثلاثة وهم من فلسطيني.



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه الرئيس اليمني في الرياض أمس (واس)

الجانبا بحثاً مستجدات وتطورات الساحة اليمنية

ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس اليمني في الرياض

وعدد من المسؤولين.

من جانب آخر، اجتمع الأمير محمد بن سلمان، أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واستعرض الجانبان تطورات الأحداث على الساحة الفلسطينية. حضر الاجتماع الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء (الوزير المرافق)، وعادل الجبير وزير الخارجية، وسعود القحطاني المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، وحضره من الجانب الفلسطيني وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور رياض المالكي، ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وسفير فلسطين لدى السعودية باسم الأغا.

برعاية ولي العهد السعودي

جامعة الإمام تنظم مؤتمراً عالمياً عن جهود السعودية في مكافحة الإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط»

والتطرف، وديورها في حماية أهل السنة من المد الصوفي، وخدمة الحرمين الشريفين وتطبيق الشريعة. وأوضح الدكتور سليمان أبا الخيل، مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء، أن المؤتمر يهدف إلى بيان مصطلح أهل السنة والجماعة وخصائصه، وبيان حقيقة منهج السعودية وجهودها في جمع الكلمة ولمّ الشمل، والتخدير من الفرقة والاختلاف، وتقدير العقيدة الإسلامية الصحيحة والدفاع عنها، وتسلط الضوء على دور المملكة في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال ومبادئ

السلام الحقة، ومحاربة الغلو والتطرف والإرهاب. كما يهدف إلى إبراز دور السعودية في تبني قضايا الأمتين العربية والإسلامية والدفاع عنها، وبيان أثر الجهود الكبيرة لها في إنشاء المراكز وإقامة المؤتمرات والندوات المحلية والدولية لنشر منهج أهل السنة والجماعة، إضافة إلى مد جسور التواصل مع الشخصيات العربية والإسلامية المؤثرة لإطلاعهم على الصورة الحقيقية للسعودية ووسطيتها، وسماحة الدين الإسلامي الذي هو دين هذه الدولة.

وبيّن الدكتور أبا الخيل، أن المؤتمر سينتقل عدداً من المحاور؛ منها: دور السعودية في دعم قضايا العرب والمسلمين، التي أبرزها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، وجهود المملكة في العناية بالكتاب والسنة وعم العلم والعلماء، ونشر الدعوة إلى الله المستمدة من العقيدة الصحيحة، ونصرة السعودية لقضايا المستضعفين، والدور السعودي الرائد في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال ونشرها والدعوة إليها، ووعايتها للحوار بين المسلمين مع بعضهم بعضاً، وبين المسلمين مع غيرهم، ووعايتها للأقليات المسلمة وتبني قضاياهم.

السعودية تؤكد دعمها للاجئين الفلسطينيين في أرجاء المنطقة

في ذلك التبرع بمبلغ مليون دولار لتوفير المساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين في سوريا، في ديسمبر (كانون الأول) 2016. كما أن المملكة عضو فاعل في اللجنة الاستشارية لا (الأونروا) منذ عام 2005، حيث تقدم الاستشارة والمساعدة للمفوض العام في نطاق تنفيذ ولايته». وأشار إلى إفساد المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كراهنول، وتاكيد لما ورد في التقرير المقدم من أن «الأونروا» لا تزال تعاني من عجز مالي كبير ومرتزم بما يبلغ 115 مليون دولار عن المبلغ اللازم لتلبية الاحتياجات التشغيلية الدنيا، ومبلغ 160 مليون دولار عن المبلغ اللازم لتحقيق النتائج

الدول والجهات المانحة والمؤسسات المالية المتخصصة إسهاماتها وتبرعاتها المالية لتمتكن الوكالة من القيام بتمويل برامج خدماتها المتزايدة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر، ومواجهة الزيادة في أعداد اللاجئين مقابل النقص في التمويل. جاء ذلك في كلمة السعودية في الأمم المتحدة، أمس، أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار حول بند «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى»، وألقاها شاهر الخنيزي عضو الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة.

وتشّن في الكلمة، الدور الأساسي للدول والجهات المانحة والمؤسسات المالية المتخصصة إسهاماتها وتبرعاتها المالية لتمتكن الوكالة من القيام بتمويل برامج خدماتها المتزايدة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر، ومواجهة الزيادة في أعداد اللاجئين مقابل النقص في التمويل. جاء ذلك في كلمة السعودية في الأمم المتحدة، أمس، أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار حول بند «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى»، وألقاها شاهر الخنيزي عضو الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة.

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكدت المملكة العربية السعودية أنها ستظل رداً في دعمها للاجئين الفلسطينيين في سائر أرجاء المنطقة، وأوضح أنها ستبذل جميع مساعيها لإيجاد حلول مستدامة للتحديات المالية التي تواجه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إرباكاً منها لأهمية الدور الذي تقدمه الوكالة بالنسبة للتعليم وتوفير فرص العمل للشباب، مما يعد خط دفاع أول ضد انتشار الأفكار المتطرفة. وجددت السعودية دعوتها للمجتمع الدولي لدعم احتياجات الوكالة، وأن تضاعف

التقى وفداً دبلوماسياً رفيعاً من بلجيكا... وأبرز جهود الرابطة في دعم الاعتدال

د. محمد العيسى: السعودية أصبحت منصة عالمية لمحاربة التطرف والإرهاب

رؤيتها الجديدة في تشغيله رغم محاولاتها لعدة أشهر، لذا لا يمكنها أن تتحمل أي إجراءات تراها غير مناسبة، وستكون مضطرة إلى معاودة النظر في تشغيل المركز. واعتبر أن الإجراءات الحكومية البلجيكية لدعم الاندماج بين المواطنين البلجيك ومواجهة الخطاب المتطرف والإدارية في تشغيل المركز الثقافي والإسلامي ببروكسل، نظراً لأن قراراته القسري والمزمن مرتبطة بمؤسسة يديرها عدد من سفراء الدول الإسلامية، فإن الرابطة لم تستطع إقناع مجلس إدارته للانقاع والتغيير نحو

التطرف الذي أصبح في عالم اليوم متاحاً للجميع عبر الفضاء الإلكتروني، ولم يَخش للترويج لأفكاره حول العالم لانتشارت دخول ولا تراخيص عمل، وأن الموقع الإلكتروني الواحد يقوم بالترويج لرسائله مع مضاعفات نشرها من قبل مواقع نظيرة أو متعاطفة أو فضولية لتصل للملايين في ثوان، ومنها ما يتضمن بحث دروس ممنهجة ومجدولة، فالعالم الافتراضي تجاوز نطاقه التقليدي، كما أن استراتيجيات الإرهاب أصبحت بعد محاصرة تمويهه تعتمد العمليات الإرهابية ذات الظاهرة الصوتية المجردة، فهي لا تكلفها

بتنوعها السياسي والديني والفكري والثقافي، باعتبارها «منظمة عالمية للشعوب الإسلامية». وأشار إلى أن الرابطة تحظى بثقة الشعوب الإسلامية، وتستمد ذلك من قدسية أرض مقرها في مكة المكرمة التي هي في وجدان أكثر من مليار و800 مليون مسلم، ويوجد جزء كبير منهم في بلدان غير إسلامية. وبين أن الرابطة تُعزّز من خلال رؤيتها الجديدة لدى ما يُسمى «الأقليات الإسلامية» الوعية الدينية والفكرية والحضاري والاندماج الإيجابي، وتعرض فقه التشدد ورسائل

الإرهابي الذي سبق أن فجر في بروكسل كان قبلها بليلة في نابلي، بمعنى أنه لا يمت للثدين بصلّة، وفق أبسط معايير القيم الإسلامية». وقدم الشيخ العيسى، في اللقاء الذي حضره السفير البلجيكي لدى السعودية غيرت كريل، نبذة عن جهود رابطة العالم الإسلامي في مكافحة التطرف ودعم الاعتدال، وتعزيز أواصر التواصل الحضاري بين الشعوب، مؤكداً تبنيها العديد من البرامج الفكرية والحوارية التي تحقق رؤيتها الجديدة نحو التواصل الحضاري بين العالم الإسلامي وشعوب العالم

يخشاه اليوم من المملكة»، رغم انتشار التطرف والإرهاب حول العالم، ورغم استقطابه لعناصره من عدة اتجاهات وبيئات دينية وفكرية متنوعة. وأكد الدكتور العيسى، أن السعودية شكلت تحالفاً من الدول الإسلامية لتحقيق هدفها المشترك، بعدما كانت متناحرة في أرائها الدينية والفكرية ومختلفة حتى في بيئاتها، مبيحاً أن بينهم ممن لا يُعرف عنه أي ميل نحو الثدين ولم تطأ قدمه أي دولة إسلامية، لكنه اتخذ في النهاية المظلة الدينية غطاءً لجرميته الإرهابية لأسباب معينة. وقال: «تعملون جيداً أن

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، أن المملكة العربية السعودية أصبحت منصة عالمية لمحاربة الأفكار المتطرفة، لامتلاكها إجراءات قوية وفاعلة لمنع تمويل الإرهاب. وشدد في لقاء له أمس، أمام وفد دبلوماسي رفيع المستوى من بلجيكا، يتقدمه نائب وزير الخارجية ديريك ألتن، على أن حرب السعودية على التطرف والإرهاب جعلها الأكثر قوة وقدرة «حتى لم يُعدّ التطرف والإرهاب يخشى أي مواجهة له منطلقاً

طهران توقف صحيفة «كيهان» يومين بعد دعوتها لإطلاق صواريخ على دبي

روحاني يبرر استهداف الحوثيين الرياض

تزيد الصواريخ الباليستية. ولم ينف جعفري محاولات إيران لتزويد الحوثيين بالسلاح، لكنه ذكر أن طهران «لا تملك إمكانيات لإرسال الصواريخ إلى اليمن». وصرح بأن جماعة الحوثي المدعومة من طهران «عملت على زيادة مدى الصواريخ». وكانت الصحيفة لمحت في افتتاحيتها إلى أن إطلاق الصواريخ جاء رداً على الخطاب الأميركي والمواجهة مع طهران، في إشارة إلى تطبيق عقوبات «كاتسا» ضد الحرس الثوري، وتوجه الإدارة الأميركية لاحتواء دور طهران الإقليمي، الذي تعتبره تهديداً لاستقرار.

الاولى التي تمثل وجهة نظر النظام، وهي من وسائل الإعلام الغربية من الحرس الثوري. كما تنقل الصحيفة آراء مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، ويُعدّ رئيس التحرير من بين المسؤولين الذين يجري تعيينهم بإشراف مباشر من المرشد الإيراني. وكانت صحيفة «كيهان» ضمن تاييدها إطلاق الصواريخ على الأراضي السعودية اعتربت في عنوانها الرئيسي أن الهدف «التالي» لصواريخ جماعة الحوثي مدينة دبي.

أمس، نقلاً عن الادعاء العام الإيراني، بأن قرار توقيف صحيفة «كيهان» يقتصر على يومي السبت والأحد المقبلين، وأنه اتخذ «نظراً لتجاهل الصحيفة تحذيرات حول مراعاة المصالح والأمن القومي»، وبعد شكوى تقدم بها مجلس الأمن القومي الإيراني. ونقلت وكالة «إيرنا» الرسمية عن الادعاء العام قوله إن عنوان الصحيفة يتعارض مع «سياسات» ومبادئ النظام في القضايا والأمن الإقليمي.

منطقة، لافتاً إلى أن بلاده «تريد التقدم والتنمية في العراق وسوريا واليمن»، إضافة إلى ذلك، وُجّه أصابع الاتهام فيما يتعلق بالتوتر الإقليمي إلى دول عربية «تسعى وراء نهب ثروات المنطقة». وبعد وصوله إلى الرئاسة للمرة الثانية في مايو (أيار) الماضي، قال روحاني إنه يتطلع إلى «الحلول السلمية في المنطقة». ومع ذلك، قال في دفاعه عن الحوثيين إنه «لا سبيل للحوثيين سوى استخدام السلاح»، في محاولة لتبرير إطلاق صاروخ من الحوثيين على الرياض.



اللواء طاهر العقيلي في إحدى جولات الميدانية (سبأ)

رئيس الأركان اليمني؛ الملاححة الدولية في أعلى مستويات الخطر

بيانا أعلن فيه عن إزاحة الستار عن منظومة صواريخ بحرية جديدة. إلى ذلك، أوضح اللواء سمير الحجاج، قائد قوات الاحتياط في الجيش اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، أن «تهديدات التمرد الحوثي وحلفائه اتباع المخلوع علي صالح المستمرة والصريحة بخصوص أمن الملاححة البحرية، ناتجة عن عدم وجود مراقبة للمنطقة البحرية المتعددة من عمان وحتى وسط بحر العرب». ولفت إلى أن من أبرز التحديات عدم القدرة على تمييز السفن التجارية المحملة بالبضائع والمحملة بشحنات الأسلحة والصواريخ المخفية بين البضائع، إضافة إلى صعوبة رقابة الحركة الملاححة على السواحل الممتدة بعيداً عن مناطق رسو السفن. وتكرّر أن الحوثيين يعيشون تحت ضغط نفسي كبير ويشعرون بعدم الأمان، وهو ما جعلهم يصعدون البيان الذي يدينهم بامتلاك نوعية متطورة من الأسلحة والصواريخ التي تهدد الملاحة البحرية بأكملها، مشيراً إلى أن الحالة التي يمر بها التمرد الحوثي تأتي بعد إغلاق التحالف المناقذ البنية والبحرية والجوية وإصدار قائمة بألـ40 مطلوباً.

وأشار إلى أن الصواريخ التي تم توجيهها لم تكن موجودة في اليمن قبل اندلاع الصراع، ودعا الأمم المتحدة إلى إجراء فحص شامل وتجميع الأدلة على أن النظام الإيراني يسعى لإطالة الحرب في اليمن لتحقيق دفع طموحات إيران الإقليمية، متابعاً: «تطلب الولايات المتحدة جميع الدول بمساءلة النظام الإيراني عن انتهاكاته الصارخة للقانون الدولي». وأشار إلى أن الصواريخ التي تم توجيهها لم تكن موجودة في اليمن قبل اندلاع الصراع، ودعا الأمم المتحدة إلى إجراء فحص شامل وتجميع الأدلة على أن النظام الإيراني يسعى لإطالة الحرب في اليمن لتحقيق دفع طموحات إيران الإقليمية، متابعاً: «تطلب الولايات المتحدة جميع الدول بمساءلة النظام الإيراني عن انتهاكاته الصارخة للقانون الدولي».

متحدث باسم الخارجية الأميركية لـالتنسيق الأوسط؛ حيثما وجدت إيران حلت الفوضى

البيت الأبيض يتهم الحوثي وطهران بعرقلة الحل الأممي لليمن

واشنطن، هبة القدسي
الرياض، عبد الهادي حبتور

قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط»: «إنما توجد إيران توجد فوضى ونرى اليد الإيرانية في سوريا واليمن وأماكن كثيرة»، مبيّناً أن الإدارة الأميركية تنفذ استراتيجية متكاملة للتصدي للتحالف الإيراني، وشدد المتحدث - الذي فضل عدم ذكر اسمه - على أن الولايات المتحدة «تتميز بعلاقات ممتازة مع دول الخليج».

وأتهم البيت الأبيض في بيان صباح أمس، الحوثيين و«تسهيلات إيران بعرقلة جهود التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة في اليمن». في الأثناء، شجب جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي إطلاق الميليشيات الحوثية وقوات صالح لصاروخ باليستي على العاصمة السعودية الرياض، وقال في تصريحات: «تشجب فرنسا وبكل حزم عملية إطلاق صاروخ الباليستي التي يتناها المتدربون الحوثيون، التي استهدفت الرياض انطلاقاً من اليمن». وأشار الوزير الفرنسي إلى أن العواصم الحوثية على الأراضي السعودية

وقال سيد جلال كريم سفير كابل في الرياض إن أفغانستان تستنكر «بأنشد عبارات الاستنكار ما ارتكبهت الميليشيات الحوثية بإطلاق صاروخ تجاه المملكة العربية السعودية»، وأضاف: «أفغانستان لا تزال تتذكر تلك الذكريات المؤلمة التي خلفتها الحروب التي شهدتها خلال

فرنسا تحض طهران على الالتزام بحظر الأسلحة وتذكرها بالقرار 2216

عدة عقود ولا تزال تتالم من العنف وعدم الأمن والاستقرار لما سببه لها الإرهاب والتطرف وتذكر أكثر من غيرها المشكلات التي أوجدها الإرهاب والتطرف. وبالعودة إلى بيان البيت الأبيض، جددت الإدارة الأميركية تأكيد إدانتها الهجوم الحوثي بصاروخ باليستي على الأراضي السعودية، ووجه البيان أصابع الاتهام إلى النظام الإيراني ودعمه

دفع الميليشيا ومن ورائها إيران إلى التصعيد العسكري بإطلاق صاروخ على السعودية والتصعيد في الداخل هرباً من الحل السياسي ومن الهزيمة والفشل الذي يواجه الانقلاب والشروع الإيراني في اليمن والمنطقة، ونشر الإشاعات التي تهدف للإساءة إلى السعودية والتحالف العربي والشريعة. واستغرب الوزير اليمني تداول قنوات ومواقع إخبارية أكاذيب حول وضع الرئيس عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أن نشر الادعاءات والأكاذيب هو نتيجة إجحاف القوى الانقلابية نتيجة تماسك تحالف دعم الشريعة بقيادة السعودية الذي تاكد من خلال مؤتمر وزراء الخارجية

الرئاسة اليمنية وصفت مزاعم وضع الرئيس قيد الإقامة الجبرية بـ«أكاذيب» تستهدف السعودية المخالفي؛ نجاح التحالف والشرعية دفع الميليشيات وإيران للتصعيد العسكري

الرياض، نايف الرشيد

شدد عبد الملك المخالفي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، على أن نجاح التحالف الشرعية دفع الميليشيات الانقلابية ومن ورائها إيران إلى التصعيد العسكري، وأضاف المخالفي لـ«الشرق الأوسط»، أن النجاح الدبلوماسي الذي حققته الشرعية اليمنية والتحالف العربي في إقناع دول العالم بأن الميليشيا هي التي تعطل السلام والحل السياسي من خلال الاستجابة للجهود الدولية الداعمة للمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد،

ورؤساء الأركان لدول التحالف، وما عبر عنه البيان الختامي من دعم لشرعية الرئيس اليمني ودعم امن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة أراضيه والالتزام الواضح بإعادة الشرعية. وأبدى دهشة أن تقع وكالات وصحف وقنوات معروفة في هذه الدعاية حول الرئيس هادي وتروج لأكاذيب وشائعات وكأنها صفحات نوال اجتماعي وليست مؤسسات إعلامية يفترض أن تتأكد من مصداقيتها ولا تنسب أخبارها ومعلوماتها إلى مصادر مجهولة لا يمكن التحقق منها.

مسؤول في «الشرعية»: الخطوة التالية مجلس الأمن

جرائم الحرب الحوثية إلى «الجناية الدولية»

في أربع قضايا كما أنها أصدرت 9 منكرات اعتقال، فيما تحجز اثنين من سجنهيهما بانتظار المحاكمة، وهو ما تحث عنه الحكومة اليمنية في إقناع وحجز قيادات الميليشيات تمهيداً لمحاكمتهم على جرائم الحرب. وهنا عاد وكيل وزارة الخارجية اليمني، ليؤكد أن الحكومة الشرعية، مدعومة بقوات التحالف، سعت إلى تجنيد البلاد ويلات سياسي، إلا أن المحاولات والمبادرات التي طرحت ووجهت نبعت من قبل الميليشيات، وتقوم بعملية مطاردة وتهرب في كل الاجتماعات التي جرت في وقت سابق، بهدف إطالة أمد الحرب، لذا «نحن نطالب الأمم المتحدة أن يكون هناك تطبيق كامل للقرارات التي صدرت بإجماع من الدول الأعضاء»، وتعد المحكمة الجنائية، التي بلغ عدد الموقعين على قانون إنشائها 121 دولة، هيئة مستقلة عن الأمم المتحدة، من حيث الموظفين والتمويل، وقد تم وضع اتفاق بين المنظمات بحكم طريقة تعاطيها مع بعضها من الناحية القانونية، ونجحت المحكمة في فتح تحقيقات

بها كل الوثائق والأدلة حول حقيقة هذه الميليشيات، موضحاً أن «هذه التحركات تسعى من خلالها إلى خلق صورة واضحة بجميع الأدلة من تهريب للأسلحة وتجنيد الأطفال وقتل المدنيين، يستند عليها المحكمين في إصدار أحكامهم». وخرجت ميليشيات الحوثيين، (والحديث لجباس) عن الأطر والقوانين والأنظمة الدولية، التي تدبر كل الأعمال التي تقوم بها الميليشيات من جرائم متعددة، يروح ضحيتها المدنيين من مختلف الأعمار والأجناس، دون مراعاة لحقوق وحرية المدنيين التي كفلها نفاذها الميليشيات بأمر من قياداتها المشرعة لحقوق المدنيين في كل المواقع وتحديداً في مناطق النزاع، لافتاً إلى أن ما تقوم بها الميليشيات لا تعدو كونها جرائم حرب ضد البشرية، وهي في حقيقة الوضع جماعة إرهابية تنفذ مخططات وأخذة إيران.

الدراسة شبه متوقفة في الإجماعات ووسائل المواصلات دون حراك

شلل يجتاح صناعة وأسعار جنونية

أزمة فعلية وإنما أزمة مفتعلة من قبل الانقلابيين. يقول وليد القديمي، وكيل أول محافظة الحديدة إن 182 سفينة نفطية دخلت إلى ميناء الحديدة منذ بداية يناير (كانون الثاني) 2017، وحتى الآن ويعتبر هذا العدد كبيراً جداً مقارنة بالسنوات الماضية». وأشار في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى بدء الميليشيات «في التجارة بالمشتقات النفطية، وأصبح قادة ما يسمى بالمسيرة القرائية هم تجار النفط والمواد الغذائية في الوطن بحيث يستطيعون اقتعال الأزمات للشعب وبيع المواد بأسعار خيالية». «الأخطا عند إعلان التحالف إغلاق المنافذ البحرية والبحرية الجماعي، وسارع تجار الحرب الداخلية بإغلاق المحطات ورفع سعر المواد الغذائية». في السياق ذاته، يعيش الشارع العاصمة حالة سخط جراء غلاء المعيشة المتواصل والمتزايد في ظل عدم صرف الميليشيات لمرتبات الموظفين منذ نحو 11 شهراً، واستيلائها على موارد الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

عند: عرفات الأهدل

تعيش العاصمة صنعاء حالة شبه شلل على مختلف الصعد، فقد تعطلت فيها كافة مناحي الحياة، تقريباً، بدءاً من توقف الدراسة الجامعية، مروراً بضعف الدوام في المؤسسات الرسمية وليس انتهاء بالحركة المروية الضعيفة للغاية. لم يكد حبر قرار دول التحالف بإغلاق المجال الجوي والمنافذ، بصورة مؤقتة، عقب التطورات الأخيرة والمتعملة في إطلاق الصاروخ الباليستي على العاصمة السعودية الرياض من قبل الميليشيات الحوثية؛ حتى لا يندرجت أزمة خاتمة في المشتقات النفطية في صنعاء والمناطق التي زالت تخضع لسيطرة الانقلابيين. كافة مناحي الحياة في العاصمة، إلى درجة أن الدراسة في جامعة صنعاء باتت شبه متوقفة بسبب انعدام وسائل المواصلات، إضافة إلى أن معظم المرافق لم يستطع الموظفون الوصول إليها، ويؤكد مراقبون أن الأزمة مفتعلة وجاهت لهدفين رئيسيين، الأول هو التحريض على قرار التحالف من

جدة، سعيد الأبيض

جدة، سعيد الأبيض

في هذا السياق يعتقد الخبير الاقتصادي، مصطفى نصر، رئيس مركز الإعلام الاقتصادي اليمني أن فئة معينة هي من تتحكم بالسوق في المناطق الخاضعة للانقلابيين الحوثيين، ويقول نصر لـ«الشرق الأوسط»: «لأسف الشديد يقع المواطن اليمني ضحية استغلال

أشاد بقدرة السعودية على الإدارة بحكمة وحزم... وقال إن «لا تغيير في موقفنا» من قطر السيسي: أمن الخليج خط أحمر ونرفض «تدخلات الآخرين»

شرم الشيخ (مصر)
محمد نبيل حلمي



الرئيس السيسي خلال إلقاء كلمته في ملتقى الشباب بشرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «أمن الخليج خط أحمر» بالنسبة لمصر، رافضاً «تدخلات الآخرين» في شؤون دول المنطقة. وجاء كلامه خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية مساء أمس، على هامش منتدى شباب العالم بشرم الشيخ. وقال السيسي: «نحن مع أشقاتنا في منطقة الخليج... أمن الخليج من أمن مصر، وأمن مصر من أمن الخليج»، مشيراً إلى أن تهديد أمن الخليج يعني تهديداً لمصر أيضاً. وفي رد على سؤال حول التوتر في العلاقات مع إيران، أكد السيسي ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والخليجية، معتبراً أن رغبتهم في خفض التوتر لا تعني التساهل مع محاولات «الآخرين» إذا تدخلوا في شؤوننا». وأكد الرئيس المصري أن «الوضع في السعودية مطمئن ومستقر»، مشدداً على ثقته في القيادة السعودية وقدرتها على الإدارة بحكمة وحزم. وأكد الرئيس السيسي من جانب آخر أن موقف مصر تجاه قطر واضح ولا تراجع عنه «إلى حين تلبية قطر لمطالب الرباعي العربي»، مؤكداً أن «اللغة تجاه قطر حادة وحاسمة... ولا تغيير في موقفنا تجاهها»، مؤكداً مواصلة التنسيق مع الرباعي العربي.

ثقافة المجتمع حاجة أو رافضة لدور المرأة، فإن الإرادة السياسية وحدها لا تستطيع تغيير ذلك. ومنح السيسي المرأة بالقول إنها «عماد الأسرة التي صاغت شخصيات أبنائها، وقد لا تكون منصفين في تعاملنا مع المرأة في منطقتنا العربية والإسلامية ومصر، وإذا كنا منصفين فإننا لن نتغافل أو نطمس دور المرأة العظيم الذي أرادته الله لها». وأوضح أنه «من الإنصاف، وليس من التفضل منح المرأة دوراً، واعتاد ذلك تفضلاً من الرجل كالم لا يليق». وقال: إن «نزول المرأة المصرية لتفويض لمحاربة الإرهاب جاء من

أجل بلدها والإنسانية، وعلى الرجال والشباب الحفاظ على السيدات وراعاتهن، والانعناء أمامهن تقديراً لجهودهن». وأضاف السيسي «أنا معكم في كل إجراء ممكن أن يدفع بمكانة المرأة وتقدير دورها باحترام، وشخصياً عامل السيدات والفتيات في عائلتي بكل احترام وتقدير، وهذا ليس تفضلاً مني، ولكنه شكل من أشكال المعالجة الدينية التي أمرنا بها النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهذا هو الحد الأدنى لفهمي الخاص للدين في معاملة المرأة». وتمثل الإناث نسبة 48,4 في المائة من تعداد سكان مصر، البالغ

عدهم 104 ملايين نسمة، بحسب أحدث تعداد رسمي أعلنت نتائجه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفي مطلع العام الحالي قرر الرئيس عبد الفتاح السيسي، اعتباره عاماً للمرأة المصرية. ودعا الرئيس إلى «مراجعة متكاملة في الإعلام والمدارس لإعادة رسم الصورة الحقيقية للغة والمرأة في المجتمع لتأخذ مكانها الذي تستحقه»، معتبراً أن «التمكين هو الاحترام والتقدير الحقيقي للغة والمرأة». كما تطرق السيسي إلى المشكلات المتعلقة بإغفال دور المرأة، وقال مستنكراً: إن «الرسول (عليه

السلام) لم يترك المرأة وحدها، بل شاركها في كل شأنها، وشاركها في كل شأنها، وشاركها في كل شأنها». وأضاف السيسي «أنا معكم في كل إجراء ممكن أن يدفع بمكانة المرأة وتقدير دورها باحترام، وشخصياً عامل السيدات والفتيات في عائلتي بكل احترام وتقدير، وهذا ليس تفضلاً مني، ولكنه شكل من أشكال المعالجة الدينية التي أمرنا بها النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهذا هو الحد الأدنى لفهمي الخاص للدين في معاملة المرأة». وتمثل الإناث نسبة 48,4 في المائة من تعداد سكان مصر، البالغ

عدهم 104 ملايين نسمة، بحسب أحدث تعداد رسمي أعلنت نتائجه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفي مطلع العام الحالي قرر الرئيس عبد الفتاح السيسي، اعتباره عاماً للمرأة المصرية. ودعا الرئيس إلى «مراجعة متكاملة في الإعلام والمدارس لإعادة رسم الصورة الحقيقية للغة والمرأة في المجتمع لتأخذ مكانها الذي تستحقه»، معتبراً أن «التمكين هو الاحترام والتقدير الحقيقي للغة والمرأة». كما تطرق السيسي إلى المشكلات المتعلقة بإغفال دور المرأة، وقال مستنكراً: إن «الرسول (عليه

السلام) لم يترك المرأة وحدها، بل شاركها في كل شأنها، وشاركها في كل شأنها، وشاركها في كل شأنها». وأضاف السيسي «أنا معكم في كل إجراء ممكن أن يدفع بمكانة المرأة وتقدير دورها باحترام، وشخصياً عامل السيدات والفتيات في عائلتي بكل احترام وتقدير، وهذا ليس تفضلاً مني، ولكنه شكل من أشكال المعالجة الدينية التي أمرنا بها النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهذا هو الحد الأدنى لفهمي الخاص للدين في معاملة المرأة». وتمثل الإناث نسبة 48,4 في المائة من تعداد سكان مصر، البالغ

ماراثون ومعرض... و«سيلفي» لا يتوقف كواليس منتدى شباب العالم

شرم الشيخ (مصر)
«الشرق الأوسط»

رغم الطبيعة السياسية الجادة المسيطرة على غالبية برنامج جلسات وورش عمل «منتدى شباب العالم». فإن كواليس المنتدى بدأت أكثر تحسراً من القاعات المغلقة والملابس الرسمية، حيث تصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي مقدمة المشاركين في ماراثون رياضي جاء تحت شعار «الجميع من أجل السلام»، وذلك بحضور عدد من الشباب المشاركين في المنتدى من جنسيات مختلفة. وانطلق الماراثون الرياضي من طريق الشيخ زايد وصولاً إلى ميدان السلام، في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشارك فيها نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات.

رغم الطبيعة السياسية الجادة المسيطرة على غالبية برنامج جلسات وورش عمل «منتدى شباب العالم». فإن كواليس المنتدى بدأت أكثر تحسراً من القاعات المغلقة والملابس الرسمية، حيث تصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي مقدمة المشاركين في ماراثون رياضي جاء تحت شعار «الجميع من أجل السلام»، وذلك بحضور عدد من الشباب المشاركين في المنتدى من جنسيات مختلفة. وانطلق الماراثون الرياضي من طريق الشيخ زايد وصولاً إلى ميدان السلام، في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشارك فيها نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات.

رغم الطبيعة السياسية الجادة المسيطرة على غالبية برنامج جلسات وورش عمل «منتدى شباب العالم». فإن كواليس المنتدى بدأت أكثر تحسراً من القاعات المغلقة والملابس الرسمية، حيث تصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي مقدمة المشاركين في ماراثون رياضي جاء تحت شعار «الجميع من أجل السلام»، وذلك بحضور عدد من الشباب المشاركين في المنتدى من جنسيات مختلفة. وانطلق الماراثون الرياضي من طريق الشيخ زايد وصولاً إلى ميدان السلام، في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشارك فيها نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات.

رغم الطبيعة السياسية الجادة المسيطرة على غالبية برنامج جلسات وورش عمل «منتدى شباب العالم». فإن كواليس المنتدى بدأت أكثر تحسراً من القاعات المغلقة والملابس الرسمية، حيث تصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي مقدمة المشاركين في ماراثون رياضي جاء تحت شعار «الجميع من أجل السلام»، وذلك بحضور عدد من الشباب المشاركين في المنتدى من جنسيات مختلفة. وانطلق الماراثون الرياضي من طريق الشيخ زايد وصولاً إلى ميدان السلام، في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشارك فيها نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات. وتصدرت المسابقة بطريقتي «السلام» و«الرياضة»، حيث شارك في المسابقة نحو 10 آلاف مشاركاً من مختلف الجنسيات.

ملتقى «الشرق والغرب» في روما يدعو إلى دعم الحوار الحضاري لنشر السلام

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد المشاركون في فعاليات الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، الذي احتضنته العاصمة الإيطالية روما، على ضرورة دعم الحوار الحضاري الداعي لنشر قيم المحبة والتسامح والتعايش المشترك بهدف صنع غد أفضل. وقال المشير عبد الرحمن سوار الذهب، الرئيس السوداني الأسبق، إن «الحروب أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم، في ظل غياب (الوصلة) التي تهدي الجميع إلى السلام والتعايش». وفي السياق ذاته، أكد باولو جينيتولوني رئيس الوزراء الإيطالي، أنه أجرى مباحثات، أمس، مع الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والوفد المصاحب له من مصر، المشارك في الملتقى العالمي، بهدف تنسيق الجهود لننذ العنف والكراهية والتطرف، بينما أكد الطيب أن «الأزهر لديه إصرار وعزيمة قوية للقضاء

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

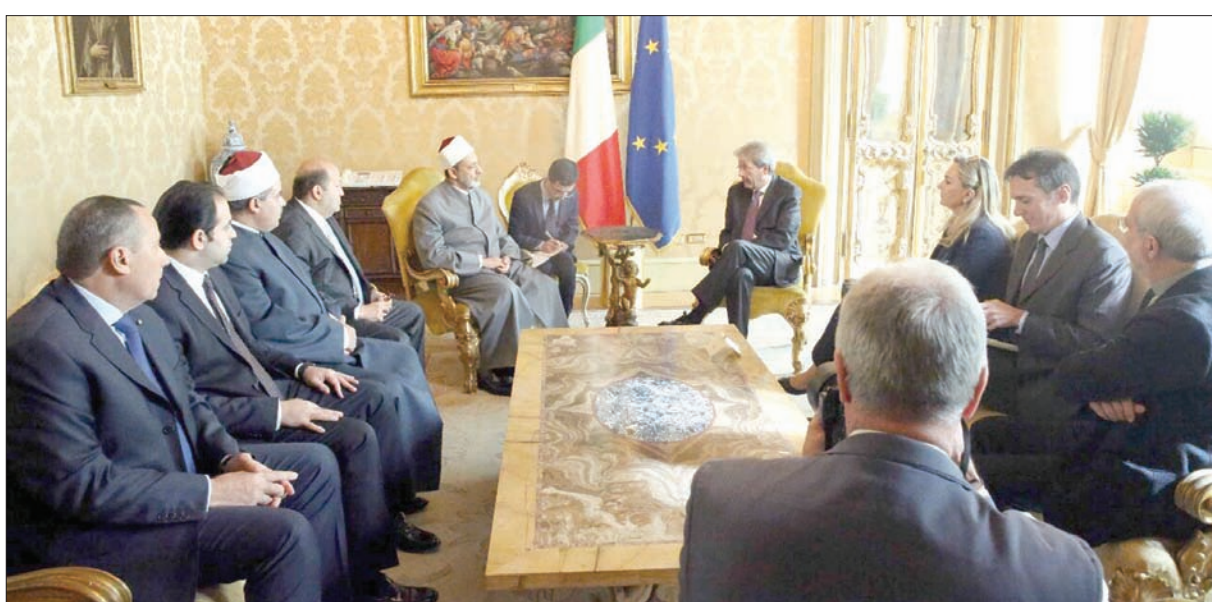
على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو

على الإرهاب والتطرف فكرياً وتجنيف منابعه». وعقد الملتقى العالمي الثالث «الشرق والغرب نحو حوار حضاري»، أمس، بمقر المستشارية الرسولية بروما، وذلك بحضور عدد من أبرز القيادات الدينية والسياسية والفكرية من الشرق والغرب، وبهذا الخصوص قال سوار الذهب إن «مثل هذه الفعاليات (أي الملتقى) تعد وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى إرساء قيم السلام والتعايش بين مكونات العالم، الذي أصبح بمثابة قرية صغيرة تتوحد فيها الأحرار والأموال»، مشدداً على أن غياب «الوصلة» والتعايش والسلام أدى للحروب التي أودت بالملايين من سكان الأرض بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم. وأوضح سوار الذهب أن الحوار «أضحى ضرورة فرضها الواقع العالمي، وهذا يدفعنا إلى فهم الآخرين، ومن ثم السعي إلى التفاعل مع الآخر، والعمل على تقريب سبل التفاعل والحوار»، متدداً على أن عقبات الحوار بين الشرق والشرق تؤدي إلى الغلو



جانب من لقاء باولو جينيتولوني بشيخ الأزهر بمقر رئاسة مجلس الوزراء (الشرق الأوسط)

حقوق غير المسلمين، لكن هذه الصورة المشرفة للتعايش بين الأديان أصحها قدر لا يستهان به من الفتور والضعف والانهدام، ليس فقط في عالمنا الإسلامي، وإنما في العالم كله، وذلك نتيجة

حقوق غير المسلمين، لكن هذه الصورة المشرفة للتعايش بين الأديان أصحها قدر لا يستهان به من الفتور والضعف والانهدام، ليس فقط في عالمنا الإسلامي، وإنما في العالم كله، وذلك نتيجة

حقوق غير المسلمين، لكن هذه الصورة المشرفة للتعايش بين الأديان أصحها قدر لا يستهان به من الفتور والضعف والانهدام، ليس فقط في عالمنا الإسلامي، وإنما في العالم كله، وذلك نتيجة

حقوق غير المسلمين، لكن هذه الصورة المشرفة للتعايش بين الأديان أصحها قدر لا يستهان به من الفتور والضعف والانهدام، ليس فقط في عالمنا الإسلامي، وإنما في العالم كله، وذلك نتيجة

في ظل مخاوف من تراجع الحريات

البرلمان التونسي يناقش قانون زجر الاعتداءات على رجال الأمن

تونس، المتجي السعيداني

استأنفت لجنة التشريع العام، التابعة للبرلمان التونسي، أمس، النظر في مشروع القانون المتعلق بزجر الاعتداءات على القوات المسلحة، وتزامن ذلك مع تنظيم الدخالية لوقف احتجاجية أمام مقر البرلمان للمطالبة بالتسريع في سن هذا القانون الخبير للجلد. وعقدت لجنة التشريع العام ثلاثة اجتماعات خلال الصيف الماضي، قبل أن تقرر إيقاف النظر في هذا القانون، وذلك بسبب احتدام الجدل تحت قبة البرلمان. وساند عدد من أعضاء البرلمان فكرة صياغة نص قانوني يحمي الصلحامة المتعلق بالسلح، ودعوا إلى إعادة صياغة عدد من فصول هذا القانون، بيد أن مشروع القانون اصطدم بانتقادات المنظمات الحقوقية التي تستمسك بعدم عرضه على التصويت خشية إقراره، ومن ثم التهديد بعودة «الدولة البوليسية»، حسب رأيهم.

وأضفى محمد الناصر، رئيس البرلمان، جرعة إضافية على الجدل الدائر حول هذا القانون بتصريح إعلامي «استفنز» فيه نقابات الأمن بقوله: «من واجبنا حماية رجال الأمن، لكن من واجبنا أيضاً حماية حقوق الإنسان واحترام الدستور». وفي المقابل، ساند الرئيس الباجي قائد السبسي مشروع القانون الجديد، ودعا إلى إعطاء الأولوية المطلقة لمشروع قانون زجر الاعتداءات على رجال الأمن لحفظ حقوقهم، وتأمين الضمان الاجتماعي الضروري لهم ولعائلاتهم. وحمل رجال الأمن الذين شاركوا في الوقفة الاحتجاجية، التي حضرها أيضاً أفراد عائلة صاحب الأمن رياض بروطة الذي قتل في حادثة طعن بسكين قبل أيام، والشاركات الحلب وصور الشهيد، وشعارات تطالب بتوفير الحماية للأمنيين وعائلاتهم. وقال يوسف الضاوي، المتحدث باسم نقابة قوات الأمن الداخلي،

إن مشروع القانون المعروض على أنظار لجنة التشريع العام «قدم في لا يبرر، وهو حق يراد به باطل»، مبيناً أن «هذا المشروع الذي تقدمت به سلطة الإشراف يتضمن فصولاً غير دستورية تحد من الحريات العامة والخاصة، وتضرب حرية العمل النقابي بهدف عدم التصديق على مختلف بنوده، وفق قوله، كما أكد أن النقابة التونسية لقوات الأمن الداخلي تقدمت بمقترح قانون يحترم الدستور ويحمي رجال الأمن، ولا يتعارض مع الحريات، وذلك بعد التشاور مع عدد من مكونات المجتمع المدني ورعاية الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)». وفي المقابل، أكد مسعود الرمضاني رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لـ«الشرق الأوسط»، أن مجرد عرض هذا القانون كما ورد من جهة المبادرة يعتبر «عملاً عدائياً واستهدافاً مباشراً لعملية التعبير والتظاهر» في ظل الاحتجاجات السلمية المطالبة بالتنمية والتشغيل.

الجزائر، «الشرق الأوسط» أظهرت الأيام العشرة الأولى لحملة انتخابات البلدية بالجزائر، التي ستجري في 23 من الشهر الحالي، مدى بروة الجزائريين حيال خطاب قادة 53 حزباً مشاركاً في الاستحقاق. وتصدرت الأزمات المالية ومصير الحكم في حال عزف الرئيس بوتفليقة عن تمديد حكمه، انشغالات المرشحين الذين يفوق عددهم 30 ألفاً. ويسؤال محمد حاج جيلاني، السكرتير الأول لأقدم حزب معارض في البلاد (جبهة القوى الاشتراكية)، عن سبب عدم اهتمام جل المواطنين بالحملة الانتخابية، والانتداب السائد بأن نتيجة الاستحقاق محسومة للأحزاب الموالية للحكومة، قال: «السبب بسيط، يتمثل في اندعاد الأطر المؤسسية والقواعد الديمقراطية، التي من شأنها ضمان انتخابات حرة ونزيهة، ولأنه منذ الاستقلال إلى يومنا هذا يعد التزوير وعدم حياد الحكومة وشراء الذمم من الصفات الرئيسية للنظام الحاكم في

الجزائر»، مشيراً إلى أن «هذه المظاهر السلبية ميزت جل الاستحقاقات التي عاشتها بلادنا، ولا يخفى على أحد أن الانتخابات المرتقبة هذا الشهر تنظم تحت لواء منظومة حكم تسلطية وإقصائية، منعقدة شرعية، مصممة ضد مصالح الشعب، همها الوحيد هو الاستمرار في الحكم». وأضاف حاج جيلاني، موضحاً، أن «الإقصاء وإعطاء الأفضلية لأحزاب السلطة في هذا الاستحقاق بالذات بدأ بفرص قانون انتخابات جديد يحرم أحزاباً تملك تاريخاً عريقاً وتجتزراً شعبياً، مثل حزبنا من المشاركة في الكثير من بلديات وولايات الوطن. و فقط دولة مبنية على القانون من شأنها ضمان استحقاق نزيه يحترم فيه صوت الشعب، لكنه شرط غير متوفر بعد في الجزائر».

وكان شيخ الأزهر قد التقى خطاباً في افتتاح الملتقى، أكد فيه أن «الأديان الإلهية لا يمكن أن تكون سبباً في شقاء الإنسان». كما عقد لقاء مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، بحثاً خلاله

وكان شيخ الأزهر قد التقى خطاباً في افتتاح الملتقى، أكد فيه أن «الأديان الإلهية لا يمكن أن تكون سبباً في شقاء الإنسان». كما عقد لقاء مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، بحثاً خلاله

وكان شيخ الأزهر قد التقى خطاباً في افتتاح الملتقى، أكد فيه أن «الأديان الإلهية لا يمكن أن تكون سبباً في شقاء الإنسان». كما عقد لقاء مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، بحثاً خلاله

رئيس الوزراء اتهم المعارضة ب«تسويق أوهام الربيع العربي»

مصير الحكم يفرض نفسه في حملة الانتخابات البلدية في الجزائر

أساس أنها فرصة للترويج لأفكاره، وفي هذا السياق، قال جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية) أمس في تجمع في إطار حملة الانتخابات جنوب العاصمة: إن «الذين يشككون في نزاهة الانتخابات يبررون هزيمتهم، فهم غير قادرين على منافستنا، ويعلقون إخفاقاتهم وضعف تمثيلهم الشعبي على شماعة الحكومة التي يتهمونها بالانحياز لنا».

وتعرض ولد عباس لهجوم حاد من طرف خصومه، وبخاصة إسلاميو «حركة مجتمع السلم»، والسبب أن زعيم الأغلبية صرح بأن رئيس الجمهورية الذي سيفرضه صندوق الانتخابات الرئاسة عام 2019 «سيكون من جبهة التحرير»، وفهم كلامه على أن بوتفليقة الذي هو رئيس «الجبهة» سترشح لولاية خامسة، وقال أحمد أويحي، أمين عام «التجمع الوطني الديمقراطي»، وهو في الوقت نفسه رئيس الوزراء، في تجمع دعائي إنه لن يترشح للانتخابات إذا رغب بوتفليقة في فترة خامسة.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بغداد، الشرق الأوسط

أعربت المفوضية العراقية العليا لحقوق الإنسان، أمس، عن قلقها حيال الأوضاع الإنسانية لمدنيين يحتجزهم تنظيم داعش في قضاء راوة التابع لمحافظة الأنبار، الذي يعد آخر معاقل التنظيم في العراق.

ويرى مراقبون عسكريون، أن «وجود أعداد غير قليلة من السكان داخل المدينة، ربما يجبر القوات الأمنية على تغيير تكتيكاتها العسكرية وعدم الاستعجال في إطلاق عملية التحرير». وقالت المفوضية في بيان: «وفقاً لمصادر الرصد لمكاتب المفوضية في الأنبار، فإن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال يحتجز نحو ألفين و500 عائلة، أي ما يعادل عشرة آلاف فرد داخل القضاء، لاستخدامهم دروعاً بشرية لمرحلة تقدم القوات التي تحاصر المنطقة منذ بدء عمليات تحرير القائم».

ولفتت إلى أن «هذه العصابات الإرهابية تضيق الخناق على المدنيين من اهالي القضاء المحاصرين يوماً بعد آخر، وتمنع وصولهم إلى الممرات الآمنة التي حددتها القوات العراقية لإجلائهم». وناشدت المفوضية الحكومة الاتحادية والقوات الأمنية المكلفة بتحرير راوة «تكثيف الجهود الإنسانية لفتح ثغرات في طوق الحصار الإرهابي على القضاء وتوفير ممرات آمنة لخروج المدنيين، وتوخي الحذر عند اقتحام القضاء». كما طالبت حكومة الأنبار المحلية بتخفيف الجهود الإنسانية وإدارة الأزمة إلى حين تحرير راوة.

تضارب بين «الحشد» والحكومة حول انطلاق معركة الرمانة

احتجاز «داعش» مدنيين يؤخر تحرير آخر معاقله في العراق



قوات عراقية وسط مدينة القائم العراقية على الحدود مع سوريا (أ.ب)

ودعت خلية الأزمة الإنسانية واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين والمنظمات الأممية والإنسانية إلى توفير مستلزمات الإغاثة والدعم الإنساني للمدنيين الناجين من حصار التنظيم في راوة.

إلى ذلك، تضاربت الأنباء حول تحرير ناحية الرمانة في قضاء القائم الذي حررتة القوات العراقية قبل ثلاثة أيام. وفي حين أعلن الموقع الرسمي

لـ«الحشد الشعبي» انطلاق معركة تحرير الناحية، نفت قيادة العمليات المشتركة ذلك. وحذرت «خلية الإعلام الحربي» التابعة لقيادة العمليات وسائل الإعلام من «نقل أخبار تضر بالخطط العسكرية».

وعقب بيان النفي، عاد موقع «الحشد الشعبي» الرسمي، واعتبر أن «ما نشره صحابا بهذا الشأن ورد سهواً بقائمة الأخبار». وربما يتيسر

التضارب في التصريحات بين قيادة العمليات و«الحشد» إلى حالة «الخلاف المضمّر» بين الجانبين حول إدارة المعركة في غرب العراق والأولويات التي تتقدم اهتمام كل طرف.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، هاجم في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أول من أمس، جهات مرتبطة بـ«الحشد الشعبي»، معتبراً أن مطالباتها بزيادة مخصصات «الحشد» في الموازنة

الاتحادية «مغالطة»، وأن «من طرح ذلك ليس دفاعاً عن (الحشد)، وإنما لديه من يخصصهم للانتخابات ويستعين بهم للعمل في مكاتبه الحزبية» ويضعهم على قوائم «الحشد». وعن استهداف «داعش» في الأراضي السورية، قال العبادي خلال المؤتمر: «وجهدنا القوات الأمنية بالصنادي لأي تعرض حتى من داخل الأراضي السورية».

إيران تنافس على خلافة السيستاني في العراق

تلندن، الشرق الأوسط

في أوائل سبتمبر (أيلول) توجه محمود الهاشمي الشاهرودي، أحد كبار المسؤولين وكبار رجال الدين في إيران، إلى النجف في وسط العراق. وكان ضمن ضيافته عدد غير قليل من رجال الأمن والرئيس السابق للحرس الثوري الإيراني.

قضى الشاهرودي (69 عاماً) عدة أيام في لقاءات مع المسؤولين ورجال الدين وطلبة المدارس الدينية في محاولة لاستمالتهم ويقول مسؤولون عراقيون حاليون وسابقون إن هدفه هو تعزيز مكانته لخلافة علي السيستاني (87 عاماً) أعلى المراجع الشيعية في العراق.

ورغم أن الاهتمام ينصب على معركة العراق في مواجهة تنظيم داعش، فإن مستقبل البلاد قد يتوقف بالقدر نفسه على ما يدور الآن في النجف.

ولتقدم السيستاني في السن ولاستمرار الشائعات عن حالته الصحية، أصبحت مسألة خليفته أكثر إلحاحاً. ويتنافس طوائف الشيعة العراقيين لاقتناص دور في اختيار خليفة السيستاني. وتساند إيران الشاهرودي في مساعده.

واختار خامنئي نهاية سبتمبر شاهرودي رئيساً لمجلس تشخيص مصلحة النظام وهو يعد أحد أبرز المرشحين لخلافة المرشد الإيراني علي خامنئي.

وقد يصحح الشاهرودي خليفة تختلف فيه الآراء للسيستاني. إذ يخشى كبار رجال الدين في النجف

وجود منافس للزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي الذي يعتبر نفسه زعيماً للشيعية في مختلف أنحاء العالم.

فعلى مدى سنين، ظل السيستاني، الذي اختط لنفسه خطاً مستقلاً عن إيران على الصعيدين الديني والسياسي، أكبر شخصية تحدد خامنئي على زعامة الشيعة على مستوى العالم. ونادراً ما يظهر السيستاني على الملأ غير أن قرأته لها قدسيةها عند الملايين من أتباعه الشيعة. وكانت فتاواه التي دعا فيها أتباعه لحمل السلاح في وجه مقاتلي

تنظيم داعش هي التي أحبطت زحف التنظيم باتجاه بغداد في عام 2014. كما استخدم السيستاني قراراته في التخفيف من حدة العنف الطائفي في العراق. وعارض الانفصال إقليم كردستان العراق بعد الاستفتاء على استقلاله في سبتمبر، غير أنه حث بغداد على حماية الأكراد بعد أن ظهرت تقارير عن وقوع انتهاكات بحقهم الشهر الماضي. ويقول مسؤولون ومراقبون عراقيون إنه لولا نفوذ السيستاني لاندلعت اشتباكات بين الطوائف بل وبين الفصائل الشيعية المتنافسة. وقال المسؤول العراقي الكبير

السابق: «السيستاني ليس مجرد شخص يجلس في بيت، فيمكنه التحكم في ملايين الناس». وتوقع المصادر في النجف أن يبقى السيستاني في منصبه حتى وفاته. ولا توجد عملية واضحة لاختيار من يخلفه غير أن الشاهرودي سيجتاح للحصول على تأييد عدد كبير من الشيعة العاديين وطلبة المدارس الدينية ورجال الدين الآخرين. وليس الشاهرودي غريباً عن النجف: فقد ولد في المدينة لأبوين إيرانيين. وفي السبعينات دخل السجن وتعرض للتعذيب على أيدي

قوات الأمن في عهد صدام حسين بسبب نشاطه السياسية. ثم انتقل إلى إيران بعد قيام الثورة الإيرانية ورفى إلى مناصب عليا منذ أصبح خامنئي الزعيم الأعلى عام 1989. وراس الشاهرودي القضاء الإيراني على مدار عشر سنوات وهو يرأس الآن مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يتولى تسوية المنازعات بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور. وهو هيئة رقابية من الجناح المتشد.

وفي المناسبات العامة يظهر الشاهرودي في كثير من الأحيان

اغتيال سياسي أحوازي في لاهاي



تلندن، الشرق الأوسط

اغتيال مجهولون مسلحون، أمس معارضاً سياسياً أحوازياً أمام منزله في وسط العاصمة الهولندية لاهاي. وأكدت الشرطة الهولندية اغتيال أحمد مولى نيسي بعد تعرضه لثلاث طلقات نارية؛ واحدة في الراس واثنان في القلب. وقالت الشرطة الهولندية في بيان إنها فتحت تحقيقاً حول عملية الاغتيال، ونقلت صحيفة «ال» الهولندية أنه لم يتضح أي شيء حول الاغتيال.

وأفادت وسائل إعلام هولندية بان السياسي الأحوازي فارق الحياة بعد تأخر فرق الإسعاف. وبحسب

وهو من بين 13 ناشطاً أحوازياً تطالب السلطات الإيرانية الدول الأوروبية بتسليمهم إلى طهران. وأعلنت حركة النضال مسؤوليته عن القيام بعمليات مسلحة ضد منشآت ومراكز عسكرية إيرانية.

ونفذت السلطات الإيرانية أحكاماً بالإعدام بحق 16 أحوازياً بتهمة الانتماء لحركة النضال العربي.

واتهم ناشطون أحوازيون المخابرات الإيرانية بالوقوف وراء عملية الاغتيال، وأنها المرة الأولى التي تنفذ فيها عملية اغتيال ضد سياسي من الأحزاب العرب في دولة أوروبية.



وأحمد مولى (54 عاماً)، من مؤسسي الحركة النضال العربي لتحرير الأحواز ويقيم بهولندا منذ عام 2006.

بغداد تمهل المصارف أسبوعاً

لإغلاق فروعها في أربيل

العراقي، قبل أن يتأزم الوضع أكثر من ذلك».

واتخذت بغداد مجموعة من الإجراءات العقابية ضد إقليم كردستان، بعدما أقدم الأخير على إجراء استفتاء الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي؛ من أبرزها إغلاق مطاري أربيل والسليمانية أمام الرحلات الدولية من الإقليم وإلى.

وفرصت القسوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي «السيطرة على غالبية المناطق المتنازع عليها التي كانت خاضعة لسيطرة قوات البيشمركة منذ 2014. وتطالب بغداد أربيل بسحب البيشمركة مما تبقى من المناطق المتنازع عليها الأخرى، والعودة إلى «خط 36» الذي حدده التحالف الدولي بوصفه منطقة حظر طيران لحماية المدن الكردية من الجيش العراقي في 1991.

وطالبت الحكومة العراقية بنشر قواتها على الحدود مع إيران وتركيا والسيطرة على المعابر الحدودية بين الإقليم والدولتين. لكن رئيسة كتلة «حزب التقدم التركماني» في إقليم كردستان منى الفهوجي استعصت بزيادة تأزم الأوضاع بين الجانبين. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نؤيد خطوات إقليم كردستان للحوار مع بغداد، ونؤكد أنها تأثيرات مخيفة، لأن التعامل التجاري في كردستان يعتمد على الدولار، وسوادي إلى نقص الدولار في الإقليم، وبالتالي ارتفاع أسعاره بشكل كبير». وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن «على الإقليم العمل من خلال بنوكه على حل هذه المشكلة بالتنسيق مع البنك المركزي

أربيل، الشرق الأوسط».

أمهل البنك المركزي العراقي المصارف التي تمتلك فروعاً في إقليم كردستان أسبوعاً لإغلاقها، متوعداً بحرمان المخالفين من نافذة بيع العملات الأجنبية وشراؤها. ووجه البنك رسالة إلى المصارف كافة العاملة في العراق، أول من أمس، بعنوان: «تعليق أعمال فروعكم في إقليم كردستان»، ذكر فيها بـ«قرار مجلس النواب بشأن عدم بيع العملة الأجنبية للمصارف العاملة في الإقليم أو التي لديها فروع فيه». وأضاف: «الغرض استمرار اشتراككم في نافذة بيع العملة الأجنبية وشراؤها. نرجو إعلامنا بإجراءتكم بشأن تعليق أعمال فروعكم في الإقليم، خلال أسبوع من تاريخه، وحتى إشعار آخر».

وبحسب إحصاءات البنك المركزي، يوجد في الإقليم نحو 63 فرعاً للمصارف التي تتعامل بالدولار والعملات الأجنبية، ولا يحق لهذه الفروع تحويل الأموال أو التعامل بالعملات الأجنبية بعد انتهاء مهلة الأسبوع.

العراق طلب عدم نشر اسمه؛ لأنه ليس مخولاً بالحديث لوسائل الإعلام: «إيران تحاول بسط نفوذها على عملية اختيار خليفة السيستاني من خلال الطلبة».

والسيستاني هو الآن الراعي الرئيسي لطلبة المدارس الدينية الشيعية ويتفق في سبيل ذلك ملايين الدولارات في العراق وخارجه.

وشرف ابنه محمد رضا على الأعمال المالية والإدارية لكتبه. وقال مسؤول عراقي كبير مطلع على المناورات السياسية بين رجال الدين في النجف: «تعقب الدولارات بحرفة ما سيدحت مستقبلاً، ومحمد رضا السيستاني يتحكم في المال كله».

ويقول المراقبون إن عمل محمد رضا قد يجعله في وضع يتيح له خلافة والده غير أن انتقال المكانة الدينية من أب لابنه سيكون حدثاً غير مسبق في العرف الشيعي.

ومن أبرز المرشحين لخلافة السيستاني في النجف ثلاثة مراجع آخرون غير أنهم طاعنون في السن ولا يوجد مرشح واضح في صدارة السباق، وفقاً لما يقوله المسؤولون العراقيون والمصادر الدينية.

وقال الشيخ علي النجفي وحال أحد المراجع الكبار في مدينة النجف: «لا يوجد شيء محدد للبت في هذا الأمر».

وخلال إقامته في العراق زار الشاهرودي رئيس الوزراء حيدر العبادي في بغداد. وقال المسؤولون العراقيون إن السيستاني رفض مقابلاته في النجف، لكنهم لا يتوقعون أن يستسلم الإيرانيون.

مسؤول ليبي لـالتنسيق الأوسط:

حفر لن يسلم الورفلي إلى «الجناحية الدولية»

صودر مذكرة توقيف بحقه في 15 أغسطس (آب) الماضي، للاشتباه في تورطه بمقتل 33 شخصاً. والمتحدث باسم القوات الخاصة، قد رفض أمر اعتقال الورفلي، وقال إنه «يجب على المحكمة الجنائية الدولية التركيز على اعتقال الذين قتلوا وشردوا الرجال والنساء والأطفال، والذين مارسوا التعذيب والقتل والدمار في ليبيا، وفي مايو (آيار) الماضي، أعلن الورفلي استقالته من القوات الخاصة، لكنها رفضت طلب المحكمة الجنائية الدولية التي ذكرت لجنة خبراء من الأمم المتحدة أنه شارك في «إدارة مراكز اعتقال سرية خارج بنغازي».

وقال: «لقد اعتقلنا الورفلي بناء على تقارير تلقيناها، لكن حتى الآن لا توجد أدلة ملموسة، وفي حال إثبات تلك الجرائم فستكون هناك محاكمة وإدانة». ووجه حفر حفرته على المحكمة الدولية مستائلاً: «ترتكب في ليبيا جرائم يومياً، فلماذا تركزون فقط على الورفلي؟». وظهر مقطع فيديو نشرته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، في سبتمبر (أيلول) الماضي، الورفلي وهو يشرف على إعدام 20 سجيناً، قبل إنهم كانوا يقاتلون مع «الجماعات المتطرفة» في بنغازي.

ومضى المسؤول الأمني يقول إن «الغرب وبدلاً من أن يرفع الحظر عن تسليم الجيش الليبي، الذي يحارب الإرهابيين، يتربص ببلادنا ويدعم أطرافاً غير شرعية»، بحسب قوله. وكانت المدعية العامة في «الجنائية الدولية» فاتو بنسودا قد دعت في 13 سبتمبر الماضي، القضاء الليبي بنظر في محاكمة «متهم بارتكاب جرائم قتل».

القاهرة، جمال جوهر

تمسك قائد الجيش الليبي المشير ركن خليفة حفر بموقفه الراض تسليم النقيب محمود الورفلي، أمر المحاور بالقوات الخاصة (الصاعقة) في مدينة بنغازي، إلى المحكمة الجنائية الدولية.

في غضون ذلك، أبلغ أحمد معتيق نائب رئيس حكومة الوفاق، سفير تركيا لدى ليبيا أحمد دوغان، أن حكومته تتواصل مع الجهات الأمنية وأعيان الجنوب للتفاوض مع الجهة الخاطفة لثلاثة أتراب يعلون في محطة كهرياء، من أجل إطلاق سراحهم وعرفة مصيرهم. وقال بيان لحكومة العراق إن السفير التركي أعرب عن بالغ أسفه للحادثة التي عادت سلباً على أداء المهندسين العاملين في المحطة، والتي سؤدي لعودة انقطاع التيار الكهربائي الذي شهد تحسناً ملحوظاً خلال الأسابيع الماضية. واختطف مسلحون مجهولون الجمعة الماضي أربعة مهندسين أجانب (3 أتراك وجزنوب أفريقي) يعملون في شركة تركية، تتولى تنفيذ محطة كهرياء أوباري في جنوب ليبيا، بعد وصولهم من المطار ارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

مقر اللواء الرابع، التابع للجيش بالعزيزية، بات تحت السيطرة الكاملة لقواته، فيما تقدمت كتبية «نوار طرابلس» باتجاه ورشقانة بهدف تأمين الطريق والقضاء على ما يسمى بـ«الجهة الشعبية وأوكاز الجريمة».

لكن مصادر في الجيش الوطني قالت في المقابل إن الجيش يتأهب لشن هجوم مضاد لاسترداد المقر، علماً بأنه سبق له أن حذر من محاولة استهداف المقرات الخاصة بوجداته النظامية.

وفي مدينة بنغازي الواقعة شرق البلاد، قالت القوات الخاصة التابعة للجيش، إنها تقرب بشكل نهائي من القضاء على آخر معاقل الجماعات المتطرفة في المدينة، مشيرة في بيان مقتضب إلى أنها «نجحت بعد اشتباكات دوي صدامها في أغلب أحياء المدينة في إخماد مع القوة الساندة في آخر أوكاز الجماعات الإرهابية، وبسطة سيطرتها الكاملة على محلات الأوقاس بالفندق البلدي» إلى ذلك، أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، عن تشكيل لجنة أعمال بنغازي برئاسة رئيس الحكومة المؤقتة عبد الله

اندلاع معارك عنيفة في درنة ومقتل قائد كتبية «أولياء الدم»

المواجهات تقترب من طرابلس... والجيش يواصل هجومه على متطرفي بنغازي

الظاهر الأحمر في درنة، وسط ما وصفته بعملية «أر وفر بين الجيش والمتطرفين». ودعا المجلس المحلي لمدينة درنة فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، إلى «جماعة سفيينة إغاثة يجهبها المجلس لوصول إلى ميناء المدينة بهدف كسر الحصار المفروض عليها»، منذ نحو عام تقريباً. وفي المقابل، يقول الجيش الوطني إنه يسمح بمرور الشحنات الإغاثية فقط، لكنه يواصل فرض حصار شديد لمنع هروب المتطرفين، الذين يُقدَّر عددهم بنحو 300 مقاتل يتحصنون بداخلها.

درنة المنظر أنه صدّ أمس هجوماً شنته قوات الجيش، التي تحاصر المدينة منذ بضعة أشهر، مشيراً إلى أن زيدان المنصوري، قائد كتبية «أولياء الدم» التابعة للجيش، لقي حتفه، بينما أصيب خمسة آخرون في الاشتباكات التي جرت بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولم يعلق الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفر على هذه المعلومات، لكن مصادر عسكرية قالت في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش حاولت أمس التقدم باتجاه منطقة

الظاهر الأحمر في درنة، وسط ما وصفته بعملية «أر وفر بين الجيش والمتطرفين». ودعا المجلس المحلي لمدينة درنة فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، إلى «جماعة سفيينة إغاثة يجهبها المجلس لوصول إلى ميناء المدينة بهدف كسر الحصار المفروض عليها»، منذ نحو عام تقريباً. وفي المقابل، يقول الجيش الوطني إنه يسمح بمرور الشحنات الإغاثية فقط، لكنه يواصل فرض حصار شديد لمنع هروب المتطرفين، الذين يُقدَّر عددهم بنحو 300 مقاتل يتحصنون بداخلها.

درنة المنظر أنه صدّ أمس هجوماً شنته قوات الجيش، التي تحاصر المدينة منذ بضعة أشهر، مشيراً إلى أن زيدان المنصوري، قائد كتبية «أولياء الدم» التابعة للجيش، لقي حتفه، بينما أصيب خمسة آخرون في الاشتباكات التي جرت بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولم يعلق الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفر على هذه المعلومات، لكن مصادر عسكرية قالت في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش حاولت أمس التقدم باتجاه منطقة

مقر اللواء الرابع، التابع للجيش بالعزيزية، بات تحت السيطرة الكاملة لقواته، فيما تقدمت كتبية «نوار طرابلس» باتجاه ورشقانة بهدف تأمين الطريق والقضاء على ما يسمى بـ«الجهة الشعبية وأوكاز الجريمة».

لكن مصادر في الجيش الوطني قالت في المقابل إن الجيش يتأهب لشن هجوم مضاد لاسترداد المقر، علماً بأنه سبق له أن حذر من محاولة استهداف المقرات الخاصة بوجداته النظامية.

وفي مدينة بنغازي الواقعة شرق البلاد، قالت القوات الخاصة التابعة للجيش، إنها تقرب بشكل نهائي من القضاء على آخر معاقل الجماعات المتطرفة في المدينة، مشيرة في بيان مقتضب إلى أنها «نجحت بعد اشتباكات دوي صدامها في أغلب أحياء المدينة في إخماد مع القوة الساندة في آخر أوكاز الجماعات الإرهابية، وبسطة سيطرتها الكاملة على محلات الأوقاس بالفندق البلدي» إلى ذلك، أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، عن تشكيل لجنة أعمال بنغازي برئاسة رئيس الحكومة المؤقتة عبد الله

مقر اللواء الرابع، التابع للجيش بالعزيزية، بات تحت السيطرة الكاملة لقواته، فيما تقدمت كتبية «نوار طرابلس» باتجاه ورشقانة بهدف تأمين الطريق والقضاء على ما يسمى بـ«الجهة الشعبية وأوكاز الجريمة».

لكن مصادر في الجيش الوطني قالت في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش حاولت أمس التقدم باتجاه منطقة

مقر اللواء الرابع، التابع للجيش بالعزيزية، بات تحت السيطرة الكاملة لقواته، فيما تقدمت كتبية «نوار طرابلس» باتجاه ورشقانة بهدف تأمين الطريق والقضاء على ما يسمى بـ«الجهة الشعبية وأوكاز الجريمة».

معارك عنيفة في آخر معاقل «داعش»

«الحشد» والنظام يلتقيان على الحدود السورية - العراقية



عناصر «الدفاع المدني» يطفئون النار بعد غارة على غوطة دمشق أمس (أ.ب.ف)

موسكو ترفض تقرير «الكيمائي» السوري وتدعو إلى تغيير آلية التحقيق بوتين يتسلم رسالة من ماكرون قبل لقائه ترمب وإردوغان

موسكو، طه عبد الواحد

تسلم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، تناولت بصورة خاصة الأزمة السورية. ونقل جان بيير شيفينيمان، مبعوث الرئيس الفرنسي المختص بالعلاقات مع روسيا، الذي وصل إلى موسكو أمس، رسالة من ماكرون إلى نظيره الروسي قال إنها تخص بشكل العام الشأن السوري. وأوضح في تصريحات لوكالة «ريا نوفوستي»، أن «الرسالة» تتحدث عن أمور عدة برزت بعد مكالمتهما الهاتفية»، وأضاف: «إنها رسالة لم يتم الإعلان عنها، وتخص الموضوعات التقنية».

وفي إجابته عن سؤال ما إذا كانت الرسالة التي يحملها تتناول الأزمة الأوكرانية أيضاً، قال المبعوث الروسي الفرنسي: «كلا، الرسالة حول سوريا بصورة خاصة». وتسعى فرنسا إلى لعب دور أكثر تأثيراً في التسوية السورية.

وكان ماكرون يتبنى مواقف محددة تمهيداً لتعاون مع روسيا في الشأن السوري، ومنها قوله: إن رحيل بشار الأسد لم يعد شرطاً بالنسبة لفرنسا، وإن التركيز يجب أن يكون على التصدي للإرهاب.

أوشاكوف، معاون الرئيس الروسي: إن موسكو مستعدة لعقد لقاء مستقل موسع بين بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترمب على هامش قمة منتدى سيبيا - المحيط الهادئ في فينتام، يومي 11 - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقال أوشاكوف: «يسشارك الرئيسان في المنتدى ذاته، ومن الطبيعي أن يلتقيا ويناقشا هذه المسألة». وقال مستعدون للقاء مع ترمب، موضحاً أنه يوجد ما يجب بحقه «بصورة» أساسية المشكلات الدولية، بداية من سوريا، وصولاً إلى كوريا الشمالية». وأشار إلى أنه لم يتم بعد تحديد موعد للقاء، لكن يجري النظر في إمكانية عقده. وسيبحث بوتين التسوية السورية كذلك مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفي سوتشي يوم 13 نوفمبر، وفق ما أكد

أوشاكوف، وقال: إن «الفعالية الدولية التالية (بعد لقاء ترمب في فينتام) ستكون يوم 13 نوفمبر، حيث ستجري جولة جديدة من المحادثات بين الرئيسين الروسي والتركي (...) سيخناولان خلالها كل مجالات العلاقات الثنائية، وفي الجزء الثاني سيجري نقاش حول مسائل التسوية السورية. وسيتم تكريس الوقت الرئيسي من المحادثات لهذه القضايا». وأضاف، أن «سوريا» محط اهتمام دائم من جانب الرئيسين بوتين وإردوغان، وهما يتبادلان وجهات النظر حول هذه المسألة بشكل دائم. في شأن متصل بتطورات المشهد السوري، تصاعدت حدة الخلافات أمس بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن نتائج تقرير آلية التحقيق الدولية حول الهجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا، وتمديد عمل تلك الآلية، وعرضت الآلية أمس قرارها على مجلس الأمن، وتحمل فيه النظام السوري المسؤولية عن الهجوم الذي تعرضت له خان شيخون في 4 أبريل (نيسان) الماضي باستخدام غاز السارين، كما نفت الآلية الاتهامات الروسية بأن «الحادثة مفبركة وعبارة عن سيناريو»، وقال رئيس الآلية: إن الخبراء حللوا كل السيناريوهات المحتملة ولم يجدوا ما يشير إلى أن الهجوم صوتية ومقاطع فيديو، وأقوال شهود، كما أجرت الآلية تحاليل كيميائية على المادة المستخدمة في الهجوم.

وكررت موسكو رفضها وانتقاداتها الاستنتاجات التي عرضها تقرير الآلية الدولية المشتركة، وقال فلاديمير سافرونكوف، نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة: إن روسيا تشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء نتائج التحقيق، ووصف التقرير بأنه من نوعية سطحية للغاية، وأشار إلى أنه «هناك أسس تدعو إلى الاعتقاد بأن الهجوم في خان شيخون مفتعل من جانب المقاتلين»، ونفى الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة والدول الغربية لروسيا بنقض

هيبية آلية التحقيق المشتركة، وقال: «نحن ببساطة نعتقد على الوقائع». وأضاف، إن روسيا على قناعة بأن الآلية لا يمكنها مواصلة العمل على هذا النحو «ومن دون تغيير جذري ستبقى أداة عمياء لتصفية الحسابات مع السلطات السورية». وشدد على أن «هذا أمر لا يمكن السماح به». ومن موسكو، قال سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي: إن روسيا لا يمكنها الصمت أكثر من ذلك على محاولات استخدام آلية التحقيق المشتركة أداة لتصعيد الضغط على دمشق (النظام السوري)، وشدد على ضرورة تعديل طبيعة وأساليب عمل آلية التحقيق المشتركة، وقال: إن «عدم التغيير يعني أننا نكون دول مستعدة لتقبل استنتاجاتنا، وتوضيحية مهمة جداً للكشف عن الحقيقة»، ووصف التقرير الصادر عن الآلية بأنه بعيد عن المعايير المتعارف عليها، و«نرى حالات عدة للتحريف المتعمد للحقائق. وهذا يتعلق بتقييم طبيعة حادثة خان شيخون»، حسب قول ريابكوف.

وانتقد نائب وزير الخارجية الروسي مشروع قرار أميركياً جديداً لتمديد ولاية آلية التحقيق المشتركة، وقال: إن «القرار ليس جديداً، وهو مشروع القرار القديم ذاته، ولا يتضمن العناصر الضرورية» وأكد أن موسكو تدرس حالياً الاقتراحات الأميركية في مشروع القرار. وكانت روسيا استخدمت الفيديو للمرة التاسعة في الشأن السوري، وأجيزت في جلسة المجلس الأمم يوم 2 نوفمبر، مشروع قرار غريباً لتمديد ولاية آلية التحقيق الدولية، وقدمت بعد ذلك مشروع قرارها الخاص بهذا الشأن. إلا أن الدول الغربية رفضت مشروع القرار الروسي، ووصفه جوناثان لين، نائب مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة بأنه «حالة سخرية لتقويض هيبية آلية التحقيق المشتركة». وأكد أن مشروع القرار الروسي لا يملك أي فرصة لاعتماده من جانب مجلس الأمن الدولي. وتنتهي ولاية آلية التحقيق المشتركة يوم 17 نوفمبر الحالي.

تركيا تعلن أن عملية «درع الفرات» لحماية أمنها

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وستستمر في ذلك، وهناك حملات مفرغة للإبلاغ بين السوريين والأتراك. وأكدت استمرار عملية مكافحة الإرهاب، وعدم توقف القوات التركية عن مطاردة الإرهابيين في فصل الشتاء، على عكس ما درجت عليه العادة خلال السنوات الماضية. في سياق متصل، انتدبت رئاسة الشؤون الدينية التركية مجموعة من الأئمة لتنسيق أعمالها وتاهيل أئمة سورين في مناطق «درع الفرات» شمال سوريا. وسيعمل هؤلاء الأئمة على تاهيل الأئمة السوريين من خلال دورات ستقام في ولايتي غازي عنتاب وقيصري التركيتين، وتنسيق مواصلاتهم وأقاربهم واحتياجاتهم الأخرى. وتشرف رئاسة الشؤون الدينية التركية على تاهيل 467 إماماً من السوريين لتوظيفهم في مساجد ومعاهد المنطقة بالتعاون مع رابطة العلماء السوريين، فيما عينت 4 أئمة لتنسيق الأعمال والأنشطة في شمال سوريا. وقالت مصادر تركية ل«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم سيركز في مباحثاته في واشنطن خلال زيارته التي بدأها أمس على مسألة الدعم الأميركي ل«وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا وتركيا وتزويدها بالأسلحة وخطورة ذلك على أمن بلاده، وسيطالب بموقف واضح من واشنطن كحليف لبلاده في حلف شمال الأطلسي (ناتو) مما سمته المصادر ب«التنظيمات الإرهابية»، في سوريا.

وقالت المصادر إن الوضع في سوريا والعراق هو أحد

أهم ملفات الزيارة، وإن يلدرم سيؤكد خلال لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين موقف تركيا من التمسك بوحدة أراضي البلدين ورفضها لنشوء أي كيانات أو دويلات على حدودها مع كل من سوريا والعراق. وبدأ يلدرم نشاطه في الولايات المتحدة بقاء رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي كوركي كما يلقي نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، وأكد قبل توجهه لواشنطن أول من أمس أن ملف الدعم الأميركي لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وذراعه العسكري (وحدات حماية الشعب الكردية) هو أحد الملفات التي تؤثر على العلاقات بين البلدين وستبحث مع المسؤولين الأميركيين.

في سياق مواز، القت قوات الأمن التركية، فجر أمس القبض على شخصين يشتبه في انتمائهما ل«جبهة النصرة» خلال عملية أمنية استهدفت التنظيمات الإرهابية بمدينة إسطنبول. وقالت مصادر الأناضول التابعة لمديرية أمن إسطنبول 3 عناوين بشكل متزامن تم تحديدها مسبقاً وتم ضبط شخصين اثنين للاشتباه في انتمائهما لجبهة النصرة (الناصرية سابقاً) وأسفرت عمليات المداومة أيضاً عن ضبط بندقيّة ماركه «براوننج»، وانثرتن خريبن كبيرة من الذخيرة، وبعض المواد الرقمية، والوثائق التنظيمية التي تروج للجبهة، فيما لم تكشف عن جنسية الشخصين.

وصاروخي مكثف، وسط تجدد القصف الجوي على بلدة، التي شهدت خلال الـ24 ساعة الماضية سقوط عشرات الصواريخ والبراميل المفجرة.

وقالت مصادر ميدانية: إن أربعة مدنيين، قتلوا في قصف جوي من طائرات لم تعرف هويتها على معبر فوق نهر الفرات، ووصلوا إلى قرية السيل القريبة من مدينة البوكمال شرق دير الزور، في حين أفيد عن تعرض مدينة العشارة وبلدتي الجلاء وصبخان ومناطق أخرى لقصف مشابه. وبالطراز مع حملة النظام وحلفائه في دير الزور، تواصلت حملة «عاصفة الجزيرة» التي تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً ضد «داعش» منذ التاسع من سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن المركز الإعلامي ل«قسد» يوم أمس، أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على قرية خان بالكامل، لافتاً إلى أن 5 من عناصر التنظيم المتشدد قتلوا خلال الاشتباكات التي دارت في القرية.

النظام وعناصر «داعش» في القسم الشرقي من محافظة دير الزور. وقال «المركز السوري»: إن المعارك تتركز هناك في محورين رئيسيين، أحدهما هو محور بادية البوكمال الجنوبية الغربية، على بعد أقل من 15 كلم عن المدينة، حيث يستميت التنظيم في صد تقدم قوات النظام على الرغم من كثافة القصف المدفعي والتابعة للنظام، على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها. كذلك، يتواصل القتال بشكل عنيف بين الطرفين على محاور في محيط منطقة القورية، التي تسعى قوات النظام إلى استعادة السيطرة عليها، بعد نحو 10 أيام على خسارتها للبلدة، عقب طردها من قبل التنظيم. وتحاول قوات النظام فرض سيطرتها على القورية الواقعة في غرب نهر الفرات بالريف الغربي لمدينة البوكمال، لتقلص المسافة بينها وبين مدينة البوكمال. وترافق الاشتباكات مع عمليات قصف مدفعي

على الحدود العراقية وبدات في اقتحامها. وقال المصدر: إن القوات الحكومية وصلت إلى أطراف مدينة البوكمال من جهة الجنوبية الغربية، حيث دارت اشتباكات عنيفة مع مسلحي «داعش» الذين وضعوا سواتر ترابية على أطراف المدينة الجنوبية والشرقية لإعاقة تقدم القوات. وأشار إلى أن القوات استطاعت وبغطية جوية الوصول، ولأول مرة منذ أكثر من ستة أعوام، إلى مدينة البوكمال، لافتاً إلى أنها تعمل الآن على قطع طريق الإمداد من الجهة التي ترتبط مع ريف المدينة الغربي الذي ما زال تنظيم داعش يسيطر على عدد من البلدات فيه. وأشارت الوكالة الألمانية إلى، أن «الجيش السوري يُقاتل في جهات ريف دير الزور الجنوبي مع (عصائب أهل الحق) العراقية والواء النجباء» وقوات الحرس الثوري الإيراني (وحزب الله) اللبناني».

وبالتزامن مع انطلاق عملية اقتحام المدينة، تواصلت المواجهات العنيفة بين قوات الحشد الشعبي والشرطة، لافتاً إلى أن قوات الحشد الشعبي وصلت إلى أطراف مدينة البوكمال الجنوبية والشرقية، لافتاً إلى أن قوات الحشد الشعبي بتنظيم داعش، سواها في العراق أو في سوريا. وفي حين أعلن النظام وحلفاؤه تطويق البوكمال بالكامل في ريف دير الزور وبدء عملية اقتحامها، والقتال الجيش السوري بالبلدين بعد تطهير المنطقة من عناصر «داعش»، قال رامي عبد الرحمن، مدير «المركز السوري»: إن قوات الحشد الشعبي التي انضوت تحت لواء قوات النظام في التي وصلت إلى ضواحي البوكمال، مؤكداً ل«الشرق الأوسط» أن عناصر النظام يبعدون عن المدينة نحو 15 كلم.

بيروت، بولا أطيح

بدأت قوات الحشد الشعبي العراقي يوم أمس في مهاجمة مدينة البوكمال السورية، آخر معقل رئيسي لتنظيم داعش، سواء في العراق أو في سوريا. وفي حين أعلن النظام وحلفاؤه تطويق البوكمال بالكامل في ريف دير الزور وبدء عملية اقتحامها، والقتال الجيش السوري بالبلدين بعد تطهير المنطقة من عناصر «داعش»، قال رامي عبد الرحمن، مدير «المركز السوري»: إن قوات الحشد الشعبي التي انضوت تحت لواء قوات النظام في التي وصلت إلى ضواحي البوكمال، مؤكداً ل«الشرق الأوسط» أن عناصر النظام يبعدون عن المدينة نحو 15 كلم.

واستغرب عبد الرحمن إعلان الإعلام العربي التابع ل«حزب الله» عن تطويق البوكمال بالكامل، موضحاً أن «داعش» لا يزال يسيطر على الجهتين الغربية والشمالية للمدينة، في حين تدور

ولايتي يجول في حلب ويلتقي ميليشيات تدعمها إيران

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى الإيراني، أن إيران مستعدة للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، متوعداً ب«تطهير» المناطق الشرقية في سوريا ثم إدلب غربي البلاد قريباً. والقي ولايتي الذي جال يوم أمس في مدينة حلب الواقعة في الشمال السوري، كلمة أمام ما قالت قناة «روسيا اليوم» إنه «متطوعون إيرانيون» للقتال في سوريا. ونقلت وكالة «المهر» الإيرانية عن ولايتي تأكيد أن سوريا ستشهد قريباً تطهير المناطق الشرقية في سوريا ثم

إدلب غربي البلاد، مضيفاً أن «الأعداء ظنوا مخطفين أنهم يستطيعون دخول سوريا خلال 7 أيام وقد مضت سبع سنوات وكشفت مؤامراتهم». وقال ولايتي إن «الحرب بوكالة الإرهاب ألحقت أضراراً جسيمة بمدينة حلب وباقي المدن السورية، لكن الإنجاز الأهم هو إرادة الشعب السوري وقدرته على الصمود بوجه الإرهاب وإنجات شجاعته بالدفاع عن بلده». وأوضح تلفزيون «العالم» الإيراني أن زيارة ولايتي إلى حلب تندرج في إطار التعاون المشترك الخاص بالتبادل العلمي بين إيران وسوريا، لافتاً إلى

أنه زار جامعة حلب، حيث وقّع اتفاقية للتعاون المشترك بين الجامعة وجامعة آزاد في إيران. وأشار التلفزيون الإيراني إلى أن ولايتي زار أيضاً مسجد مشهود الإمام الحسين والجامع الأموي وقلعة حلب حيث أطلع على «آثار الدمار الذي خلفته المجموعات الإرهابية المسلحة». ونقلت وكالة «سانا» عن ولايتي تأكيد أن «إيران حكومة وشعباً تقف دوماً إلى جانب الشعب السوري واعتمدوا بذلك على ما تظهرون كامل تراب سوريا من الإرهاب للمساهمة في عملية الإعمار وبناء وزيادة التعاون في شتى المجالات

التي ترتبط مع ريف المدينة الغربي الذي ما زال تنظيم داعش يسيطر على عدد من البلدات فيه. وأشارت الوكالة الألمانية إلى، أن «الجيش السوري يُقاتل في جهات ريف دير الزور الجنوبي مع (عصائب أهل الحق) العراقية والواء النجباء» وقوات الحرس الثوري الإيراني (وحزب الله) اللبناني».

والتعاون مع ريف المدينة الغربي الذي ما زال تنظيم داعش يسيطر على عدد من البلدات فيه. وأشارت الوكالة الألمانية إلى، أن «الجيش السوري يُقاتل في جهات ريف دير الزور الجنوبي مع (عصائب أهل الحق) العراقية والواء النجباء» وقوات الحرس الثوري الإيراني (وحزب الله) اللبناني».

إسرائيل تعتقل سورين في الجولان المحتل

الحملة حتى تضبط النظام، وأكدت أن المعتقلين هم من قريتي مجدل شمس وعين قينيا في الجولان، وأنهم مشتبه بصلوهم في أعمال شغب وإلحاق أضرار مادية في السياح الأجنبي مع الحدود السورية والتسبب بأخطار على حياة المدنيين وقوات الأمن. وقد مثل السبعة أمام محكمة في بلدة كريات شمونة، أمس، حيث تقرر تنفيذ اعتقالهم ليومين. وكانت أحداث قرية حضر، قد نشبت، في يوم الجمعة الماضي، على أثر هجوم عسكري منظم نفذته قوات تابعة لجبهة النصرة، قامت بتفجير سيارة مفخخة في

المنطقة. واتهم قادة الدروز إسرائيل بمساندة عناصر «جبهة النصرة» المتطرفة، التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، حالياً. واعتمدوا بذلك على ما جاءهم من أهالي بلدة حضر، الذين حملوا الجيش الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حصار «جبهة النصرة» للبلدة، ودعمه للمسلحين. وأفادوا بأن هجوم الإرهابيين رافقه انتشار كثيف لقوات الاحتلال الإسرائيلي وتسهيل عبور المسلحين، لبشوا هجوماً من الجهة الشرقية من جهة بيت جن في ريف دمشق الجنوبي الغربي.

قلب القرية، ثم طوقتها من الجهة الإسرائيلية للحدود، فتجمع المئات من الدروز، سكان قرى الجولان المحتل، يسانداهم عدد من الدروز العرب في إسرائيل، واقتربوا من خط فلك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في الجزء المحتل من الهضبة، وحاولوا الوصول إلى قرية حضر، التي تقع في حدود الدولة السورية بمحافظة النخيل، جنوب البلاد. وتمكن بعضهم من تجاوز الحدود، لكن قوات الجيش الإسرائيلي لاحقتهم وأعادتهم إلى الطرف الغربي من الحدود. وساد التوتر ولا يزال في

المنطقة. واتهم قادة الدروز إسرائيل بمساندة عناصر «جبهة النصرة» المتطرفة، التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، حالياً. واعتمدوا بذلك على ما جاءهم من أهالي بلدة حضر، الذين حملوا الجيش الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حصار «جبهة النصرة» للبلدة، ودعمه للمسلحين. وأفادوا بأن هجوم الإرهابيين رافقه انتشار كثيف لقوات الاحتلال الإسرائيلي وتسهيل عبور المسلحين، لبشوا هجوماً من الجهة الشرقية من جهة بيت جن في ريف دمشق الجنوبي الغربي.

وأصدرت بياناً هددت فيه بأنها ستمنع بالعودة احتلال قرية حضر، الواقعة حالياً تحت سيطرة قوات النظام، فانسحبت القوات الإسرائيلية من القرية. واحتلتها، وعاد الجيش السوري إلى القرية. وتم اعتبار بيان الجيش الإسرائيلي، بهذا الشأن، على أنه «بيان غير معهود»، حيث أدى لأول مرة استعداده لتقديم المساعدة لقرية حضر السورية الدرزية التي يسيطر عليها الجيش السوري في هضبة الجولان، ووعده بعدم السماح بسقوطها في أيدي الفصائل التي تقاوت القوات السورية.

قل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوع من أحداث قرية حضر السورية، التي تعرضت لمحاولة احتلال من «جبهة النصرة»، أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن بدء حملة اعتقالات في صفوف الدروز بالجولان السوري المحتل، بسبب محاولتهم اجتياز الحدود ودخول قرية حضر. وحسب بيان الشرطة، تم اعتقال سبعة أشخاص ممن ثبت أنهم كسروا الشريط الحدودي ودخلوا إلى الأراضي السورية، لكي يمنعوها احتلال القرية. وقالت إنها ستواصل هذه

استبعاد البحث حالياً في شكل الحكومة المقبلة

دفع أوروبي لحماية الاستقرار وإجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها

بيروت، نذير رضا

أكد الاتحاد الأوروبي على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية اللبنانية في موعدها المقرر، رغم الأزمات السياسية التي لا تزال تراوح مكانها بفعل التريث الذي يبديه الرئيس اللبناني ميشال عون بالبت باستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، انطلاقاً من أن إعلانها «لم يتم بشكل متناغم مع الأعراف»، ومواصلة المشاورات مع القيادات الوطنية والشخصيات السياسية والحزبية.

وتجزم مصادر مقربة من رئيس الجمهورية أنه لا يوجد بحث يتطرق إلى شكل الحكومة قبل البت باستقالة الحريري، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس عون يتريث بالبت في الاستقالة ريثما يتواصل مع الحريري لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراءها، لأنه «يعتبر أن الطريقة في إعلان الاستقالة لا تتناسب مع القواعد القانونية والأعراف المعتادة»، وبالتالي «من المبكر البحث بشكل الحكومة إلى أن يتضح أمر الاستقالة، وهو مرتبط بالتواصل مع الحريري».

وتلقى الحريري أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تم خلاله بحث التطورات اللبنانية والفلسطينية وآخر المستجدات في المنطقة، بحسب ما أفاد المختب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

ورغم التسيبات عن تداول غير معن في الأوساط السياسية حول خيارات تشكيل الحكومة المقبلة، أكدت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط» أن هذا الأمر لا يزال من المبكر طرحه، لجهة الحديث عن حكومة سياسية أو تكنوقراط أو حكومة تجري الانتخابات النيابية المغفرة عقدها في مايو (أيار) المقبل، مؤكدة أن البحث بشكل الحكومة سيكون «في المرحلة الثانية بعد البت مع حضور الحريري والبت بالاستقالة»، وأكد رئيس مجلس النواب

نبيه بري أن «اللبنانيين رغم كل الأزمات التي واجهتهم استطاعوا أن يتجاوزوا كل الصعاب متسلحين بوحدهم وتحصين ساحتهم الداخلية»، وقال إن «ما يواجهنا اليوم يفترض منا جميعاً أن نخصن هذه الوحدة»، مكرراً القول إن «الحكومة ما زالت قائمة، وإن إعلان الرئيس الحريري استقالته بهذا الشكل لن يغير من كامل أوصافها».

وسرت معلومات عن «إمكان قيام الحريري بزيارة سريعة للبنان يقدم فيها إعلاناً بشكل رسمي خلال الساعات المقبلة، ويغادر إثر ذلك»

لكن المصادر نفسها، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن تلك المعلومات «لا تزال في إطار التقديرات والاحتمالات، ولا تأكيد حولها حتى الآن».

ولفت أمس التحرك الدولي باتجاه حصص تداعيات الأزمة اللبنانية، ورد البلاد بدعم دولي، بموازاة الاستعدادات لأن يزور سفراء المجموعة الدولية لدمع لبنان، الرئيس عون خلال اليومين المقبلين، ويرجع أن يكون ذلك يوم غد الجمعة، وعادة إعلان وزارة الخارجية الأميركية، أن واشنطن تدعم حكومة لبنان، وأنها تعتبر «حزب الله»

منظمة إرهابية، جدد سفراء الاتحاد الأوروبي في لبنان تأكيد «دعمهم القوي لوحدة لبنان واستقراره وسيادته وأمنه ولشعبه»، ودعا سفراء الاتحاد الأوروبي، في بيان أصدره أمس، جميع الأطراف إلى «متابعة الحوار البناء والاعتماد على العمل المنجز خلال الأحد عشر شهراً الماضية بهدف تقوية مؤسسات لبنان والإعداد للانتخابات النيابية في مطلع 2018 وفقاً لأحكام الدستور»، كما أكد السفراء التزامهم المستمر بالوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته في إطار الشراكة القوية لضمان



امرأة تعبر أمام مبنى البرلمان في بيروت أمس (رويترز)

«إصراً داخلياً عند كل الإفرقاء على إجراء الانتخابات في موعدها، إلى جانب الدفع الدولي». ولفت إلى أن الأزمة الناتجة عن استقالة الحريري «ستنتهي، وستجرى الانتخابات في موعدها».

في هذا الوقت، واصل الرئيس عون لقاءات التشاور مع القيادات الوطنية والشخصيات السياسية والحزبية التي بدأها أول من أمس الثلاثاء وذلك للبحث في النتائج المتأتيّة عن إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته من الخارج، واستقبل شخصيات سياسية وحزبية، ومن المقرر أن يستكمل لقاءاته التشاورية خلال اليومين المقبلين.

وفي السياق نفسه، واصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان لقاءاته في «دار الفتوى»، واستقبل وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا التوني الذي اعتبر أن الوحدة الوطنية ترسخ أكثر أمام المطلب الشعبي الذي هو الاستقرار والوحدة الوطنية، لافتاً إلى أن «الوحدة الوطنية ليست مهددة ولا يوجد أي تهديد لحياتنا المستقرة».

بدوره، قال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب غازي العريضي بعد زيارته دريان: «لا شك في أننا نمر بفترة عصيبة جداً، بل أقول بكل ما للكلمة من معنى نحن في محنة

لا يستطيع أحد بمفرده في لبنان أن يدعي قدرة على مواجهتها والخروج منها، لذلك بالموقف الوطني الموحد يتساوى بالأولويات مع ضمان حفظ الاستقرار في لبنان، وسط دفع أوروبي لإجراء الانتخابات، بحسب ما يقول النائب ميشال موسى، عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، مؤكداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن هناك «اتجاهاً نحو إجراء الانتخابات جبران باسيل وتصميماً على الوحدة الوطنية وحماية الاستقرار»، مؤكداً أن هناك

استقراره وتعافيه الاقتصادي المستردين. ويبدأ أن ملف إجراء الانتخابات يتساوى بالأولويات مع ضمان حفظ الاستقرار في لبنان، وسط دفع أوروبي لإجراء الانتخابات، بحسب ما يقول النائب ميشال موسى، عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، مؤكداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن هناك «اتجاهاً نحو إجراء الانتخابات جبران باسيل وتصميماً على الوحدة الوطنية وحماية الاستقرار»، مؤكداً أن هناك

البنك الدولي يؤكد مواصلة دعم لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد مدير البنك الدولي سيرج كمارجا خلال لقائه أمس رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، مواصلة دعم لبنان في المجالات كافة، مشيراً إلى أن «شراكة البنك مع لبنان طويلة الأجل وهو ملتزم بالعمل مع حكومته». وتحدث كمارجا عن «برنامج واسع للبنك الدولي لدعم الحكومة اللبنانية للتركيز على جدول التنمية الاقتصادية بما في ذلك إيجاد فرص عمل للشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن «دعم البنك للبنان تجاوز الملياري دولاراً في مجالات تطوير البنى التحتية، والتربية، والصحة وإيجاد فرص العمل».

من جهته، شدد عون على أهمية ما يقوم به البنك الدولي في مجال توفير الدعم لتنمية البلدان الاقتصادية. وشكر عون للبنك «استمرار دعمه لبنان والتزامه العمل مع حكومته بالإضافة إلى دعمه مشروعات تنمية وتطوير كثير من القطاعات، لا سيما البنى التحتية والتربية والصحة».

كذلك استقبل الرئيس اللبناني أمس وفداً من الوكالة الجامعية الفرانكوفونية أكد أمامه «الأهمية التي يوليها بشكل خاص للفرانكوفونية من مختلف جوانبها، ولا سيما ما يتعلق منها بالقطاع الجامعي لأنه يشكل إطاراً حيوياً لمستقبل الشباب اللبناني».

وإذ جدد حرصه على «تفعيل أطر التعاون الفرانكوفوني في مختلف المجالات»، شكر عون للوكالة «الجهود التي يبذلها القيمون عليها للمحافظة على المستوى الذي يليق بالجامعات الفرانكوفونية ويبرز حضورها على المستوى العالمي». وذكر بأن «دور لبنان في الفرانكوفونية قائم بشكل بارز منذ ما قبل إنشائها كمنظمة جامعة للدول الناطقة باللغة الفرنسية، إلى اليوم، وهذا ما يحرص جميع اللبنانيين على المحافظة عليه بوصفه جزءاً أساسياً من رسالة لبنان الحضارية في محيطه والعالم».

النائب عن «المستقبل» قال إن الخروج عن التسويات دفع رئيس الحكومة للاستقالة

دو فريج؛ تطاول إيران على السيادة شكل طعنة للحريري

بيروت، وجدي العريضي

رأى عضو كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني، النائب نبيل دو فريج، أن المواقف الإيرانية والتدخلات بشأن السياسي اللبناني والتطاول على السيادة، إضافة إلى محاولات التصليب مع سوريا من قبل حلفائهم في لبنان والزيارات التي قام بها بعض الوزراء إلى دمشق «شكلت طعنة في ظهر الرئيس سعد الحريري وخروجاً عن التسويات وكل التفاهات»، وقال دو فريج، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنه «نتيجة لتفاقم هذه الأوضاع وخروجها عن مسارها، طعن كميل رئيس الحكومة فكانت الاستقالة»، مشيراً إلى أنه «وكل مواطن لبناني فوجئت بهذه

الاستقالة ولكن ثقتي كبيرة جدا بالرئيس الحريري وبشخصه فهو في نفس ما حصل ويطرق إليه في الوقت المناسب».

وعن تفاقم الأوضاع التي دفعت الحريري للاستقالة، أوضح دو فريج: «التفاهم الذي حصل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 والذي أدى إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتأييد حكومة برئاسة الرئيس سعد الحريري، كان ذا منحى إيجابي على المستوى الداخلي، حيث أدى إلى نتائج ملموسة وواضحة من خلال التعيينات الدبلوماسية والمفاوضات القضائية وإقرار سلسلة الرتب والرواتب والموازنة العامة»، أما في الشق الخارجي «التفاهم الذي أرسى بين الطرفين كان يؤكد على

ضرورة تحييد لبنان عن التدخلات الخارجية بالأمور اللبنانية، ولاسف لذلك لم يحصل رغم أن هذا البند موجود في ورقة التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله»، مشيراً إلى أن «التفاهم الذي سبق وجري بين مدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري والوزير جبران باسيل، شدد على ضرورة تفعيل المؤسسات والالتزام بعدم التدخلات الخارجية وخصوصاً من إيران، وهنا كان الاتكال على رئيس الجمهورية لفرضه من خلال الالتزام باحترام السيادة اللبنانية عبر التفاهم الذي حصل بينهم وبين حزب الله».

وأضاف دو فريج: «عوض الالتزام بهذا التفاهم والتشدد على عدم التدخلات الخارجية واحترام

السيادة اللبنانية كاملة، فالأمور تفاقمت وزادت التدخلات وحصلت معاملة لا تمثل لها وتطاول على السيادة بدءاً من كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى المستشار علي أكبر ولايتي الذي أكد بأن إيران كان وزير الخارجية جبران باسيل يقوم بدور وزير المغتربين».

وعن توقعاته للمسار السياسي الداخلي بعد الاستقالة، رأى دو فريج، أن «الأزمة طويلة وصعبة ولنقرأ بوضوح ما تطرق إليه الوزيران السعوديان عادل الجبير وثامر السبهان عن الحكومة اللبنانية».

ويشكك دو فريج بإمكانية تشكيل أي حكومة من خلال ما يتم تداوله من سيناريوهات، قائلًا: «لا حكومة

بدور وزير الخارجية بالدفاع عن لبنان وسيادته واستقلاله وإيجاد كل الوسائل من أجل دعمه على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والمالية، وقد حقق خطوات كبيرة في هذا المضمار، بينما كان وزير الخارجية جبران باسيل يقوم بدور وزير المغتربين».

وعن توقعاته للمسار السياسي الداخلي بعد الاستقالة، رأى دو فريج، أن «الأزمة طويلة وصعبة ولنقرأ بوضوح ما تطرق إليه الوزيران السعوديان عادل الجبير وثامر السبهان عن الحكومة اللبنانية».

ويشكك دو فريج بإمكانية تشكيل أي حكومة من خلال ما يتم تداوله من سيناريوهات، قائلًا: «لا حكومة



النائب اللبناني نبيل دو فريج

إلا بموافقة الرئيس سعد الحريري، وإن كنت لا أريد أن يقال إن فلاناً من الرؤساء هو الأقوى في طائفته ومن بحق له أن يكون رئيساً»، لكنه استنرد: «بصراحة الرئيس الحريري هو الأقوى في طائفته ويحق له أن يكون رئيساً، وبالتالي لا تشكل أي حكومة إلا بموافقتهم».

وأكد النائب دو فريج، أنه لا يتخوف من الوضع الحالي، لكنه أعرب عن مخاوفه «على المستوى الاقتصادي» وعن مصير الانتخابات، قال إنهما «من الناحية الدستورية قائمة وحكومة تصريف الأعمال قادرة أيضاً على إجراء هذا الاستحقاق وفي الآليات الدستورية المتبعة، وإنما تبقى اللعبة مفتوحة في هذه المرحلة الفصيلة على شتى الاحتمالات».

يدعم حياض لبنان». ويتسجم موقف صقر مع موقف النائب محمد الحجار الذي يشدد على أن تحديد عناوين المرحلة المقبلة مرتبط بعودة الحريري، لافتاً إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «أي حراك مستقبلي يتوجب أن يعالج أسباب الاستقالة التي تنحصر بانصياع حزب الله الكامل للموقف الإيراني الذي يتعارض مع مصلحة الدولة اللبنانية وعلاقة لبنان بأشقائه العرب».

ولا يستغرب الحجار مسارعة بعض الطامحين بتعارض مع مصلحة الدولة اللبنانية وعلاقة لبنان بأشقائه العرب».

هو سعد الحريري ونعتقد أن موقف الرئيس عون وحركته يؤشران إلى كثير من التبعثر والحكمة».

واعتبر رئيس وزراء لبنان السابق نجيب ميقاتي أمس أنه «لا يجوز في هذا الطرف بالذات أن يكون هناك أي غياب للطائفة وكان الوزير السابق أشرف ريفي أول من استعجل الاستشارات المزمّنة لتكليف رئيس جديد للحكومة، واعتبر في تصريحات سابقة، أن «عدم تحديد رئيس الجمهورية ميشال عون موعداً للاستشارات المزمّنة لتسمية رئيس الحكومة، مخالفة دستورية واضحة»، قائلاً: «الواضح أن الاستقالة قرائز نهائي، وبالتالي لا تقبل الاعتداء على صلاحيات رئيس الحكومة».

واتهمت السعودية يوم الاثنين لبنان بإعلان الحرب عليها بسبب عنوان جماعة «حزب الله» الشيعية اللبنانية المدعومة من إيران على المملكة في تصعيد حاد لأزمة تهدد استقرار البلد الصغير.

ثلاثي عون - بري - «حزب الله» يربط خلافة الحريري بعودته

بيروت، بولا اسطيح

كشفت مصادر في قوى «8 آذار» اللبنانية مطلعة على موقف «حزب الله» أن هناك «اتفاقاً نهائياً» بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري و«حزب الله»، على ربط الدعوة إلى استشارات

مزمّنة لتكليف رئيس جديد للحكومة بعودة رئيس الوزراء المستقل سعد الحريري إلى لبنان «تقديم استقالة خطية إلى عون وانصرافه لتصرف الأعمال».

ولا يبدو عون، المعنى الأول بالدعوة لاستشارات تسمية رئيس الحكومة الجديد، منحسماً للخطوة، وهو كان واضحاً منذ اليوم الأول لإعلان الحريري استقالته لجهة

تشديده على وجوب عودته إلى بيروت للاطلاع منه على ظروف الاستقالة «لئبني على الشيء مقتضاه».

ويجري التداول حالياً لكن بعيداً عن الأضواء بأسماء المرشحين لخلافة الحريري، وإن كان الاحتمال الأكبر يقضي بتكليفه مجدداً بالمهمة التي كانت سائدة في تلك المرحلة»، إضافة إلى الزيارات الخارجية والإنجازات الداخلية، واتسام حركته خلال الأشهر الماضية «بحراك سياسي واقتصادي بلغ مراحل متقدمة»، وأشار إلى أن الحريري «كان يقوم

في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «لاحفاً، يمكن الحديث عن الخطوة التالية التي يفترض أن تتحقق بالتوصل إلى توافق وطني على المرحلة المقبلة بحيث يتم التأسيس لعلاقة سليمة مع المحيط العربي والالتزام بأصول العلاقات الأخوية والمواثيق الدولية».

ويشدد صقر على أن تيار «المستقبل» يعتبر أن «المرحلة تحتاج لسعد الحريري أكثر من أي وقت مضى لأن استقالته أثبتت أنه حاجة ماسة داخلياً وصمام أمان تجاه العرب والعالم»، مشيراً إلى أن «القضية مرتبطة بموقف «حزب الله» وإيران، ونحن ننتظر ونراقب لئلا إن كان هناك إمكانية للتغيير في الاستراتيجية العسكرية والأمنية لـ«حزب الله» في

السندات اللبنانية تواصل انخفاضها

تندن، «الشرق الأوسط»

مع اشتداد الأزمة السياسية، وهبطت السندات الدولارية التي تتسحق في يونيو (حزيران) 2020 بواقع 2,6 سنت إلى 95,3 سنت للدولار، وهو أدنى مستوى منذ إصدار تلك السندات في يونيو

2013 وفق بيانات «رويترز»، كما هبطت السندات المستحقة في أبريل (نيسان) 2020 إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، حيث انخفضت 2,4 سنت إلى 94,9 سنت للدولار.

ودخل لبنان في بؤرة صراع بالمنطقة منذ أن استقال السياسي اللبناني سعد الحريري من منصب رئيس الوزراء يوم السبت، ملقياً باللوم على طهران و«حزب الله» في خطاب الاستقالة.

وحذرت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية يوم الثلاثاء من أن عودة الفراغ السياسي إلى لبنان ستؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للبلاد.

موجز

«سكاي» البريطانية تهدد بإغلاق قناتها الإخبارية

تلتم - «الشرق الأوسط» ذكرت شركة «سكاي» البريطانية أمس الأربعاء أنها يمكن أن توقف عمليات قناتها «سكاي» ومقرها أميركا، التي يملكها القطاع التابع لها إذا أعادت الحكومة عملية استحواد مقررة على المجموعة من قبل شركة «فوكس» القرن الحادي والعشرين» ومقرها أميركا، التي يملكها قطب الإعلام روبرت مردوخ. وفي طلب لهيئة شؤون المنافسة في البلاد، التي تحقق في عملية الشراء المتفق عليها بين الشركتين، ذكرت شركة (سكاي) أن المسؤولين «لا يتعين عليهم افتراض ببساطة البث المستمر لقناة سكاي نيوز». وقالت شركة سكاي إنه من المرجح أن يتم دفعها لمراجعة الوضع، إذا عرقل البث المستمر لقناة «سكاي نيوز» في شكلها الحالي اندماجا بشكل غير مناسب أو فرص شركات أخرى، متاحة فيما يتعلق بالنشاط الأوسع لشركة سكاي، مثل الصفقة التجارية. وأحالت وزيرة الثقافة، كارين برادلي الاتفاق إلى هيئة المنافسة والأسواق في سبتمبر (أيلول) الماضي، لإجراء تحقيق تفصيلي يستمر ستة أشهر «حول التعددية الإعلامية والالتزام الحقيقي بمعايير البث».

وزير الخارجية الأمريكي يزور ميانمار

يانجون - «الشرق الأوسط» من المقرر أن يزور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون ميانمار يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، وسط تحركات نشطة في واشنطن لتقديم مشروع قانون يدعو لغرض عقوبات على ميانمار تستهدف في الأساس الجيش والمصالح التجارية المرتبطة. وقالت ميانمار أمس الأربعاء إن بيان مجلس الأمن الدولي بشأن أزمة اللاجئين الروهنينغا قد «يضر بشدة» بمحادثاتهما مع بنغلادش بشأن إعادة أكثر من 600 ألف شخص فروا من ميانمار بعد حملة عسكرية. وحث مجلس الأمن ميانمار في بيان يوم الاثنين على «ضمان الكف عن استخدام القوة العسكرية المفرطة» وعبر عن قلقه البالغ من تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان وإساءات في ولاية راخين». وردا على البيان قالت زعيمة ميانمار أونغ سان سو تشي إن القضايا التي تواجه ميانمار وبنغلادش لا يمكن حلها إلا على المستوى الثنائي وهي نقطة تقول إن بيان مجلس الأمن أغفلها. ولاسترضاء روسيا والصين اللتين تمتعتن بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، تخلت بريطانيا وفرنسا عن مساع لبتني قرار بشأن الوضع، وبدلا من ذلك وافق المجلس الذي يضم 15 دولة بالإجماع على إصدار بيان رسمي. وفي الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون من بنغلادش عن غضبهم، بعد أن لم يتحدث باسم سو تشي بان بنغلادش تتباطأ في التوصل لاتفاق على عملية إعادة اللاجئين كي تضمن الحصول أولا على مساعدات مالية دولية بمئات الملايين من الدولارات.

فرنسا تعلن بيع خمس مقاتلات مستعملة للأرجنتين

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» قال السفير الفرنسي لدى الأرجنتين بيير هنري جنينار إن بلاده باعت خمس مقاتلات مستعملة من طراز سوبر إندتارد للأرجنتين، التي تملك أسطولاً عسكرياً قديماً وتستضيف أحدًا دولياً كبيرة في الأعوام المقبلة. وجرى التفاوض بشأن المقاتلات في أثناء محادثات لبيع أربع سفن من صنع شركة نافيال غروب الفرنسية للأرجنتين، وهي محادثات قال السفير الفرنسي في مقابلة إنها لا تزال جارية. وقال جنينار: «افترقا بعد اتفاق بشأن خمس مقاتلات سوبر إندتارد وهي قديمة الشيء لكنها مهمة لهم». وأضاف أن المقاتلات ستنتج للأرجنتين امتلاك طائرات تستطيع استخدامها قبل قمة مجموعة العشرين التي ستستضيفها نهاية العام المقبل. وتستضيف بوينس آيرس أيضا مؤتمرات وزارية لمنظمة التجارة العالمية في ديسمبر (كانون الأول) والألعاب الأولمبية للشباب العام المقبل. وامتتعت وزارة الدفاع بالأرجنتين عن التعليق على الصفقة. وقالت وسائل إعلام إن صفقة كهذه قد تبلغ قيمتها نحو 12 مليون يورو (13,91 مليون دولار).

محقق فلبيني يوجه تهماً للرئيس السابق أكينو

مانبلا - «الشرق الأوسط» وجه محقق فلبيني أمس الأربعاء تهماً جنائية ضد الرئيس الفلبيني السابق بينينو أكينو الثالث بسبب عملية مكافحة فساد خرقاء أسفرت عن مقتل 44 فردا من رجال الشرطة عام 2015، وتم اتهام أكينو بالكسب غير المشروع واغتصاب وظلقة رسمية، وذلك أمام محكمة سانديجانابان المختصة بالنظر في جرائم الفساد، وذلك بسبب موافقته على عملية اللقبض على إرهابي ماليزي مشتبّه به في بلدة ماماسابانو بإقليم ماجينداناو. وفي حالة إدانته، يواجه أكينو عقوبة السجن لفترة تصل إلى 10 سنوات وتجريده من الأهلية لتولي أي منصب عام. وتقول الاتهامات إن أكينو ارتكب جرائم فساد وانتهاك قانون العقوبات عندما سمح لقائد الشرطة في ذلك الوقت، الآن بوريسما، بالتخطيط للعملية وتنفيذها رغم أنه كان موقفاً بسبب تهمة فساد أدين بها فيما بعد.

وانكر أكينو التهم، وأكد أنه كان فقط يمارس مهامه مستغلا جميع الموارد الحكومية لضمان نجاح العملية.

سفير الأرجنتين لدى الإكوادور يثير أزمة دبلوماسية

كيوتو - «الشرق الأوسط» طلبت الإكوادور من الأرجنتين أن تسحب سفيرها بعد أن وصف الإكوادوريين ضمنا بانهم قذرون. وقال السفير الأرجنتيني لويس الفريدو جويز في وقت سابق لوسائل إعلام أرجنتينية إنه استحم وبدل ملابس لأنه لا يريد أن يقال له إنه «قذر ويات يتطبخ على العادات الإكوادورية». وقالت وزارة الخارجية إن تصريحات السفير «تسيء إلى كرامة الشعب الإكوادوري ويقاطع مطالب بالإفراج عن المسؤولين المحتجزين في مختلف نقاط قطع الطرقات، من بينها محطة القطارات في خيرونا حيث اقتحم نحو مائة استعداء السفير. وحاجز أقامته الشرطة ونزلوا إلى السكك من أجل منع حركة القطارات.

تشكيل هياكل قيادة جديدة لمواجهة التوترات المتزايدة مع روسيا
مهمات «الناتو» في ظل المتغيرات الدولية

الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ (يمين) مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

فيدريكا موغريني أيضا

من المقرر أيضا أن يلتقي ماتيس في بروكسل نظيره التركي نور الدين جانكلي، وتشهد العلاقات بين تركيا وواشنطن توترا نتيجة الخلافات حول قيام الولايات المتحدة بتدريب وحدات حماية الشعب الكردية وتزويدها بالأسلحة ضد تنظيم داعش فيما تعتبرها إنقرة مجموعة «إرهابية». ذكرت مصادر بوزارة الدفاع التركية أن تركيا وقعت على خطاب نويايا مع فرنسا وإيطاليا أمس الأربعاء لتعزيز التعاون في مشروعات الدفاع المشترك بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي. وقالت المصادر إن كونسورتيوم «يوروسام» الفرنسي - الإيطالي والشركات التركية سيفكرون في نظام يستند إلى نظام سامب - تي الصاروخي الذي أنتجه يوروسام وتحديد الاحتياجات المشتركة للدول الثلاث.

من جانب آخر قالت المفوضية الأوروبية إنه وفي ضوء الوضع السببي لحقوق الإنسان في تركيا، فإنها تعزز التقدم المقترح لإدخال تعديلات على المساعدات المالية التي تقدمها المفوضية لتركيا من أجل تهيئتها للانضمام للاتحاد. وذكرت المفوضية في بروكسل أمس الأربعاء أن مسؤول الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية يوهانيس هان سيقدم اقتراحا بهذا الشأن خلال الاجتماع الوزاري الأوروبي في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي قد طلبوا المفوضية، في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بتقديم اقتراح بحجم الأموال التي يجب تقليصها من المساعدات الأوروبية لتركيا. وتوسع المفوضية من خلال هذه المساعدات لمساعدة تركيا في جعل نظامها القضائي متلائما مع المعايير الأوروبية. ويفترض في الأصل أن يقدم الاتحاد الأوروبي نحو 4.45 مليار يورو لتركيا في الفترة بين عام 2014 و2020.

ومن المتوقع أن يوافق وزراء الناتو على خطة لتشكيل هياكل قيادة جديدة للقوات المتحركة وتوفير المعدات بصورة أسرع عبر المحيط الأطلسي وداخل أوروبا. وتهدف الخطة لمواجهة التوترات المتزايدة مع روسيا. وتشمل أجندة المباحثات المقررة خلال حفل العشاء المقرر مساء الخميس قضية كوريا الشمالية. وقال ستولتنبرغ: «هناك تهديد لحلفاء الناتو وشركائنا وللنظام الدولي لعدم الانتشار النووي» مضيفا: «لدينا القدرات ولدينا الإرادة لمواجهة أي عدوان». ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

الاطلسي نحو 60 وزيرا وممثلا عن الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش من أجل تقييم الوضع بالنسبة إلى الحملة العسكرية في سوريا والعراق. وصرح أمين عام الناتو ستولتنبرغ أمس الأربعاء بأن «كل الحلفاء اتفقوا على ضرورة ممارسة ضغوط قوية على كوريا الشمالية حول سلوكها المتهور». كما سيتم التباحث حول روسيا التي تراجعت العلاقات معها إلى أدنى مستوى بسبب الأزمة الأوكرانية وتواجه اتهامات بالدخول في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة لصالح ترمب.

أبرز معاقل التنظيم في سوريا حان الوقت للتفكير في مرحلة «ما بعد» تنظيم داعش. وأوضح ماتيس، كما نقلته الصحافة الفرنسية، أن غالبية الأسلحة التي تُطرح على الآن تتعلق في المرحلة التالية إذ لم يعد الأمر يتعلق ب«هل ستوقف توسع تنظيم داعش ونخلب عليه» بل «ماذا سيحصل بعدها؟». وسيكون «التهديد العالمي» الذي يشكله نظام كيم يونغ أون في صلب لقاء على مائدة العشاء بحضور ماتيس ونظرائه الـ28 في مقر الحلف في بروكسل. من المقرر أن يلتقي ماتيس بعد ظهر الخميس في مقر الحلف

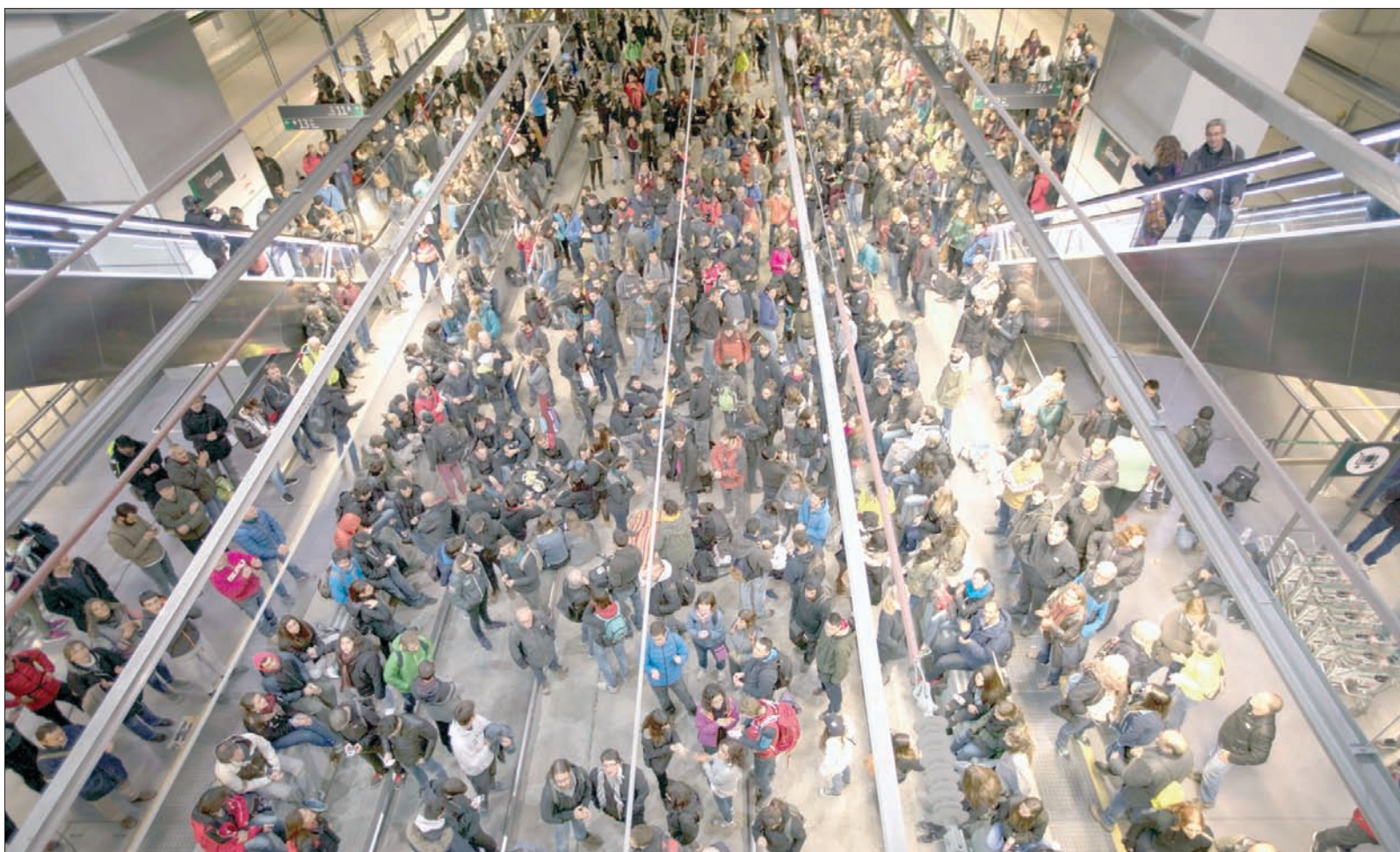
الأميركية الجديدة في أغسطس بعد تقييم طويل للوضع على الأرض، حيث يسيطر متمردو طالبان على مساحات متزايدة من الأراضي بانت تقارب 40 في المائة من مساحة البلاد. ويجري وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، الذي وصل بروكسل أمس، مشاورات لمدة يومين حول الملفات الساخنة مثل أفغانستان وكوريا الشمالية وروسيا وسوريا مع نظرائه من الحلف. وقال ماتيس لصحافيين على متن الطائرة في طريقه إلى أوروبا أنه بعد استعادة السيطرة على الموصل في العراق والرقبة،

يتأهب وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل لمناقشة تعزيز مهمة الحلف في أفغانستان وتعديل هيكل القيادة للحلف وذلك في مواجهة التهديدات الروسية وأزمة كوريا الشمالية النووية. وسوف يكون الاجتماع الذي سوف يستمر يومين الأول لوزراء دفاع الناتو منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن استراتيجية جديدة لأفغانستان في أغسطس (آب) الماضي، خصت على التركيز على تعقب وقتل الإرهابيين. ومن المقرر أن يعلن وزراء الحلف اليوم الخميس تعزيز مهمتهم «الدعم الحازم» في 1 ألف جندي في مبادرة تهدف إلى دعم «الاستراتيجية الجديدة» التي أعلنتها الرئيس الأميركي في هذا البلد. ومن المفترض أن يساهم الولايات المتحدة في المهمة بـ2800 جندي إضافي على أن تكون حصص شركائها نحو 700 جندي إضافي، مضافا مصادره دبلوماسية اتصلت بها وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت واشنطن طلبت من شركائها إرسال «نحو ألف» جندي إضافي إلى أفغانستان، حيث تضعد حركة طالبان من وتيرة هجماتها ضد الجيش واعتداءاتها بما في ذلك العاصمة كابل.

وكان الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قد صرح أول من أمس الثلاثاء بأن التحالف يعزز زيادة عدد أفراد مهمة الدعم الحازم في أفغانستان من 13 إلى 16 ألف جندي. ولن تشارك قوات الناتو الجديدة في المعارك، ولكنها سوف تستمر في تدريب ومساعدة وتقديم النصيحة للقوات الأفغانية، كما جاء في تصريحات الأمين العام للحلف نقلتها الوكالة الألمانية. بعدما دعا ترمب لمدة طويلة إلى الانسحاب من أفغانستان، تم اتخاذ القرار بشأن السياسة

بوتشيمون مخاطباً قادة الاتحاد الأوروبي: هل هذه أوروبا التي ترغبون في بنائها؟

المحكمة الدستورية الإسبانية تلغي رسمياً إعلان استقلال كاتالونيا



متظاهرون يطالبون بالإفراج عن المسؤولين الكاتالونيين المحتجزين يقتحمون محطة القطارات في خيرونا (أ.ب)

دعوة إلى إضراب عام للاحتجاج على ظروف العمل وعلى مرسوم للحكومة المركزية في مدريد يسهل معاملات رحيل المؤسسات من كاتالونيا. لكن التحرك الذي دعفته جمعيتان انفصاليتان قويتان أخريان هما الجمعية الوطنية الكاتالونية و«أومنيوم كولتورال» يرتدي طابعاً سياسياً أيضاً. إن مطالب هذه الجمعيات بالإفراج عن مسؤولين محلين أودعهم مدريد المحلي اضطر إلى العودة أدرجه. فيما يتعلق بالطرقات، سُجّلت اضطرابات خصوصاً على الطرق السريع «إيه بي 7» على طول ساحل المتوسط لإسبانيا، الذي يربط بين أندلسيا والحدود الفرنسية والطريق السريع «إيه 2» بين برشلونة ومدريد. وكانت المنظمة النقابية المستقلة «سي إس سي» وجهت

في التوصل إلى اتفاق على حملة مشتركة قد يتسبب أيضاً في صراع على الزعامة في الحركة الانفصالية. ووفقاً لاستطلاع أجرته «جي إيه دي» في الفترة ما بين 30 أكتوبر والثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) ونشرته صحيفة «لافانجوارديا»، فستحصل ثلاثة أحزاب مؤيدة للاستقلال على ما بين 66 و69 مقعداً في البرلمان المؤلف من 135 مقعداً.

خلص استطلاع آخر أجري في الفترة ذاتها لصالح صحيفة «الاريزون» المحافظة إلى نتائج مشابهة إذ أظهر أن الأحزاب المؤيدة للاستقلال ستحصل على أغلب الأصوات، لكنها لن تصل إلى أغلبية برلمانية. كما أظهر الاستطلاع أن الأحزاب المؤيدة لبقاء كاتالونيا جزءاً من إسبانيا ستقتاسم المقاعد المتبقية. ودعت الأحزاب

من أكتوبر الذي قمعته الشرطة الإسبانية بشكل عنيف آثار صدمة العالم. واهضت الأحزاب الانفصالية في إقليم كاتالونيا في الاتفاق على تشكيل تحالف موحد لخوض انتخابات مبكرة في الإقليم في ديسمبر (كانون الأول)، مما يزيد بعد الانتخابات والمضي قدماً في مسعاها المشترك للانفصال. وكان أمام الأحزاب الكاتالونية حتى منتصف ليل الثلاثاء لتسجيل الاعتلافات قبيل الانتخابات لكن القوات الرئاسية، التي شكلنا تحالفاً لحكم الإقليم خلال العامين الماضيين، لم تُقلحا في الاتفاق على تحالف جديد في الوقت المحدد. ورغم أنه لا يزال بوسعهم الاتفاق عقب الانتخابات يقول محللون سياسيون إن الإخفاق

وصل إلى بلجيكا في 31 أكتوبر، بعد أن أقالته الحكومة الإسبانية في أعقاب إعلان الاستقلال من جانب واحد. وقد يُضطر بوتشيمون وأربعة من أعضاء حكومته إلى البقاء في بلجيكا حين تجري الانتخابات العامة في كاتالونيا في 21 ديسمبر (كانون الأول)، بانتظار أن يحسم قاض بلجيكي مصير مذكرة توقيف أصدرتها السلطات الإسبانية بحقهم. كما شارك المسؤولون الخمسة في جمع لأكثر من 200 رئيس بلدية كاتالوني في بروكسل دعماً للقضية الكاتالونية قرب مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وأوضح الرئيس الكاتالوني المقال أن أفضل من دفعوا عن قيم أوروبا هم «أولئك الذين حموا صناديق الاقتراع» أثناء استفتاء الاستقلال المحظور في الأول

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أدخلت الحملة الانفصالية في كاتالونيا إسبانيا في أسوأ أزمة سياسية منذ أربعة عقود، وتسببت في نزوح شركات، وأجبرت مدريد على خفض التوقعات الاقتصادية، وفتحت أيضاً جروح الحرب الأهلية الإسبانية التي دارت في الثلاثينات.

وأسس الغت المحكمة الدستورية الإسبانية رسمياً إعلان برلمان كاتالونيا، من جانب واحد، استقلال الإقليم يوم 27 أكتوبر (تشرين الأول) في حكم كان من المتوقع على نطاق واسع صدوره بسبب قرار سابق للمحكمة بتعليق الاستفتاء. وكانت قد عزلت الحكومة المركزية في مدريد رئيس الإقليم كارليس بوتشيمون والحكومة المحلية وحلت البرلمان بعد ساعات من إعلان الاستقلال، وهذا ما اعتبرته مدريد مخالفة دستورية، وتم تقديم عدد من أعضاء الحكومة للمحاكمة واحتجازهم احترازيًا. أما الرئيس بوتشيمون فقد هرب إلى بلجيكا مع أربعة من وزرائه.

وتساءل بوتشيمون مخاطباً رئيس المفوضية الأوروبية جان -كلود يونكر ورئيس البرلمان الأوروبي أنتونيو تاجاني حول ما يجري في إسبانيا في محاكمات لقادة منخبين ديمقراطياً: «هل هذه أوروبا التي ترغبون في بنائها... بوجود بلد يضع القادة (السياسيين) في السجن؟».

ووصف بوتشيمون كاتالونيا بأنها «المنطقة الوحيدة في أوروبا حيث يحدث هذا الوضع الشاذ» في إشارة إلى منع برلمان إقليمي منتخب من ممارسة سلطاته. بوتشيمون وجه انتقاداته إلى الاتحاد الأوروبي متهمًا إياه ب«عدم انقلاب» رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي على السلطات المنتخبة في الإقليم الانفصالي. وقال بوتشيمون في لقاء مع رؤساء البرلمانات الأوروبية والمفوضية الأوروبية: «هل سيقبلون نتيجة استفتاء كاتالونيا أم سستتمرون في مساعدة راخوي في انقلابه؟». وهذه التصريحات هي الأولى لبوتشيمون منذ أن أخلت محكمة بلجيكية سبيله، الأحد الماضي. وقد

الرئيس الأميركي واصل في الصين تحذيراته لكوريا الشمالية الأوبرا والشاي والأحفاد يجمعون ترمب وشي جينبينغ



الرئيس الأميركي ونظيره الصيني وزوجتهما خلال زيارة «المدينة المحرمة» في بكين أمس (رويترز)

وقبل ساعات وفي خطاب أمام البرلمان الكوري الجنوبي، رسم ترمب صورة قاتمة عن بيونغ يانغ، واصفا نظامها بأنه «قمعي واستبدادي». وقال: «وسط ما يشبه نظام عبادة لدى العسكريين، يكمن اعتقاد واهم بأن مصير القائد هو الحكم كوالد حام لشبه الجزيرة الكورية المحتلة والشعب الكوري المستعبد». وصفق النواب الكوريون الجنوبيون للرئيس الأميركي، الذي تعهد بأنه لن يخشى تهديدات بيونغ يانغ، داعيا إياها إلى عدم اختبار عزم بلاده.

وأجرت كوريا الشمالية اختبارها النووي السادس والأقوى في سبتمبر (أيلول)، فيما أطلقت عشرات الصواريخ خلال الأشهر الأخيرة. وحلق صاروخان فوق حليقة الولايات المتحدة، اليابان، فيما أشارت بيونغ يانغ إلى قدرتها على تحميل صواريخ بإمكانه بلوغ الأراضي الأميركية برأس نووي. وقال ترمب: «لن نسحق بتعريض أميركا أو حلفائنا للابتنزاز أو الهجوم»، أو «بأن تكون المدن الأميركية مهددة بالدمار».

ولم ترمب لما سيطله من بكين حيال كوريا الشمالية عبر قوله: «لا يمكنكم تقديم الدعم ولا الموارد (لكوريا الشمالية) ولا القبول، بذلك، فيما حث الصين وروسيا على تطبيق العقوبات الأممية بحق بيونغ يانغ كاملة وخفض العلاقات الدبلوماسية وقطع جميع الاتصالات التجارية والتكنولوجية بنظام كيم.

وإلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وقت مبكر أمس، رسالة مباشرة إلى زعيم كوريا الشمالية ليست الجثة التي تخيلها جده. إنها حبيبي لا يستحقه أحد». وأضاف: «على الرغم من كل ما فعلناه، نحن ننتظر منك أن تتغير». وقال ترمب: «نحن ننتظر منك أن تتغير».

وكان يرافقه ممثل أميركي عن الشركة. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أمر ترمب في يونيو (حزيران)، بتجميد القيود على كوبا مرة أخرى رغم أنه أبقى على كثير من التغييرات التي طرحها سلفه باراك أوباما في إطار الانفراجة الدبلوماسية عام 2014 بين العدوين السابقين إبان الحرب الباردة.

بابتسامة يونيفرستي» جان - بيير كابيستان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن ترمب يضع شي في مزاج جيد، تحضيرا لمحادثات صعبة. وأعد شي زيارة دولة رفيعة المستوى لترمب الذي استقبله أطفال لوجوا بالعلم الصيني في المطار، فيما حضر عرض أوبرا في «المدينة المحرمة». وقال شي خلال الجولة إنه يتوقع أن تسفر زيارة ترمب عن نتائج إيجابية وهامة».

واشنطن تشدد العقوبات على كوبا

قوات شرطة لمنع الصادرات إلى كيانات كوبية محظورة. لكن الإدارة قالت إنها ستسمح باستمرار التعاملات التجارية، وأغلقت ترحيبات السفر التي اعتدت قبل التغييرات. وقالت الوزارة إنه سيظل بإمكان المسافرين الأميركيين القيام برحلات مصحح بها لكوبا، لكن ينعين أن يستعينوا بشركات مقرها الولايات المتحدة.

الذي حقق للثو نصرا سياسيا عظيما». ورأى محللون في استخدام ترمب لمصطلح «نصر سياسي» في حديثه عن نتائج مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي محاولا لإرضاء شي قبل المحادثات المقبلة بشأن التجارة وكوريا الشمالية. وقال المختص في سياسات الصين بجامعة «هونغ كونغ

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الأميركية فرض قيود جديدة على كوبا، أمس، مشددة العقوبات في إطار تعهد الرئيس دونالد ترمب بالتراجع عن قرار سلفه الديمقراطي بالتحرك نحو تحسين العلاقات مع هافانا. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إن هذه

ورافق شي وزوجته ضيفيهما في القاعات الثلاث الرئيسية في المدينة المحرمة، حيث كان أباطرة سلالة مينغ وتشينغ يقفون المراسم الاحتفالية مثل التتويج. وفي ورشة في الموقع، أثنى ترمب على أعمال ترميم خزانة عمرها 300 سنة من خشب الورد، كان يستخدمها أحد الأباطرة، وأبدى إعجابيه ببراعة صنع ساعة قديمة، وقال: «لا تصدق». وجلسوا جميعا في «قاعة صقل الشخصية»، حيث استمتعوا بعروض مميزة افتتحت بمجموعة من الأطفال بملابس ملونة يراقصون حاملين ريش طاووس. وضحك ترمب بالعرض البهلواني، ثم استمتع بصاوت مغنبي أوبرا صينيين بملابسهم المبهجة.

وفي عرض لقصة عن إحدى خليلات الإمبراطور، رمت إحدى الممثلات بالزهور والقصاصات الورقية، في حين رفعت أخرى مروحة صفراء عليها رسوم أزهار الكرز. وخلال الأثناء أمام الضيوف، هف الأطفال «هلا بكم في الصين! احكم». قبل أن يقف ترمب للتقاط الصور مع الفرقة ويهتف «جميل». وقال وهو يمر أمام الصحفيين: «إننا نستمتع بوقتنا كثيرا، شكرا».

وبعد إطلاله تحذيرا لنظام بيونغ يانغ الذي وصفه بـ«الديكتاتوري» في خطاب من سيول، التقى ترمب والسيدة الأولى ميلانيا بالرئيس الصيني وزوجته بينغ ليويان لتناول الشاي في «المدينة المحرمة» التي كانت القصر الإمبراطوري سابقا، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان من المتوقع أن تتبع الاجتماع الودي محادثات تتناول قضايا شائكة، حيث سيحاول ترمب دفع نظيره الصيني إلى القيام بالمزيد لتشديد الحقائق الاقتصادية على كوريا الشمالية والتعامل مع مسألة الفانض التجاري الصيني الضخم مع الولايات المتحدة.

ويعتبر البيت الأبيض الضيفين الرئيس الأميركي فور انتخابه رئيسا لبلدية نيويورك «انتصار» ديمقراطي في الذكرى الأولى لانتخاب ترمب

بريتي باتيل اعتذرت عن «التشويش» على الحكومة وزيرة التنمية البريطانية تستقبل على خلفية لقاءاتها في إسرائيل

من ماي، التي كزت مع ذلك تأكيد ثققتها فيها، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أن وكالة «برس أسوسييشن» البريطانية نقلت أن باتيل أغفلت في إقرارها باللقاءات، ذكر لقاءين آخرين ظمنا في سبتمبر (أيلول) مع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، ومدير عام وزارة الخارجية يوفال روتيم. وقال وزير بريطاني رفض الكشف عن اسمه لصحيفة «ديلي تلغراف»: «لا أفهم ما عليهن أن تفعل بعد كي تطرد».

بحضرة أي مسؤول بريطاني آخر هذه اللقاءات التي رافقتها في أغلبها ستبوات بولاك، الرئيس الفخري لمجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل تسمى «اصداق إسرائيل المحافظون». وأفادت رئاسة الوزراء البريطانية أن باتيل قالت لماي إنها بحثت مع حواريها الإسرائيليين إمكانية تمويل مساعدات الجيش الإسرائيلي الإنسانية للجرحى السوريين في الجولان، الذي لا تعرف بريطانيا بضم إسرائيل جزءا منه، بحسب قولها.

تندن: «الشرق الأوسط» قدمت وزير التنمية البريطانية، بريتي باتيل، استقالته أمس، إثر جدل حول لقاءات عقدتها في إسرائيل من دون إبلاغ حكومتها، واعتذرت عن «التشويش» على عمل زملائها. واضطرت الوزيرة إلى العودة إلى لندن أمس بعد أن غادرت العاصمة البريطانية للقيام بزيارة إلى أوغندا، بطلب من رئيسة الوزراء، التي اجتمعت بها في مقر 10 داوونينغ ستريت. واضطرت باتيل إلى الاعتذار، الاثنين، بعد الكشف عن عقدها لقاء مع مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أثناء عطله عائلية أمضتها في إسرائيل في أغسطس (آب)، بغير علم حكومتها. ولم

هذا الملف، في وقت يخوض مفاوضات حيوية مع بروكسل بهذا الشأن. وطالب حزب العمال المعارض بفتح تحقيق فيما اعتبره «خالفات خطيرة» ارتكبتها باتيل لقواعد السلوك الوزاري. واعتبر الوزير في حكومة الظل جون تريكت، أن ماي «يجب أن تتحرك الآن لفتح تحقيق في هذه المخالفات الخطيرة لقواعد السلوك الوزاري، أو أن تفسر لماذا تقن أن بإمكان بريتي باتيل البقاء في منصبها».

والموقف الرسمي لبريطانيا هو أن تمويل الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان «غير مناسب» لأنها تعتبرها أرضا محتلة. كما أكد وزير في البرلمان الثلاثاء، وقالت رئاسة الحكومة إن الوزيرة تعرضت لـ«التوبيخ» جنسي هزت الطبقة السياسية

عمدة نيويورك بيل دي بلازيو يحيي أنصاره بعد صدور نتائج الانتخابات مساء أول من أمس (رويترز)



SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE



Kingdom of Bahrain

MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT (Istisna'a No. BH-0061)

The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender:

Tender Title	Tender No.	Initial Bond	Tender fees	Closing Date		
				Day	Date	Time
Facade upgrading of the Muharraaq pearling heritage conservation project	08/2017	BHD 30,000	BHD 50	Wednesday	3rd January 2018	13:30

The Government of Bahrain has received an Istisna' financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Muharraaq Pearling Heritage Conservation and Urban Economic Revival project, and intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract EC04b for the Upgrading Works of the Facades along the Pearling Pathway in Muharraaq. The Bahrain Authority for Culture & Antiquities invites all eligible contractors and/or firms to participate in the tender. Bidding will be conducted using *International Competitive Bidding procedures among* IDB Member Countries as specified in "the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing" (current edition), and is open to all eligible bidders from as defined in the guidelines (available on the bank's website).

The project consists of upgrading approximately 700 facades (450 buildings) along the Pearling Pathway, a UNESCO World Heritage site in Muharraaq. The works consist of structural consolidation of old traditional buildings, replacement of existing doors, windows, shutters, shop signage etc. with more compatible elements, repair of defective elements, removal or relocation of appurtenances such as electrical cables, piping, AC units, water meter boxes etc., painting, and plastering in some cases. Electrical DB addition in most houses and its connection to the network is also in the scope.

Those who are capable and want to participate in the above tender have to call the Administration Services Section (Tel: 17299878) or (17299875) or (17298734) during the working hours; and log in the website <https://tendering.tenderboard.gov.bh> to purchase the documents using the company's user name and password, on 30/10/2017. Last date for collection Tender documents is 31/10/2018 and to Enclose with his offer the Initial Bond for the amount specified above. The initial bond should be in the form of a Certified Cheque, Bank Guarantee, cash or Insurance Policy valid for the duration specified in the tender documents.

For assistance in using the website mentioned above, participants can call help desk (17566617) or (17566641).

Offers should be deposited in the tender box provided at Tendering submission office, Tender Board's Offices at ARCAPITA Building at Bahrain Bay, Ground Floor

In addition these conditions have to be considered:

1. Enclose copy of the Commercial Registration Bill, for the current year, and has to be included/matched with the tender subjects.
2. Form no. ITB 02 (is to be filled completely, mentioning the Total Tender Value and Unit Price (accordingly).
3. All tender documents (Original / Copy) which has been submitted with the offers should be stamped with the company's Stamp.

This advertisement is considered to be a supplementary to the tender Documents.

دي بلازيو يتحدى الرئيس الأميركي فور انتخابه رئيسا لبلدية نيويورك «انتصار» ديمقراطي في الذكرى الأولى لانتخاب ترمب



عمدة نيويورك بيل دي بلازيو يحيي أنصاره بعد صدور نتائج الانتخابات مساء أول من أمس (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط» حظي المعسكر الديمقراطي، مساء أول من أمس، بظفر في ثلاث جبهات انتخابية مهمة لحكام الولايات ورؤساء البلديات، وذلك بالتزامن مع الذكرى الأولى لفوز الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالانتخابات الرئاسية. واعتبر الديمقراطيون نتائج ليل الثلاثاء بمثابة رفض شعبي لما يطلق عليه معارضو الرئيس الأميركي سياسات ترمب «الشمسية»، واختيار لنفوذ قبل المعارك الانتخابية المقبلة على مستوى الولايات وعلى المستوى الوطني.

وكانت الهزيمة الأكبر في فيرجينيا، الولاية التي تحد واشنطن وتعد مؤشرا للسياسات الوطنية، في وقت تستعد فيه البلاد لانتخابات مجلس الشيوخ العام المقبل قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020، وشهدت العركة على منصب حاكم ولاية فيرجينيا منافسة محمّدة، إلا أن الديمقراطي رالف نورثام هزم خصمه الجمهوري إد غيليسبي، محققا تقدما غير متوقع يتسق نقاط مؤيدة في الولاية الواقعة إلى جنوب واشنطن.

وفي نيو جيرسي، حقق المرشح الديمقراطي فيل مورفي فوزا سهلا يفارق 13 نقطة مئوية على الحاكم الجمهوري المنتهية ولايته تريس كريستي، الذي كان لوقت طويل حليفا لترمب.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«حماس» توجت «اتفاق المصالحة» بالانعطاف نحو إيران!

هدى الحسيني



عن طريق تهريب الأسلحة ونقل عشرات الملايين من الدولارات سنوياً. وتأكيداً على عمق العلاقة بين إيران و«حماس» لم تشأ الأخيرة أن تناخر عن واجب المشاركة في ماتم والد قاسم سليمان قائد «فيلق القدس»، وقد ترأس الوفد صالح العروزي الذي ربما سافر من مطار بيروت، ولم يابه الوفد حتى بما احتج عليه العراقيون، وراوا أن تصرف الزوار الإيرانيين غير مبرر، وغير مقبول منهم تسييس زيارة الإمام الحسين، عندما أساءوا لاسم السعودية.

تحاول «حماس» بفرعها السياسي والعسكري نسج طريقها بين قوى المنطقة للحفاظ على الدعم الإقليمي والمالي، وأولاً من تركيا، ثم من مصر والأمن من إيران. هذه الانتهازية، التي تعتقد «حماس» انفتاحاً عليها وترجيحاً بها، خصوصاً العروزي في الضاحية الجنوبية لبيروت، تجعل منها ليس أكثر من يديق للنظام الإيراني في تحقيق طموحات إقليمية بعيدة المدى في لبنان، وسوريا، والعراق واليمن. إنها لعبة، سيدفع فيها الشعب الفلسطيني الثمن الباهظ، تماماً كما يحل بالشعب اليمني. لقد فعلت «حماس» ذلك مراراً وتكراراً، عندما كانت الأنظمة العربية تستخدمها للدفع بمصالحها الخاصة، وما هي قد استدرت الآن وسقطت في اللعبة الإيرانية. وقد تكون اختارت الوقت الخطير وغير المناسب لإطلاقاً.

وكان لوحظ أنه في الأشهر الأخيرة، وبالذات بعد انتخاب زعيم الجناح العسكري لـ«حماس»، يحيى السنوار لرئاسة المكتب السياسي في قطاع غزة، وبعد انتقال صالح العروزي من قطر إلى الضاحية الجنوبية في بيروت، معقل «حزب الله»، ان الدعوة إلى تشديد العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع إيران تكثفت. بالإضافة إلى ذلك، فبعد انتهاء مدة رئاسة خالد مشعل للمكتب السياسي لـ«حماس»، وكان ينظر إيران من المتحدرين، تمت إزالة العقبة الرئيسية أمام التقارب بين «حماس» وإيران، ويبدو واضحاً أن القيادة الحالية برئاسة السنوار وإسماعيل هنية والعروزي لا تجد أي مشكلة في الحفاظ على علاقات مفتوحة مع نظام ولاية الفقيه، بل على العكس يتباهى زعمائها بهذه العلاقات في الداخل والخارج. إن التعاون بين إيران و«حماس» ليس جديداً، إذ ولقطة طويلة كان الجناح السياسي للحركة يديق أبواب طهران في محاولة بائسة لزيادة التمويل الإيراني لخزائنه الفارغة، في حين كان ولا يزال الفرع العسكري يتمتع بخصومات مالية نقدية. إن توقيت زيارة إيران لم يأت من قبيل الصدفة؛ إذ وصل وفد «حماس» إلى طهران بعد أيام قليلة من توقيع اتفاق المصالحة، وتقول مصادر مطلعة إن الاتفاق وقع بعدما أعطت إيران

انتتهى إلا عندما توقف تدخلها، ومع هذا فإنها منكب على تطبيق الهلال الشيعي الإيراني عبر الدول العربية. قبل أسبوعين تقريبا عاد وفد من كبار مسؤولي حركة «حماس» من زيارة عمل إلى طهران دامت 7 أيام، التقى خلالها مسؤولو الحركة، ومنهم محمد ناصر المسؤول عن العلاقات بين «حماس» وإيران، وظاهر جبارين ممثل «حماس» في الضفة الغربية، ورئيس مجلسها التنفيذي، مع كبار المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى، وذكر أن صالح العروزي (الذي توجه بعدها إلى لبنان) استقبله المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، حيث انتهى اجتماعهما بالإعلان عن «أن الاثنين بحثا القضية الفلسطينية والكثير من القضايا الإقليمية المشتركة»، لكن مصادر مطلعة على العلاقات ما بين «حماس» وإيران أشارت إلى أن هذا الإعلان لا يعكس الشقاق الحقيقي للمصالح المشتركة بين الطرفين. لكن لماذا أصدرت «حماس» هذا البيان الضعيف، ربما لأنها كانت تعرف أنها تحت المراقبة، فالسلطة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق المصالحة، ظلت حذرة من سلوك الحركة، في حين كان ولا يزال الفرع العسكري يتمتع بخصومات مالية نقدية. إن توقيت زيارة إيران لم يأت من قبيل الصدفة؛ إذ وصل وفد «حماس» إلى طهران بعد أيام قليلة من توقيع اتفاق المصالحة، وتقول مصادر مطلعة إن الاتفاق وقع بعدما أعطت إيران

استقبالا لافئاً، لكن لم نلاحظ أي تساؤل من جانب الدولة اللبنانية، فكيف يقيم العروزي في لبنان، وكيف حصل على إذن إقامة فوق الأراضي اللبنانية، ولم تتأخر فضائية «المباين» في تغطية وصول العروزي وإقامته في لبنان ولقائه مع نصر الله.

لا شيء حتى الآن، على ما يبدو، يوقف إيران عن تحقيق استراتيجيتها بمبادرة، خصوصاً أن الاتفاق النووي لم يشمل برنامجها الصاروخي، بل أعرقها بالأموال، وبهذه الأموال تواصل بناء ترسانتها الصاروخية. إيران في هذه المرحلة تريد أن تسابق الزمن، وتريد أن تفرض وقائع على الأرض؛ إذ أقدم الحوثيون على توجيه صاروخ إيراني استهدف مطار الملك خالد في الرياض، وأظهرت لقطات الفيديو كيف أن المضادات السعودية فجرت الصاروخ في الجو. وأدرك السعوديون أن هذه رسالة من إيران لهم (بعد انعقاد مؤتمر الاستثمار) وبالتالي عليهم الرد. وكعادتها نفت إيران أي تدخل لها. وكان الأدميرال الأميركي كيف دونانغان، وهو الأعلى رتبة في الشرق الأوسط، أكد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي استمرار إيران في تهريب الأسلحة والتكنولوجيا غير المشروعة إلى اليمن، لتسريع الصراع الأملوي وتمكين المتطرفين الحوثيين المدعومين من قبلها بإطلاق صواريخ أكثر دقة وأبعد مدى على السعودية. تعرف إيران أن حرب اليمن لن

عندما كان لبنان يبرز تحت الوصاية السورية، كان النظام السوري يرسل إليه من يريد من «ضيوقه»، حتى ولو كانوا من أعداء لبنان أو من أعداء الدول الحليفة للبنان. وكان هؤلاء يقومون إما فيه وينشئون مخيمات عسكرية، أو يزيرون المسؤولين، ويصرون على التصريح أمام المؤسسات الرسمية بمواقفهم المعادية، إما لنصف اللبنانيين أو للدول الحليفة. أذكر مرة أثناء إجرائي مقابلة مع رئيس الوزراء التركي آنذاك تورغوت أوزال، أنه أخبرني كيف طلبت تركيا من الرئيس السوري حافظ الأسد تسليمها الزعيم الكردي عبد الله أوجلان. فكان رد الأسد، أن الأمر ليس في يده، فأوجلان مقيم هو ومسكوره في سهل البقاع اللبناني، ولبنان دولة ذات سيادة، وسوريا لا تتدخل في شؤونها الداخلية. قال أوزال: كان لا بد من تهديد عسكري، فحشدنا على الحدود، وإذا باوجلان «يتبخر» من لبنان ويصيح في السودان. وهذا ما فعله إيران اليوم في لبنان. فبعد المجموعات الشيعية العراقية، ما هي إيران تطلب من صالح العروزي، من مؤسسي تنظيم «كتائب عز الدين القسام»، أن يتنقل من قطر إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وقد انتخب حديثاً نائباً لإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس».



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

سارت وبسرعة مذهشة

قبل أكثر من عامين ونصف كنت من بين المستمعين في غرفة الاجتماعات الوزارية الضيقة. كانت تلك المرة الأولى التي أسمع فيها أفكار الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي. تحدث بشكل واضح عن مشروع جديد، كنا نسمع منه عن مشروع دولة مختلفة، مداخلها، ونشاطاتها، وانفتاحها، وإنتاجيتها، ومكانتها العالمية، شيئاً مثل الخرافة.

عرض مفير جداً، رؤية مستقبلية لدولة عظيمة، تبدأ فوراً وليست مجرد خطة تنمية محسبة أخرى. بعد ذلك، فتح ولي العهد نفسه، وتحدث آخر المعلقين. كنت مجرد زائر.

لا شك عندي أبداً ما سمو الأمير، في أن ما طرحته (وهو ما أصبح بعد عامين تقريباً مشروعاً دولياً) يشبه هذه السياسة، الوقت نفسه واقعي ومداخلها، ونشاطاتها، وانفتاحها، وإنتاجيتها، ومكانتها العالمية، شيئاً مثل الخرافة.

عرض مفير جداً، رؤية مستقبلية لدولة عظيمة، تبدأ فوراً وليست مجرد خطة تنمية محسبة أخرى. بعد ذلك، فتح ولي العهد نفسه، وتحدث آخر المعلقين. كنت مجرد زائر.

لا شك عندي أبداً ما سمو الأمير، في أن ما طرحته (وهو ما أصبح بعد عامين تقريباً مشروعاً دولياً) يشبه هذه السياسة، الوقت نفسه واقعي ومداخلها، ونشاطاتها، وانفتاحها، وإنتاجيتها، ومكانتها العالمية، شيئاً مثل الخرافة.

صالح القلاب



وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، وأيضاً بعد كل هذا التمدد الإيراني في العراق وسوريا، وكل هذا التدخل في الشؤون العربية الداخلية.

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

هل لأن الصدر رفض فعل ما فعله نصر الله «غيبوه»؟!

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

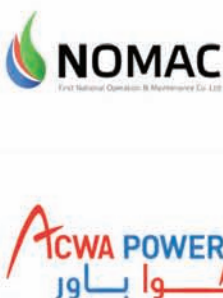
وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران

وحراس الثورة الإيرانية، عاصمته صاحبة بيروت الجنوبية. لقد كانت المؤامرة أن يصبح الإمام موسى الصدر هو الوجهة اللبنانية لهذه المرحلة كلها منذ خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في سبتمبر (أيلول) عام 1982، وبعد اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، ثم بعد انفجار الثورة السورية في عام 2011، وقبل ذلك بعد إسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، لكن المثل يقول في بيت الشعر العربي الشهير: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وحقيقة أن وطنية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورحيله المبكر قد فتحا الطريق لحسن نصر الله الذي حول الضاحية الجنوبية ليس إلى عاصمة لبنان وإنما إلى قاعدة لحراس الثورة ووكر للمخابرات الإيرانية، وفتح الطريق للإيرانيين من طهران إلى شواطئ المتوسط الشرقية مروراً بالعراق وسوريا، لكن - وهذا يجب أن يذكره ويهيمه هذا الذي يفترض بأنه مقاتل في فيلق «لولي الفقيه» - بلاد الأرز وسياستها وتنظيمها، وأيضاً فإنه كان يمكن أن يكون نمر صالح (أبو صالح) عضو لجنة «فتح» المركزية الذي انشق والتحق بالنظام السوري، بدلاً ليأس عرفات، لكن حافظ الأسد بموته قد ترك هذه المهمة لابنه هذا الذي أصبح خلفاً له بضربة حظ، فبات هناك هذا اللبنة «المدجن» الذي غدا التعامل معه، سوريا وإيرانياً، ليس كدولة مستقلة وذات سيادة وإنما كمجال حيوي ملحق بطهران



مكاتينا: الرياض | جدة | دبي | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

اقتصاد

واشنطن وبكين تبرمان أكثر من 20 اتفاقية

الفائض التجاري بين الصين وأميركا يتراجع مع زيارة ترمب

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال أكتوبر (تشرين الأول) إلى 26,62 مليار دولار، مقابل 28,08 مليار دولار في سبتمبر (أيلول)، بناء على حسابات «رويترز» المستندة إلى بيانات رسمية.

وقال موقع قناة «سي إن بي سي» الأميركية إن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تحت الإنظار، خاصة في ظل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الصين، ولقاء القمة المرتقب مع نظيره الصيني شي جينبينغ.

لكن وكالة بلومبرغ قالت إنه «في الوقت الذي تقوم فيه كل من الصين والولايات المتحدة وصدوق النقد الدولي بحساب البيانات بشكل مختلف، فمن الواضح أن فترة تولي ترمب لم تشهد أي تحول عظيم في الميزان التجاري بين اقتصاد البلدين».

مشيرة إلى أن تلك النتائج الاقتصادية تأتي مخالفة لرغبة ترمب في تخفيض العجز التجاري الأميركي.

وبدا الرئيس الأميركي زيارة إلى بكين أسس في محطة قد تكون الأكثر أهمية في جولته الآسيوية التي يسعى خلالها إلى تشكيل جبهة موحدة في وجه الطموحات النووية لنظام كوريا الشمالية.

ووصف الرئيس الأميركي قبيل رحلته إلى آسيا العجز في تجارة الولايات المتحدة مع الصين بأنه «محرر» و«فقط...» إلا أن رغبة ترمب في تقليص واردات بلاده من الصين لم تقف ضد التوسع في التجارة بين البلدين، حيث وقعت الولايات المتحدة مع الصين أسس نحو 20 اتفاقية تجارية بقيمة 9



مليارات دولار. وقال نائب رئيس الوزراء الصيني وانغ يانغ، إن الاتفاقيات هي فقط «إحماء» لما سيشره اليوم (الخميس) من «عرض»، حيث يُتوقع أن يتم ترمب وقادة الصين اتفاقيات إضافية.

وارتفع مجمل صادرات الصين إلى العام في أكتوبر الماضي بوتيرة أبطأ من المتوقع، لكن نمو الواردات تجاوز التوقعات في إشارة على استمرار قوة الطلب المحلي، وأظهرت بيانات رسمية أن الصادرات زادت 6,9 في المائة على أساس سنوي، بما يقل قليلا عن توقعات المحللين بزيادتها 7,2 في المائة؛ وذلك مقارنة مع نمو بنسبة 8,1 في المائة في سبتمبر الماضي. ونمت الصادرات الصينية بنسبة 17,2 في المائة على أساس

سنوي في أكتوبر، بما يتجاوز التوقعات بنموها 16 في المائة.. لكن الوتيرة أبطأ قليلا من معدل النمو في سبتمبر الذي سجل 18,7 في المائة.

وأظهرت حسابات «رويترز» التي استندت إلى بيانات من إدارة الحمارك أن هذا يعني أن الفائض التجاري للصين بلغ 39,17 مليار دولار في أكتوبر. لكن هذا الرقم ما زال يعكس ارتفاعا بنسبة 10 في المائة، مقارنة بآكتوبر 2016. إزاء الصين 223,6 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من 2017، مما يشكل ارتفاعا بنسبة 8 في المائة على أساس سنوي.

وعلق المحلل في مكتب «بلومبرغ إيكونوميكس» توم أورليك قائلاً لوكالة الصحافة المستثمرين من القطاع الخاص. من جهته قدم فهد الرشيد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، آخر التطورات والإنجازات والرؤى الاستراتيجية للمدينة الاقتصادية، موضحاً أن المدينة تحظى بدعم كبير من قبل الدولة، بحكم إسماها الفاعل في النقلة النوعية التي يشهدها الاقتصاد السعودي نحو الاعتماد على القطاعات الاقتصادية والتجارية المنفوعة بعيداً عن النفط.

وأشار الرشيد، إلى أن أهمية المدينة تكمن في نجاحها في استقطاب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال من يتطلعون إلى الاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها المدينة الاقتصادية، فضلاً عن دور المدينة الاقتصادية في توليد فرص العمل النوعية للشباب والشابات السعوديين.

وحول مشروع الغاز، قال الرشيد إن مشروع شبكة الغاز داخل المدينة، تعاون مع مشترك مع شركة أرامكو التي تقوم بتوصيل الغاز للمدينة، وسيبدأ تشغيله في نهاية عام 2018، موضحاً أن هناك جملة من المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص.

وأشار الرشيد، إلى أن أهمية المدينة تكمن في نجاحها في استقطاب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال من يتطلعون إلى الاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها المدينة الاقتصادية، فضلاً عن دور المدينة الاقتصادية في توليد فرص العمل النوعية للشباب والشابات السعوديين.

وحول مشروع الغاز، قال الرشيد إن مشروع شبكة الغاز داخل المدينة، تعاون مع مشترك مع شركة أرامكو التي تقوم بتوصيل الغاز للمدينة، وسيبدأ تشغيله في نهاية عام 2018، موضحاً أن هناك جملة من المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص.

وأشار الرشيد، إلى أن أهمية المدينة تكمن في نجاحها في استقطاب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال من يتطلعون إلى الاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها المدينة الاقتصادية، فضلاً عن دور المدينة الاقتصادية في توليد فرص العمل النوعية للشباب والشابات السعوديين.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذر تقرير للبنك الدولي من أن ازدياد القيود المفروضة على البنوك الأجنبية العاملة في البلدان النامية منذ الأزمة المالية العالمية 2007 - 2009، يعرقل تحسين آفاق النمو. وقال البنك إن تلك القيود تحد من تدفق الموارد التمويلية التي تشتد إليها حاجة الشركات والقطاع العائلي.

وحسب تقرير البنك الدولي عن «التنمية المالية العالمية 2017 - 2018: مصرفيون بلا حدود»، الصادر على «البوابة الإلكترونية» للبنك، أمس، فإنه يمكن أن تكون للبنوك العالمية منافع مهمة للتنمية، ولكنها ليست دواء شافياً، كما تحمل مخاطر، ويحسن صانعو السياسات بالبلدان النامية الصنع

بمبحث كيفية تحقيق أقصى قدر من المنافع من الخدمات المصرفية عبر الحدود مع خفض تكاليفها إلى الحد الأدنى. وأوضح التقرير أن أزمة 2007 - 2009، وما أعقبها من تراجع في النشاط الاقتصادي، أدت إلى إعادة تقييم واسعة النطاق لمنافع وتكاليف الخدمات المصرفية الدولية، وأدت إلى فرض قيود عطلت ما تحقق في 10 سنوات من عولمة الخدمات المالية والإقراض عبر الحدود، إلا أن البلدان النامية قد تحتاج إلى إعادة النظر في قيمة البنوك العالمية بوصفها بوابات مهمة للانتماء العالمي وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي حتى مع استمرارها في إدارة المخاطر.

وقال رئيس مجموعة البنك الدولي، جيم يونغ كيم: «مع استمرار ازدياد الطموحات في جميع أنحاء العالم، وتطور القطاع المصرفي، هناك سؤال حاسم: هل سيكون التمويل صديقاً أم عدواً في الكفاح من أجل إنهاء الفقر؟ نخلق البنوك العالمية مخاطر تصدير عدم الاستقرار، لا سيما للبلدان ذات الأنظمة والمؤسسات الضعيفة، ويتعين التخفيف من حدة هذه المخاطر. لكن من دون قطاع مصرفي تنافسي، لن يتمكن الفقراء من الحصول على الخدمات المالية الأساسية، وسيخرج كثير من الشركات من السوق، وسيتوقف النمو في البلدان

في النمو الاقتصادي في الربع الثالث لكنه لا يزال مزدهراً. وتباطأ نمو قطاع الصناعات التحويلية الصيني باكتر من المتوقع في أكتوبر، وأكدت واحدة من قراءاته طلبيات التصدير الجديدة.

ويرى ريموند يونغ الخبير الاقتصادي في مصرف «إيه إن زي»، من جهته أن ذلك قد يكون «تأثير تخفيض الإنتاج (الصناعي) في إطار حملة مراعاة البيئة». فالصين تبتذل الجهود لخفض فائض القدرة لدى الصناعات الثقيلة للجم التلوث السنوي، وتسعى إلى ضبط الدين العام والخاص بالضغظ من أجل تقليص النفقات في البنى التحتية... وهذه العوامل قد تؤثر على الإنتاج والنشاط في الفصل الرابع.

وقد تضطرب الصين لتقلص الطاقات الإنتاجية في مجالي الفحم والصلب، بعد أن واجهت انتقادات دولية بسبب انخفاض أسعار صادراتها من هاتين السلعتين، لدرجة أن أوروبا فرضت رسوم إغراق على منتجاتها من الصلب، الأمر الذي جعل تخفيض الطاقات أمراً يصعب تجنبه.

وسجل الاقتصاد الصيني معدل نمو أفضل من المتوقع خلال الشهر السابق، بلغ نحو 6,9 في المائة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، وذلك بفضل الإنفاق الحكومي القوي في البنية التحتية ومرونة سوق العقارات وقوة غير متوقعة في الصادرات.

ولكن حتى مع فقد بعض الزخم في الربع الأخير، لا يزال النمو الاقتصادي للصين من المتوقع أن يحقق بسهولة هدف الحكومة للعام بأكمله بمعدل نمو 6,5 في المائة أو يتجاوزه.

على هامش منتدى الاستثمار بقيمة إجمالية تصل لنحو 447 مليون دولار

اتفاقيات لإنشاء منطقة لإعادة التصدير وتوسيع الوادي الصناعي في السعودية

دبي: «الشرق الأوسط»

شهد منتدى الاستثمار Time Forum في نسخته الثالثة، والذي انطلقت أعماله أمس في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (غرب السعودية) توقيع اتفاقيات تنفيذ جملة من المشاريع بالمدينة بقيمة إجمالية تصل إلى نحو 1,790 مليار ريال (447 مليون دولار).

ومن أبرز الاتفاقيات التي أبرمت على هامش المنتدى، اتفاقية إنشاء منطقة إيداع وإعادة التصدير بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بين مصلحة الجمارك العامة وهيئة المدن الاقتصادية بنحو مليار ريال، كما جرى توقيع اتفاقية لإنشاء حلقة سباق سيارات بمنطقة «اللاغونا» بقيمة إجمالية تصل

60 مليون ريال، و«مارينا الأحلام» بالإضافة إلى اتفاقية لتوسعة الوادي الصناعي، وأخرى لإنشاء محطة للغاز وتوزيعه بنحو مائة



فهد الرشيد أثناء إلقاء كلمته «الشرق الأوسط»

في أعقاب ذلك، عرض رؤساء القطاعات في المدينة الاقتصادية حزمة المشاريع والفرص الاستثمارية المطروحة بقيمة تجاوزت 7 مليارات

من المشاريع المشتركة مع القطاعات الحكومية والهيئات كافة التي تنصب في إطار المشاريع المشتركة بين المدن الاقتصادية.

في أعقاب ذلك، عرض رؤساء القطاعات في المدينة الاقتصادية حزمة المشاريع والفرص الاستثمارية المطروحة بقيمة تجاوزت 7 مليارات

من المشاريع المشتركة مع القطاعات الحكومية والهيئات كافة التي تنصب في إطار المشاريع المشتركة بين المدن الاقتصادية.

من جهته، قال مهذ هلال الأمين العام لهيئة المدن الاقتصادية، إن «هيئة المدن الاقتصادية تفخر بحملة المنجزات التي تحققت لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ونطلع دوماً بنظرة إيجابية لمزيد من النمو في المجالات التنموية كافة، حيث أصبحت المدن الاقتصادية اليوم إحدى الركائز الاجتماعية

والاقتصادية التي تجذب الشركات والكبرى وتحتضن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». واستطرد، أن المدينة توفر حلولاً سكنية وقرصاً وظيفية وحياة عصرية تواكب تطلعات القيادة السعودية. مضيفاً أن «ما نركبه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تصديرات صحافية

قبل أيام عن برنامجاً تعمل فيها الحكومة مع المدينة الاقتصادية، يعبر عن دعم غير مسبوق من الحكومة الرشيدة للقطاع الخاص، الأمر الذي يعزز من مكانة المدينة على خريطة الاقتصاد الوطني».

من جهته، قال مهذ هلال الأمين العام لهيئة المدن الاقتصادية، إن «هيئة المدن الاقتصادية تفخر بحملة المنجزات التي تحققت لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ونطلع دوماً بنظرة إيجابية لمزيد من النمو في المجالات التنموية كافة، حيث أصبحت المدن الاقتصادية اليوم إحدى الركائز الاجتماعية

والاقتصادية التي تجذب الشركات والكبرى وتحتضن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». واستطرد، أن المدينة توفر حلولاً سكنية وقرصاً وظيفية وحياة عصرية تواكب تطلعات القيادة السعودية. مضيفاً أن «ما نركبه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تصديرات صحافية

قبل أيام عن برنامجاً تعمل فيها الحكومة مع المدينة الاقتصادية، يعبر عن دعم غير مسبوق من الحكومة الرشيدة للقطاع الخاص، الأمر الذي يعزز من مكانة المدينة على خريطة الاقتصاد الوطني».

ريال (1,8 مليار دولار) في قطاعات الخدمات اللوجستية والصناعة، والترفيه، والتجزئة، والتطوير العقاري، والصحة، والتعليم، حيث يعد مؤتمر الاستثمار منصة لتلقي من خلالها قيادات المدينة الاقتصادية بشركاء النجاح من السورارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص والمهتمين.

وحظيت النسخة الثالثة لمنتدى الاستثمار، بحضور كبير من رجال المال والأعمال والكثير من الجهات والشركات على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، كما شهد اهتماماً ومشاركة ممثلين لعدة منظمات دولية، YPO، منظمة القادات الشابّة» MPO، والتي تم تأسيسها بنيويورك عام 1950. إلى جانب نخبة من القيادات العالمية

المهتمة بمجال البنية التحتية ولها اهتماماتها بدراسة ومتابعة وتطوير كبرى المشاريع الرائدة عالمياً.

من جهته، قال مهذ هلال الأمين العام لهيئة المدن الاقتصادية، إن «هيئة المدن الاقتصادية تفخر بحملة المنجزات التي تحققت لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ونطلع دوماً بنظرة إيجابية لمزيد من النمو في المجالات التنموية كافة، حيث أصبحت المدن الاقتصادية اليوم إحدى الركائز الاجتماعية

والاقتصادية التي تجذب الشركات والكبرى وتحتضن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». واستطرد، أن المدينة توفر حلولاً سكنية وقرصاً وظيفية وحياة عصرية تواكب تطلعات القيادة السعودية. مضيفاً أن «ما نركبه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تصديرات صحافية

قبل أيام عن برنامجاً تعمل فيها الحكومة مع المدينة الاقتصادية، يعبر عن دعم غير مسبوق من الحكومة الرشيدة للقطاع الخاص، الأمر الذي يعزز من مكانة المدينة على خريطة الاقتصاد الوطني».



د. ماجد القصبي «الشرق الأوسط»

وأوضح القصبي أنه سيقام مؤتمر وطني للجودة، الذي سيقام برعاية وزير التجارة والاستثمار خلال الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمدينة الدمام، تحت شعار «الجودة... الطريق نحو التميز والريادة».

وتشتمل فعاليات المؤتمر على 6 جلسات علمية و6 ورش عمل، يشارك خلالها 15 مندوباً من 9 دول هي الولايات المتحدة، وسنغافورة، وكوريا الجنوبية، ونيوزيلندا، والهند،

وأوضح القصبي أنه سيقام مؤتمر وطني للجودة، الذي سيقام برعاية وزير التجارة والاستثمار خلال الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمدينة الدمام، تحت شعار «الجودة... الطريق نحو التميز والريادة».

وتشتمل فعاليات المؤتمر على 6 جلسات علمية و6 ورش عمل، يشارك خلالها 15 مندوباً من 9 دول هي الولايات المتحدة، وسنغافورة، وكوريا الجنوبية، ونيوزيلندا، والهند،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,75	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,64	9,52	1510	2,51
ج. استرليني	£	4,91	4,91	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,11	12,46	1978	3,29
يورو	€	4,35	4,35	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,47	11,04	1752	2,91

حذر من ارتفاع البطالة وأوصى بتبني سياسة صرف «أكثر مرونة» صندوق النقد: المغرب قطع شوطاً جيداً في الإصلاح الاقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط» - قال صندوق النقد الدولي إن المغرب قطع شوطاً جيداً في الإصلاح الاقتصادي، لكن لا تزال أمامه تحديات تتعلق بارتفاع معدلات البطالة والحاجة لمزيد من الإجراءات التي تدفع النمو الاقتصادي وتزيد من الإنتاجية. وعلق الصندوق في بيانه عن زيارة بعثته للبلاد في الفترة من 25 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) قائلاً: «ما زال هناك كثير ينبغي إنجازه»، مشيراً إلى حاجة الاقتصاد لخلق فرص العمل في ظل بلوغ معدلات البطالة نحو 10 في المائة. وكانت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب قد أعلنت هذا الشهر عن بلوغ معدلات البطالة في البلاد خلال الربع الثالث من 2017 نحو 10,6 في المائة، مقابل 10,4 في المائة خلال الفترة نفسها من العام السابق. وترتفع معدلات البطالة في المغرب بين النساء وحاملي الشهادات والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، حيث بلغت بين هذه الفئات خلال الربع الثالث من العام الحالي نحو 15,1 في المائة، و18,2 في المائة، و29,3 في المائة، على التوالي. وتأتي تحذيرات الصندوق في البطالة رغم الرؤية الإيجابية بشأن النمو، حيث أشار الصندوق في بيانه إلى بلوغ النمو خلال العام الحالي نحو 4,4 في المائة، مدفوعاً بنشاط القطاع الزراعي بالأساس، وتوقع أن يبلغ «4,5 في المائة في العام الحالي، مضيفاً أن الإصلاحات الهيكلية» وعن الوضع الخارجي قال الصندوق إنه «بعد تدهور عجز الحساب الجاري في 2016، من المتوقع أن يتحسن في 2017 إلى 3,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بفضل النمو القوي للصادرات، الذي سيعوض ارتفاع أسعار النفط وواردات السلع الرأسمالية المستمرة». وأشار إلى أن «احتياطات النقد الأجنبي من المتوقع أن تظل في وضعية مريحة... (لتغطي نحو 6 أشهر من الواردات». لكن الصندوق سلط الضوء أيضاً في هذا السياق على القضية المخيرة للجدل حالياً في المغرب المتعلقة بسياسة سعر الصرف، بقوله: «إن فريق (الصندوق) يدعم نوايا السلطات للتحويل تدريجياً إلى نظام سعر صرف أكثر مرونة، الذي قد يدعم قدرة الاقتصاد على امتصاص الصدمات الخارجية وزيادة التنافسية». وكان الصندوق قال في فبراير (شباط) الماضي إنه يرى أن الوقت مناسب لتبني سياسة سعر صرف مرنة في المغرب، لكن تلك الخطوة تأجلت كثيراً. وأرجعت تحديات هذا التردد إلى تأثير تغيير رئيس الوزراء على صناعة القرار. وقال الصندوق في ديسمبر (كانون الأول) 2016 إن الدعم المغربي لن يهبط فور تبني البلاد نظاماً مرناً لسعر الصرف، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز». وأثنى الصندوق على مساعي المغرب لكبح عجز الموازنة خلال العام الحالي عند 3,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مضيفاً أن

مؤسسات مالية تتجه لتسريع نقل وظائف ورؤوس أموال خارج لندن بنوك أميركية تحذر من «نقطة اللاعودة» مع اقتراب «بريكست»



مشهد من العاصمة البريطانية لندن يظهر جانباً من سوق المال فيها (إبأ)

يتعلق بالتخطيط لما بعد خروج بريطانيا من التكتل، يمكن أن يجبرها على البدء في نقل آلاف الوظائف خارج لندن. وقال على سؤال حول هشاشة الحكومة البريطانية، وسط وجهات نظر متباينة من مجلس الوزراء حول مغادرة الاتحاد الأوروبي، وإدعاءات سوء السلوك الجنسي من قبل النواب والوزراء، قالت: «هذه لحظة لقيادة قوية، ويبدو أنه من الصعب على الحكومة المقسمة أن تلبى ذلك». وأضافت الصحفية البنوك وشركات مالية كبرى أخرى تعمل في لندن قالت في اجتماع مغلق مع الملياردير ويليزور روس، إن وجود «حكومة غير مستقرة مع بطء التقدم فيما

تلبية الموعد النهائي في مارس (آذار) 2019. وقالت كاثرين ماكغينيس، رئيسة لجنة السياسات والموارد التابعة لـ«مؤسسة ومدينة لندن»، والتي ترأس الوفد الأميركي للمجموعة المشاركة في الاجتماع، إن «الخوف من وقوع حادث تصادم أخذ في الارتفاع»، وأضافت: «إننا بحاجة إلى عمل وليس كلمات دافئة، فنحن بحاجة إلى المضي قدماً». وأكدت ماكغينيس أن الأشهر الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد ما إذا كانت البنوك الأجنبية لديها خطط طوارئ لنقل ما يصل إلى 10 آلاف فرصة عمل على المدى القصير، مشيرة إلى أن هذا الرقم «مجرد بداية»...

بين الأكثر انتقاداً للقرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي منذ استفتاء العام الماضي، فيما توقع لويد بلاكنغين الرئيس التنفيذي لـ«غولدمان ساكس» أن ينتقل البنك إلى فرينكفورت بعد مغادرة المملكة المتحدة منطقة العملة الموحدة. وأظهرت الاجتماعات مع وزير التجارة الأميركي، فضلاً عن اجتماعات مماثلة في مدينة لندن قامت بها بعثة لتقصي الحقائق من «وول ستريت»، أن هناك مستوى مرتفعاً من الانتقادات لم يسبق له مثيل. وحذر المشاركون في الاجتماع من اقتراب «نقطة اللاعودة»، مع اقتراب ضرورة نقل الوظائف ورؤوس الأموال

الإقليم أكد تسلم مليار دولار من الشركة الروسية في إطار الاتفاقيات النفطية

أحلام «روسنت» في كردستان العراق رهن التوافق مع بغداد

على الإقليم. وبعد ساعات على إعلان «روسنت» يوم 19 أكتوبر الماضي عن توقيع الوثائق اللازمة مع حكومة كردستان لبدء سريان اتفاقية التنقيب والإنتاج في خمس مواقع، أصدرت وزارة النفط العراقية بياناً حذرت فيه جميع الدول والشركات الأجنبية من التعاقد أو الاتفاق مع إقليم كردستان دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية في بغداد، وقال وزير النفط العراقي جبار علي اللعبي، إن «التصريحات غير المسؤولة، التي تصدر عن بعض المسؤولين داخل وخارج العراق أو من قبل الشركات الأجنبية بشأن نيتها التعاقد أو إبرام العقود النفطية مع هذه الجهة أو تلك داخل الحدود الجغرافية للبلاد من دون علم الحكومة الاتحادية أو وزارة النفط، يعد تدخلاً سافراً

وتعمل حالياً لتوسيع صادراتها عبر مد شبكة «السيل التركي» لرفع صادراتها من الغاز إلى تركيا وأوروبا. وأعلنت «روسنت» في 19 سبتمبر (أيلول) الماضي عن اقتراب توقيع اتفاقية مع الإقليم حول مشروع مد شبكة أنابيب غاز إلى ذات اسواق «غاز بروم»، أي تركيا وأوروبا، باستطاعة 30 مليار متر مكعب سنوياً. وبحال استمر العمل بين الجانبين بموجب تلك الاتفاقيات ستتمكن «روسنت» من تعزيز مكانتها في سوق الطاقة عالمياً. إلا أن المشهد السياسي في إقليم كردستان العراق يهدد طموحات «روسنت». وكان الإقليم أجرى استفتاء يوم 25 سبتمبر أدى إلى تدهور حاد مع المركز في بغداد، ودخلت قوات عراقية وفرضت سيطرتها

وفي حال تأكد وجود الخام، ستبدأ الشركة الإنتاج التجاري من هذه المواقع في عام 2021. وستحصل «روسنت» تكاليف إجراء دراسات وحفر تقدر بنحو 400 مليون دولار، يتوقع أن تستعيد نصفها من عائدات بيع النفط المشروع بعد استخراج. وبشكل عام تحصل «روسنت» بموجب الاتفاقية على 8 في المائة من أرباح المشروع. وبموجب التفاهات والاتفاقيات بين الجانبين خلال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي، وسعت «روسنت» نشاطها ودخلت مجال إنتاج الغاز وتصديره إلى أسواق تركيا وأوروبا الغربية، لتصبح بهذا الشكل منافساً جدياً لشركة «غاز بروم» الروسية أيضاً، التي تعتمد عليها أوروبا في تأمين ثلث احتياجاتها من الغاز، وستقوم «روسنت» بتصدير تلك الكميات إلى ألمانيا، لتزويد مصانع تكرير تمتلك حصص فيها بالمواد الخام، بغية تلبية احتياجات السوق المحلية. وفي تصريحه على تلك الاتفاقية قال إيغر سيتشين، المدير التنفيذي لشركة «روسنت»، إن «الاتفاقية تسمح بخام المواد الخام للشبكة الدولية من مصانع التكرير التي تملكها (روسنت)، وترفع من قدراتها».

وفي 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلنت شركة «روسنت» عن التوصل لاتفاقية مع إقليم كردستان العراق تبدأ بموجبها التنقيب عن النفط في خمسة حقول مختلفة بالإقليم الواقع شمالي العراق. وقالت الشركة في بيان رسمي إنها تتوقع وجود 670 مليون برميل من النفط في المواقع الخمسة.

على هامش منتدى بطرسبورغ الدولي، مطلع يونيو (حزيران) الماضي، اتفاقية تعاون ملزمة في مجال التنقيب وإنتاج النفط. وبموجب تلك الاتفاقية تحصل الشركة الروسية على إمكانية إدارة شبكة نقل للنفط باستطاعة 700 ألف برميل يومياً، أي ما يعادل 35 طناً، ويخطط لتوسيعها لتصل حتى مليون برميل يومياً نهاية العام الجاري. وقال ميخائيل ليونتييف، المتحدث الصحافي باسم «روسنت»، إن «هذه شبكة أنابيب ضخمة قابلة للتوسع والتطوير. وسيتم عبرها تصدير النفط إلى تركيا، وقيل ذلك وقع الجانبان في شهر فبراير (شباط) الماضي اتفاقية لتصدير النفط، تقوم الشركة الروسية بموجبه بشراء النفط من كردستان ابتداء من عام 2017 ولغاية 2019،

تزيد على 3 مليارات دولار، سيوجه المليار الأول منها لسداد الديون، بينما سيخصص المليار الثاني لمد شبكة أنابيب غاز حتى ميناء جيهان التركي، موضحاً أن أعمال مد هذه الأنابيب لم تبدأ بعد، لأن الجانب الروسي لم يسلم الحكومة في الإقليم المليار الثاني. أما المليار الثالث، فسيتم استثماره في تطوير خمسة حقول نفطية في إقليم كردستان العراق. وقال في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» إن شركة «روسنت» سلمت حكومة الإقليم دفعة مقدماً قيمتها مليار دولار أميركي، وأوضح أن المبلغ تم تخصيصه لسداد الديون المتراكمة لصالح شركة «داناغاز» الإماراتية. وكشفت عزت صابري في تصريحات أول من أسس أن إجمالي قيمة حزمة الاتفاقيات الجرملة بين «روسنت» وحكومة

تونس: التضخم يسجل أعلى معدلات 2017 في أكتوبر

تونس، المتجه السعيداني سجل معدل التضخم السنوي في تونس أعلى معدلاته خلال عام 2017 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليصل إلى 5,8 في المائة، مدفوعاً بارتفاع أسعار الأغذية. وكان التضخم في سبتمبر (أيلول) الماضي قد سجل 5,5 في المائة، مقابل نفس الشهر من العام السابق. وقالت وكهاة الإحصاء خلال الشهر الماضي هي الأعلى منذ أبريل (نيسان) 2015، عندما سجل المؤشر 5,7 في المائة. وقال الهادي السعيداني، مدير المعهد التونسي للإحصاء، إن تضخم أكتوبر

جاء مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية، حيث زاد مؤشر الطعام والمشروبات بنسبة 7,2 في المائة، كما زاد مؤشر أسعار الملابس والأحذية بنسبة 7,9 في المائة خلال نفس الشهر. وتسوقعت الخبيرة الاقتصادية جنات بن عبد الله أن تزداد الضغوط التضخمية خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن تلك الضغوط تأتي في الوقت الذي تتراجع فيه الدولة عن توفير الدعم للمواطنين، وهو ما سيقلل من القدرة الشرائية للمستهلكين. وخصصت الحكومة التونسية في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنققات الدعم، وهو تقريبا نفس المبلغ المقرر للدعم خلال 2017 نحو 4,5 في المائة.

الحكومة أعدت قائمة مشروعات لجذب استثماراتهم السودان يتطلع لاستقطاب 40 مليار دولار من مدخرات المغتربين

يهدف إلى توعية ممثلي القطاع الحكومي والقطاع الخاص بأهمية العمل على تطبيق الحلول المصرفية الرقمية للحاق بالبنامك المالي العالمي. واعتبر عبد الرحمن سيد أحمد، نائب الأمين العام لجهاز تنظيم السودانين بالخارج، أن الاستفادة من مدخرات المغتربين رهين بتكامل الأدوار بين الجهات ذات الصلة (جمارك، ضرائب، والبنك المركزي، وجهاز المغتربين، والبنوك التجارية). وقالت أسماء خيري، مديرة إدارة الرقابة الوقائية ببنك السودان المركزي: إن تحويلات المغتربين بدأت في الانسياب، لكن ليس بالقدر المطلوب. وانتقدت اتخاذ أسعار الصرف بالأسواق الموازية معياراً للأسعار بالبلاد، واصفة التعامل

التامين الصحي والاجتماعي، والاستفادة من الخبراء والعلماء السودانين بالخارج عند عودتهم النهائية. وتقدر التحويلات السنوية للمغتربين السودانيين، بنحو ستة مليارات دولار، وأثناء العقوبات المفروضة على البلاد كان نحو 90 في المائة من تلك الأموال يتم تحويلها خارج النطاق المصرفي. لكن بعد رفع العقوبات قرر البنك المركزي السوداني السماح لأسر المغتربين بتسليم التحويلات بأعماله نفسها؛ وهو ما يعزز التوقعات بعودة أموال المغتربين للدفق عبر السوق الرسمية. وأطلق جهاز تنظيم السودانين العاملين بالخارج أمس برنامج الشراكة لنقل المعرفة بعد رفع الحظر الاقتصادي، الذي

يهدف إلى توعية ممثلي القطاع الحكومي والقطاع الخاص بأهمية العمل على تطبيق الحلول المصرفية الرقمية للحاق بالبنامك المالي العالمي. واعتبر عبد الرحمن سيد أحمد، نائب الأمين العام لجهاز تنظيم السودانين بالخارج، أن الاستفادة من مدخرات المغتربين رهين بتكامل الأدوار بين الجهات ذات الصلة (جمارك، ضرائب، والبنك المركزي، وجهاز المغتربين، والبنوك التجارية). وقالت أسماء خيري، مديرة إدارة الرقابة الوقائية ببنك السودان المركزي: إن تحويلات المغتربين بدأت في الانسياب، لكن ليس بالقدر المطلوب. وانتقدت اتخاذ أسعار الصرف بالأسواق الموازية معياراً للأسعار بالبلاد، واصفة التعامل

يطلق جهاز تنظيم السودانين العاملين بالخارج قائمة بمشروعات استثمارية تعتزم الحكومة ترويجها بين المغتربين لجذب مدخراتهم لتنمية البلاد. كما يطرح الجهاز دراسات جدوى لتمويل العقاري لمشروعات سكن المغتربين، ويسعى لإدخالهم تحت مظلة

إقرار اللائحة التنفيذية في 18 باباً

الإمارات تحدد 5% لضريبة القيمة المضافة

وتتناول الأسباب السابعة والتوريدات المعفاة من الضريبة، ويتضمن المواد المتعلقة بالمعاملة الضريبية للخدمات المالية وإعفاء المباني السكنية وإعفاء الأرض الفضاء وإعفاء خدمات النقل المحلي للركاب. ويتطرق الباب الثامن إلى احتساب الضريبة عن توريدات محددة، ويشتمل هذه الأقسام على فرض الضريبة على توريد أكثر من كون، والأحكام العامة المتعلقة باستيراد السلع وحساب الضريبة بموجب آلية الاحتساب العكسي على استيراد السلع المعنوية أو الخدمات المعنوية والمدفوعات

هامش الربح بينما يتناول الباب السادس التوريدات الخاضعة لـ «نسبة الصفر»، ويتضمن المواد المتعلقة بتطبيق نسبة الصفر على تصدير السلع والخدمات المتعلقة بالركاب والسيارات، وكذلك على بعض السلع والخدمات المرتبطة بتوريد ووسائل النقل، وعلى المعادن الثمينة والمباني السكنية، والمباني المخصصة خصيصاً لاستخدام الجمعيات الخيرية، والمباني السكنية الحديثة التي تم تحويلها، وخدمات التعليم وخدمات الرعاية الصحية.

بالإضافة إلى ذلك، وتتضمن اللائحة التنفيذية القواعد المتعلقة بالتوريدات ويتضمن المواد المتعلقة بالتوريد، ومكان التوريد للسلع التي يتم تسليمها في البلاد، ومكان توريد الخدمات المتعلقة بالعمارة، ومكان توريد خدمات الاتصالات والخدمات الإلكترونية، ومكان توريد خدمات التسجيل والضريبة، وإلغاء تسجيل مجموعة ضريبية أو إلغاء الممثل لمجموعة ضريبية، وإلغاء التسجيل الضريبي، والغاء تسجيل مجموعة ضريبية أو التعديل عليه، والاستثناء من التسجيل، والقانون، والالتزامات الواجبة قبل إلغاء التسجيل الضريبي.

نظام ضريبي فاعل، ووفق أرقى المعايير العالمية، والذي تسعى من خلاله إلى بناء علاقات شراكة بين جميع الجهات المعنية للمساهمة الفاعلة في الارتقاء بمسيرة التطور والإزدهار التي تشهدها الإمارات عبر الحرص على الارتقاء بخدمات القطاعات الرئيسية التي تسهم في تحسين حياة أفراد المجتمع». وتشتمل اللائحة التنفيذية في الباب الأول تعريف المصطلحات المستخدمة، فيما يتناول الباب الثاني التسجيل والتوريد والذي يندرج تحته المواد المتعلقة بتوريد السلع وتوريد الخدمات وتوريد أكثر من كون والاستثناءات المتعلقة

دبي، «الشرق الأوسط» حددت الإمارات أمس نسبة ضريبة القيمة المضافة بـ 5% في المادة على استيراد وتوريد السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع وتشمل التوريد الاعترافي، وذلك وفق ما أعلنته وزارة المالية بناءً على اعتماد مجلس الوزراء الإماراتي. وقال الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في الإمارات إنه «مع إقرار اللائحة التنفيذية للمرسوم في شأن ضريبة القيمة المضافة، تشهد مرحلة جديدة من مراحل تطبيق

«البحري للبيانات» و«دي إن في جي إل» تعرضان «البحار الآمنة» في دبي

البيانات الضخمة تسهم في رفع كفاءة النقل البحري



جانب من جلسات منتدى «البحري للبيانات» الذي عقد أمس في دبي (الشرق الأوسط)

مع خفض نسبة الدين الحكومي مصر تؤكد التزامها بتحقيق فائض أولي بموازنة العام المقبل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت مصر أمس، على التزامها بتحقيق فائض أولي في موازنة العام المالي المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ سنوات، مع العمل على خفض نسبة الدين الحكومي إلى 98% في المائة من الناتج المحلي. وقال نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية أحمد كوكج، إن الوزارة أكدت لفريق صندوق النقد الدولي الذي يزور مصر حالياً، على إصرارها المضي قدماً في تنفيذ هذه الأهداف، بحيث «تساهم تلك التطورات في تعزيز درجة الثقة في الاقتصاد المصري وتعزيز من استقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي لرفع النشاط الاقتصادي، لتحقيق معدلات نمو مرتفعة لتخلق فرص عمل جديدة حقيقية تحتوي الداخلين الجدد بسوق العمل».

وأضاف في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس: «يهدف برنامج الإصلاح المالي إلى تحسين القدرات المالية للدولة لزيادة القدرة على الإنفاق على الخدمات الأساسية في قطاعي التعليم والصحة، وكذلك الإنفاق على الاستثمارات في البنية التحتية لتطوير مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بشكل حقيقي وطموئني». وأوضح البيان، أن المسؤولين بوزارة المالية، أكدوا لفريق عمل صندوق النقد الدولي، أن النتائج المستهدفة للعام المالي الحالي تأتي في إطار التزام الحكومة الكامل بتحقيق مستهدفات الدولة المصرية لخفض العجز الأولي (باستبعاد الفوائد) بنحو 5,5% في المائة من الناتج المحلي خلال ثلاث سنوات تنتهي في عام 2018 / 2019. وتقوم بعنة صندوق النقد الخاصة بإجراء المراجعة الدورية الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري بزيارة إلى مصر في الوقت الراهن، حيث تضمن برنامج الزيارة عقد أكثر من لقاء مع عبور الجارحي وزير المالية في إطار مناقشة سير برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، ومدى تحقيق المستهدفات الاقتصادية والمالية المتفق عليها، تمهيداً للحصول على الترخيص الثالثة من قرض الصندوق، والتي تقدر بنحو مليار دولار. وأوضح الجارحي أن الزيارة تناولت مباحثات بين المسؤولين بوزارة المالية والحكومة المصرية وأعضاء بعثة الصندوق لشرح التطورات الاقتصادية الراهنة وأهم النتائج الإيجابية التي بدأ يحققها الاقتصاد المصري بالفعل، وأهمها «ارتفاع معدل النمو الحقيقي خلال الربع الأخير من 2017 / 2016 في 4,8%، وانخفاض معدلات البطالة إلى 11,9%

مجموعة البحري، وعدد من أعضاء مجلس إدارة شركة البحري وكبار المسؤولين من كلا الشركتين. وقال علي الحربي: «الفرز (البحري للبيانات) باستكشاف فرص التعاون والشراكات التي من شأنها إحداث تحول إيجابي وتمهيد الطريق أمام نمو القطاع البحري، بما يسمح للشركات العاملة في هذا المجال بمواصلة الابتكارات وتنفيذ أفضل الممارسات التي تعزز من الخدمات والارتقاء بالأداء في هذا القطاع إلى أعلى المستويات». وستساعد الحلول المعتمدة على البيانات، والناتجة عن مثل هذه الشراكات، كلاً من العملاء، والمستأجرين، وسلطات الموانئ البحرية، والهياكل التنظيمية على حد سواء، إذ إن استخدام البيانات خلال الوقت المناسب سوف يساعدهم في تتبع سلامة السفن وجودتها واتخاذ قرارات سريعة وصائبة». وأضاف علي الحربي: «تُعدّ الرقمنة والابتكارات التكنولوجية من المحفزات الرئيسية التي تقود مستقبل السعودية ضمن إطار رؤية المملكة (2030)، ونحن في مجموعة البحري فخورون بالشراكات التي ننفذها مع شركات عالمية بما يعزز من مكانتنا

السبت التابعة لمجموعة البحري في مجال النقل والخدمات اللوجستية، وشركة «دي إن في جي إل»، وهي جمعية التصنيف والجهة المعترف بها في مجال الصناعة البحرية، نموذجاً مبدئياً ابتكرته الشركتان، وينظر أن يجعل قرارات السلامة والجودة ثابتة أكثر، وعمليات التشغيل أسهل من وجهة نظر كل من ملاك السفن، والمشغلين، والمستأجرين، وسلطات الموانئ البحرية، والهياكل التنظيمية. وتم استعراض المزايا المتنوعة للمنتج الأولي الذي يحمل اسم «البحار الآمنة» خلال النسخة الثانية من منتدى البحري للبيانات الضخمة في دبي، وذلك ضمن إطار الاتفاق الاستراتيجي الذي أبرمته الشركتان بهدف تطوير وتعزيز قدرات البيانات الضخمة بشكل مشترك في سبيل تحقيق السلامة والجودة والامتثال لأعلى المعايير. ووقع اتفاقية الشراكة على الحربي الرئيس التنفيذي المكلف لشركة البحري، وريمي إيريكسن رئيس المجموعة والرئيس التنفيذي لشركة «دي إن في جي إل»، وبحضور محمد السرحان نائب رئيس مجلس إدارة

أجمع متعاملون في قطاع النقل البحري على أهمية دخول عنصر التكنولوجيا إلى القطاع من بوابة «البيانات الضخمة»، والتي يمكن أن تساهم بشكل كبير في رفع كفاءة القطاع بكافة جوانبه، كما هو الحال في القطاعات الأخرى، مشيرين إلى وجود إيمان كامل بأن الرقمنة قادرة للقطاع لا محالة. وشارك المتعاملون المشاركون في منتدى البحري للبيانات الذي نظم أمس في مدينة دبي الإماراتية، على رأسه في هذه الخطوة يواجه تحديات أهمها التهديدات الإلكترونية، وأن الأمن السيبراني يأتي في مقدمة الأولويات لحماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التشغيلية ومكوناتها، كالأجهزة والبرمجيات، لحماية القطاع مما وصفوها بالتحديات التي قد تواجه القطاع في التحول الرقمي. وقال الدكتور باتريك بريست من شركة ماكينزي أند كومباني إن شرح النظم التحليلية في كيفية مواجهة التحديات من خلال نماذج تتعلم في أن تحقيق النجاح يجب أن يكون من خلال تحليلات ناجحة، إضافة إلى فهم شامل للبيانات الموجودة في الصناعة يساهم في إيجاد فرص جديدة، موضحاً أن فهم التحليلات يحسن الأعمال التجارية القائمة، مما يساهم في تطوير أي قطاع. وتناقش المتعاملون في المنتدى وملفات عصر الرقمنة في الشحن، والقيمة والتحديات التي تواجه الرقمنة في الشحن، إضافة إلى البيانات الكبيرة في القطاع وحلول البيانات الكبيرة لصناعة النقل البحري. وتبادل المشاركون الأفكار حول تحليلات البيانات الضخمة لقطاع النقل البحري، حيث يعتبر اعتماد البيانات الضخمة أحد الاتجاهات في الصناعة، مع تحديد التحديات الرئيسية ومحركات النمو الكبيرة من أجل ابتكار البيانات في الصناعة البحرية. وأكدوا وجود كمية هائلة من البيانات كل يوم، ومع ذلك لا يتم تحليل سوى جزء صغير من البيانات في الواقع لاستخدامها في جعل العمليات اليومية ذكية، حيث إن إمكانات ومستقبل اعتماد البيانات الكبيرة في صناعة النقل البحري والخدمات اللوجستية يمكن الاستفادة منه. وخلال جلسة عرضت شركة البحري للبيانات، وهي إحدى الشركات

استمراراً لاستغلال الأزمة القطرية مع الرباعي العربي تركيا توقع قريباً اتفاقية «خط البضائع» مع إيران وقطر

هذا غير صحيح، وأن النظام الضريبي في تركيا يُطبق على الربح فقط وليس على قيمة العقار بحسب شرائح معرفية وواضحة، فضلاً عن أن تركيا تعفي المستثمر الأجنبي من الضريبة على هذا الربح في حال استمر مالكاً للعقار لمدة خمس سنوات، فيقوم ببيعه ويقبض قيمة العقار والربح من دون أن يدفع أي ضريبة. كما نفى ما جاء عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج من أن الدولة تستحوذ على 50% في المائة من قيمة العقار عند الوفاة، موضحاً أن الضرائب على الإرث محددة بالقانون وتحسب كضرائب تبدأ من 1% في المائة فقط. وأوضح أن نظام الضرائب في تركيا يُطبق على الأرباح والأرباح على حد سواء، لافتاً إلى أن مواطني جميع الدول يُعاملون معاملة التركي بين المواطنين من مختلف الجنسيات والأرباح، وحثّ من يرغب التعرف على شرائح ضريبة الربح للأشخاص

الريادية في الابتكار ضمن القطاع البحري

من جهة، قال ريمي إيريكسن: «يسرنا في (دي إن في جي إل) التعاون مع شركة البحري واستخدام منصتنا (فيرا سي تي)، وهي منصة بيانات تعمل على تسهيل عملية إدارة جودة البيانات، فضلاً عن توفير تبادل آمن للبيانات بين مختلف شركات القطاع فيما يتعلق بتحليلات البيانات الضخمة». وأضاف: «نحن الآن نستخدم منصة (فيرا سي تي) جنباً إلى جنب مع اللاعبين الرئيسيين في هذه الصناعة مثل شركة البحري، بهدف توفير قيمة مضافة ومعطيات جديدة للقطاع البحري». وأضاف: «ستساعدنا شراكتنا مع (البحري) في إبراز منصة (فيرا سي تي) كأحد العروض المبتكرة التي نقدمها، وستمكننا التطبيقات التي عملنا عليها بشكل مشترك ضمن النموذج الأولي، والتي يتم تشغيلها ضمن منصة (فيرا سي تي)، على جعل الحلول المعتمدة على البيانات فاعلة أكثر من أي وقت مضى، مما يوفر للقطاع حلولاً أكثر سرعة وقوة تعمل على تعزيز السلامة والكفاءة والجودة للأساطيل».

ضبطاً 114 مخالفة لبطاقة اقتصاد الوقود في السعودية

أفتره، سعيد عبد الرازق. تُنقَع تركيا وإيران وقطر خلال أيام اتفاقاً لإنشاء خط بري لنقل البضائع بين الدول الثلاث. وقال وزير النقل والمواصلات التركي أحمد أرسلان في تصريحات، أمس، إن المباحثات بين الدول الثلاث وصلت إلى مراحل متقدمة، وجرى تبادل المعلومات وجهات النظر حول الخط المقترح، وجرى التوافق حوله. وأضاف أرسلان أن «مباحثات جرت بين الوزراء المعنيين من الدول الثلاث، تم التوصل خلالها إلى توافق حول أغلب التفاصيل، وننتظر أن نوقع قريباً على اتفاق نهائي في هذا الإطار». وكان مجلس الوزراء القطري، وافق الشهر الماضي، على مشروع مذكرة تفاهم بشأن تسهيل النقل وحركة المرور العابر (الترانزيت)، بين حكومات قطر وإيران وتركيا. وفي وقت سابق، قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إنه تم التوصل إلى اتفاق

حولت «بيستر فيلدج» من قرية لتسويق بضائع بأسعار مخفضة إلى مركز يلبق باستقبال سلطان بروناي ديزيره بولييه... لبنانية غيرت مفهوم التسوق



«بيستر فيلدج» تعص بالزائرين في إجازة نهاية الأسبوع



ديزيره بولييه

تتذكر أن التحدي الذي واجهته في البداية لم يكن إقناع الزوار والزبائن بقدر ما كان إقناع المصممين بالانضمام إلى المشروع. كان العديد منهم إما خائفًا أن ترتبط صورتهم بمنتجات بارت من جهة، وإما يشك في نوعية الزبائن الذين سيرتادون هذه الأماكن من جهة ثانية. مهمة ديزيره كانت إقناعهم بأن صورتهم لن تهتز وتضمن لهم ذلك. ومع الوقت تأكدوا أن المسألة في صالحهم وليست ضدهم، بدليل أن دراسة أجريت في عام 2012 وشملت 5000 زائر أفادت بأن 82 في المائة منهم تعرفوا على ماركات معينة أو أسماء مصممين في هذه القرية. فزبون عادي مثلًا لن يفكر بدخول محل «لورو بيان» أو «فندي» في عواصم الموضة، لكنه يجد الأمر عاديًا في «بيستر فيلدج» وغيرها من القرى المتواجدة في الصين أو أوروبا. غالبًا ما يحملون معهم اكتشافاتهم هذا إلى بلدانهم، بحيث يُصبحون زبائن داشمين لهذه الماركات يشترون منها تصاميمها الموسمية بسعرها الكامل. بهذا لم تنجح ديزيره في إقناع المصممين وبيوت الأزياء بأن الأمر لن يؤثر على أسمائهم أو مكانتهم في السوق فحسب، بل أدخلت العديد من عشاق الموضة إلى عالم لم يكن بعضهم يعرف عنه الكثير. «الآن يبدو كل شيء جميلًا وسهلًا، لكن العملية لم تكن مفروشة بالورود في البداية. فقد استغرقت ما لا يقل عن 20 عامًا لتصل إلى ما هي عليه اليوم، كوجهة تمنح فرصة ثانية لشراء قطعة قد تكون راوغت الزبون في موسمها، كما تمنح للمصممين فرصة للتخلص من بضائع قد تتورق أو تتلف في المخازن».

بين المتسوق العربي والصيني النسبة الكبرى من زوار هذه القرية، حسب الإحصائيات، هم من الصين ومنطقة الشرق الأوسط؛ لهذا كان لا بد من ابتكار طرق لإرضائهم والإبقاء عليهم أوفياء حتى تكون زيارتهم لبريطانيا ممنعة من كل الجوانب. من أجل هذا يخضع العاملون في هذه القرية إلى عدة تدريبات لكي يتعرفوا على ثقافة كل جنسية ويتعلموا حسن الضيافة وما يشابه من أمور تصب في صالح هذا الزبون. من الملاحظات التي يتم أخذها بعين الاعتبار عن المتسوق العربي والصيني التالي:

- إن الصيني لا يقوى على الانتظار. فهو متسوق متحمس يشتري بسرعة على أساس أن الوقت من ذهب.

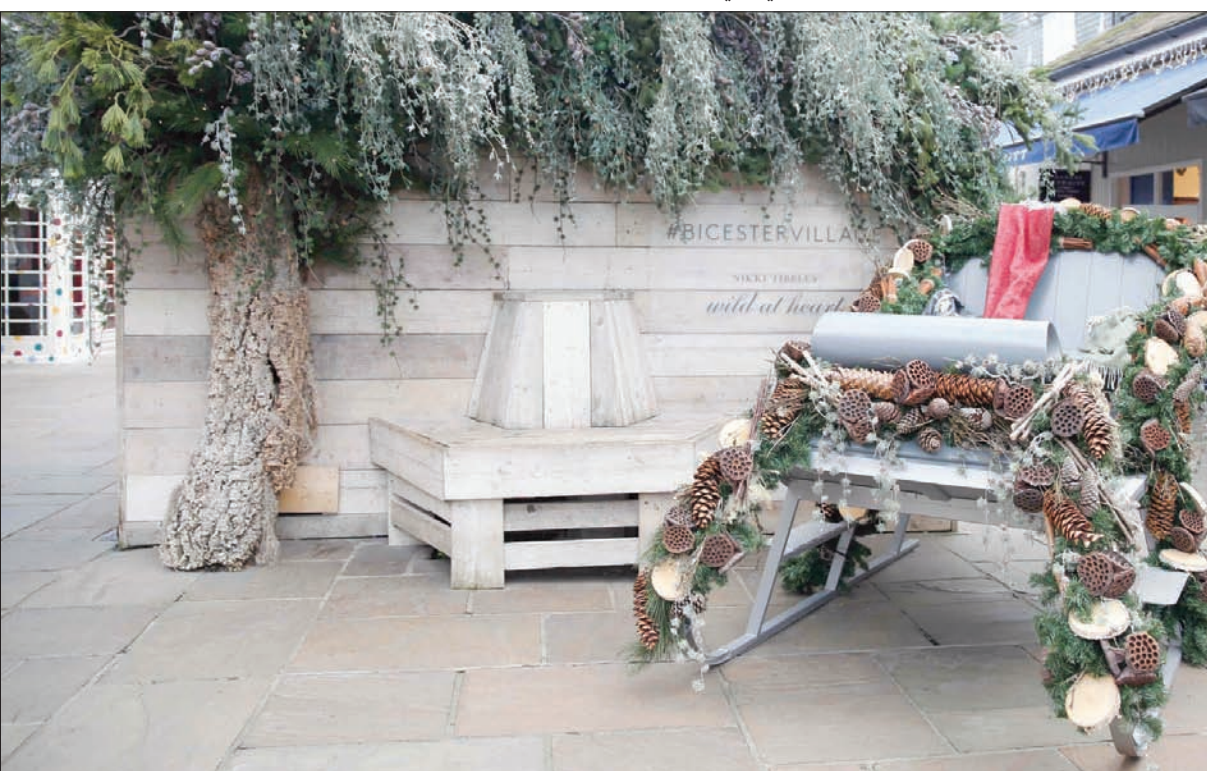
- الزبون العربي في المقابل يفكر كثيرًا قبل أن يشتري. فحتى عندما تعجبه قطعة لا يتسرع، بل يترك المحل إلى أقرب مقهى ليرتشف فندجان قهوة أو مطعم ليتناول وجبة غداء قبل أن يُقرر العودة لشراؤها.

- العربي يحب أن يعامل بطريقة خاصة بأن يُدلل، لأن المهم بالنسبة له ليس شراء قطعة «القطعة» من ناحية أن سعرها مخفض، بقدر أن يعيش تجربة ممتعة وفريدة يشعر فيها بأن الخدمة عالية.



جانب من الركن الذي استحدثت للمصممين البريطانيين مؤخرًا

الإعلان عن تسوقه لمنتجات من موسم ماضٍ، أو من «أوليت» لارتباطها بإيحاءات سلبية، لكن كان هذا منذ 10 سنوات تقريبًا، الآن أصبحت عملية المزج بين الموضة وقطع فريدة وكلاسيكية إنجازًا يعبر عن الذوق الخاص. وتشرح: «هناك قطع كلاسيكية ومنسجات لا تموت مهما مرت المواسم والفصول عليها». ثم تتابع بحماس: «قد تكون هناك قطعة أعجبك من (فانتينيو) ولم يسعفك الحظ لشراؤها في موسمها لأسباب عديدة، مثل أنها لم تكن متوفرة بمقاسك مثلًا. لا تفارقك صورتها وربما تحسرين عليها، لكن بعد عام تتفاجئين بها هنا وعلى مقاسك. تصوري حجم السعادة التي تستشعرون بها إنذاك». أنا أرى الأمر هنا بمثابة دخول مغارة علي بابا والخروج منها بكنز».



كل شيء من الديكورات الخارجية إلى ما تعرضه المحلات يشي بالجمال والراقي ويفتح الشهية على الزيارة

رغبنا أن نعيد تقاعلي مع الناس، لهذا لا أراه تهديدًا بل مجرد شكل آخر من أشكال التسوق». في الشهر الماضي توسعت «بيستر فيلدج» أكثر، لتحتضن هذه المرة 30 ماركة جديدة انضمت إلى 130 ماركة أخرى، مثل «بالنسيانغا» و«غوتشي» و«فندي» و«ولتشي أند غابانا» و«ديور» و«لورو بيان» وهلم جرا. بخلق مناخ يسر العين ويخاطب الحواس، تعرف ديزيره بولييه أنها نجحت في مهمتها والأهداف التي تم وضعها في البداية.

فتوسع المكان، الذي أصبح بطول «الشانزليزيه» 1,2 ميل، يؤكد هذه الحقيقة ويجعل مخاطبة الأنواع العالمية عملية جد سهلة. لا تُنكر أن ثقافة التسوق تغيرت كثيرًا عما كانت عليه. في البداية كان البعض يفضل عدم

قبول طلبه بالرفض لسبب بسيط ووجهته أنه «كان لدينا بديل آخر يُرضي جميع الأطراف ولا يُقلل من مكانته». حسب قول ديزيره: «هذا البديل يتمثل في شقة فخمة نخصصها في مثل هذه الحالات للشخصيات المهمة. نفتتحها طوال النهار لكي يرتاحوا فيها مع كل من يرافقوهم، كما يحصلون فيها على كل أنواع التذليل والخدمات والشهيات بعيدًا عن أعين الفضوليين، إذا كانت هذه الفكرة».

ملك بروناي ما هو إلا واحد من بين العديد من الزوار الذي يتوافدون على «بيستر فيلدج» بالتفاعل مع الآخر. وتشير: «كبشر يغلب علينا الطبع الاجتماعي وتحررنا مشاعر ومجموعة من الحواس، مثل اللمس والنظر وغير ذلك، لهذا اعتقد أنه كلما عشنا في العالم الافتراضي وفي عزلة، تزيد

البحث عن سلع بأسعار مخفضة، بقدر ما هي رغبة في أن يعيش تجربة من نوع آخر». هذا كان هدفها الذي وضعته لنفسها منذ 20 عامًا عندما تسلمت المشروع. كان هدفها حينذاك أن يتحول ما بدأت فكرته على الورق كمرکز تسوق لبضائع من مواسم ماضية يحتاج المصممون للتخلص منها، إلى مركز تسوق من المستوى الرفيع يستقطب كل من له ذوق ويتذوق الأناقة والترقي في الوقت ذاته. هذا الهدف برأيها يتلخص في كل ما يلمس «حياتنا اليومية من أكل وشرب وإقامة وفن وموضة». وهو ما أصبح حقيقة تؤكد أعداد الزوار وتوعيتهم. فسلطان بروناي، من بين زواره، حيث طلب في إحدى المناسبات أن يُغلق المحل ليوم كامل حتى يتمكن من أن يتسوق فيه وحاشيته بحرية مطلقة.



نوعية الماركات التي انضمت إلى «بيستر فيلدج» راقية للغاية

في الشهر الماضي وبعد نحو أكثر من 20 عامًا، تحقق حلمها. توسع المكان وازدان بالأشجار الخضراء والورود وديكورات على شكل معالم بريطانية تعزز فكرتها القائمة على «سياحة التسوق».

وبالفعل فإن زيارة «بيستر فيلدج» هذه الأيام لا تترك أدنى شك بأن صورتها تغيرت تمامًا. لم تعد مجرد سوق للبضائع من مواسم ماضية بأسعار مخفضة بل وجهة سياحية تجمع متعة التسوق بالفن والأكل وما يشابه من أمور تخاطب كل الحواس. بالنظر إلى نوعية الأرقام التي افتتحت محلات فيها، تشعر بأنها أصبحت وجهة تستقطب النخبة وليس ذوي الإمكانات المحدودة فقط. بعد أن أخضعته ديزيره لعدة عمليات تجديد وتجميل، إلى حد القول إنها باتت تنافس في جاذبيتها السياحية قصر بكنغهام حسبما تؤكد الأرقام التي نشرتها جهات سياحية موثوق بها. هذه الجهات نفسها أكدت أنها تفوقت في العام الماضي على بعض المتاحف من حيث عدد الزوار، حيث استقطبت 6,4 مليون زائر مقارنة بـ 4,6 مليون زائر لـ «تايت مودرن». أمر انتبهت له ديزيره وتعمل على تطويره في كل عام تقريبًا حتى تبقى قراها في الصدارة وصامدة في وجه التغييرات التي تشهدها ثقافة التسوق خصوصًا والموضة عمومًا. اهتمامها لا يقتصر على تجميل ديكوراتها ومحيطه فحسب بل أيضًا على «لوجيستياتها» الصغيرة والكبيرة. فالرحلة إليه من محطة «مارلبون» ووسط لندن 46 دقيقة. وبما أن أغلب المتسوقين فيه من الصين ومنطقة الشرق الأوسط، فإنها المحطة الوحيدة في بريطانيا التي تعلن عن مواقيت القطارات المتوجهة إلى «بيستر فيلدج» باللغتين الهندية والصينية والعربية.

تؤكد ديزيره وتكرر أن هدف الزبون من هذه الرحلة «ليس

«سياحة التسوق جزء لا يتجزأ من التجربة التي نقدمها هنا في بicester فيلدج» أو في أي قرية) أخرى من قرى التسوق المترامية في كل أنحاء العالم. صحيح أن التسوق الإلكتروني أصبح واقعًا ملموسًا بحتمه العصر، لكنه يبقى تجربة قائمة على العزلة. في المقابل نحرص هنا على توفير تجربة اجتماعية تتفاعل فيها كل «الحواس». هذا ما تقوله ديزيره ريثيل، الرئيسة التنفيذية لـ «فالو Value Retail» المالكة لعدة قرى خاصة بالتسوق الموجودة في الصين أو أوروبا.

إسرة صغيرة الحجم، وفي غاية الأناقة، تتكلم عدة لغات بطلاقة بما في ذلك اللغة العربية. وإذا عرف السبب يطل العجب. ديزيره لبنانية عاشت في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وسويسرا ولندن. مساهماتها لا تقتصر على تطوير وتوسيع مفهومها للتسوق الرفيع والذكي، بل تشمل الفن كونها عضوًا في مجلس الأكاديمية الملكية للفنون الاستشاري، والموضة بحكم أنها عضو في جمعية مساندة المنظمة الوطنية البريطانية. درست الحقوق في باريس وعملت في عدة شركات عالية منها «الرف لورين» قبل أن تلحق في عام 2001 بـ «ريثيل فالو». تتذكر بأن مغادرتها عائلتها لبنان في عام 1973 لم تكن خيارًا، ومع ذلك لم تتوقف عندها طويلاً. بل ربما علمها كيف تحول ما يبدو سلبيا في البداية إلى إيجابي. «مغادرتي لبنان وتنقلي في عدة بلدان ما بين الدراسة والعمل قوياً بداخلي روح التحلل... فانا أؤمن بأن السفر يوسع آفاق الإنسان ويجعلنا نتقبل الآخر بصدق، ولأننا نفهم ثقافته وطريقة تفكيره... اعتقد أن هذا ما كون شخصيتي». رغم حجمها الصغير وابتسامتها الدافئة تشعر بأن هذه الشخصية المنفتحة على ثقافات العالم أيضًا حديثة، على الأقل تعرف جيدا ما تريد تمامًا ولا تتنازل عن قناعاتها مهما كانت الصعوبات. وكأنه قرأت ما يجول ببالي تُعلق: «كلنا نمر بطريرك وأوقات قد نهزنا وربما تجعل البعض منا مستعدًا لتقديم الخنازلات من باب الاستسهال، لكن بالنسبة لي هذا الأمر غير وارد بتاتا. أنا أؤمن باننا بالعمل والمثابرة يمكننا أن نذوب المصاعب، خصوصًا إذا كان الهدف واضحًا إيمانًا».

لندن، جميلة حليفي

«سياحة التسوق جزء لا يتجزأ من التجربة التي نقدمها هنا في بicester فيلدج» أو في أي قرية) أخرى من قرى التسوق المترامية في كل أنحاء العالم. صحيح أن التسوق الإلكتروني أصبح واقعًا ملموسًا بحتمه العصر، لكنه يبقى تجربة قائمة على العزلة. في المقابل نحرص هنا على توفير تجربة اجتماعية تتفاعل فيها كل «الحواس». هذا ما تقوله ديزيره ريثيل، الرئيسة التنفيذية لـ «فالو Value Retail» المالكة لعدة قرى خاصة بالتسوق الموجودة في الصين أو أوروبا.

إسرة صغيرة الحجم، وفي غاية الأناقة، تتكلم عدة لغات بطلاقة بما في ذلك اللغة العربية. وإذا عرف السبب يطل العجب. ديزيره لبنانية عاشت في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وسويسرا ولندن. مساهماتها لا تقتصر على تطوير وتوسيع مفهومها للتسوق الرفيع والذكي، بل تشمل الفن كونها عضوًا في مجلس الأكاديمية الملكية للفنون الاستشاري، والموضة بحكم أنها عضو في جمعية مساندة المنظمة الوطنية البريطانية. درست الحقوق في باريس وعملت في عدة شركات عالية منها «الرف لورين» قبل أن تلحق في عام 2001 بـ «ريثيل فالو». تتذكر بأن مغادرتها عائلتها لبنان في عام 1973 لم تكن خيارًا، ومع ذلك لم تتوقف عندها طويلاً. بل ربما علمها كيف تحول ما يبدو سلبيا في البداية إلى إيجابي. «مغادرتي لبنان وتنقلي في عدة بلدان ما بين الدراسة والعمل قوياً بداخلي روح التحلل... فانا أؤمن بأن السفر يوسع آفاق الإنسان ويجعلنا نتقبل الآخر بصدق، ولأننا نفهم ثقافته وطريقة تفكيره... اعتقد أن هذا ما كون شخصيتي». رغم حجمها الصغير وابتسامتها الدافئة تشعر بأن هذه الشخصية المنفتحة على ثقافات العالم أيضًا حديثة، على الأقل تعرف جيدا ما تريد تمامًا ولا تتنازل عن قناعاتها مهما كانت الصعوبات. وكأنه قرأت ما يجول ببالي تُعلق: «كلنا نمر بطريرك وأوقات قد نهزنا وربما تجعل البعض منا مستعدًا لتقديم الخنازلات من باب الاستسهال، لكن بالنسبة لي هذا الأمر غير وارد بتاتا. أنا أؤمن باننا بالعمل والمثابرة يمكننا أن نذوب المصاعب، خصوصًا إذا كان الهدف واضحًا إيمانًا».

تامى أمبل... قصة نجاح مصنوعة من زيت أرغان والحبة السوداء



تامى أمبل

لندن، «الشرق الأوسط»

كيف أسست سيدة الأعمال تامى أمبل شركتها «شيا نيرا أورغانكس» للعناية بالبشرة... قصة تدعو للإعجاب، خصوصاً إذا علمنا أنها أم لـ 14 طفلاً تتولى رعايتهم وتعليمهم بنفسها. تشرح تامى الجالعة من العمر 44 عاماً، أن هدفها من تأسيس «شيا نيرا» لم يكن وسيلة للخروج للعمل بقدر ما كان للقاء في البيت بجوار أطفالها لرعايتهم «لأنهم يحتاجون إلي عاطفياً ومادياً»، حسب قولها.

ولأنها مضطرة إلى أن تجوب العالم بحثاً عن مواد خام من أجل شركتها، كما تحرص على أن تضطلع بكل صغيرة وكبيرة بنفسها؛ فإنها تحرص على أن يصاحبها أطفالها، وتتراوح أعمارهم بين 4 و 26 عاماً، في أغلب الأسفار. لكن طبيعة الحال ليسوا جميعاً في الوقت ذاته، أكبر أبنائها شابة تخرجت في جامعة فيرجينيا، وتدرس حالياً في السنة الأخيرة بكلية الطب التقويمي بجامعة لبرتي.

ويدرس ثلاثة آخرون في الجامعة بمجالات الهندسة والأمن السيبراني والطب. بعضهم يرافقونها في رحلاتها الاستكشافية بحثاً عن مواد خام في أفريقيا، إلا أن «هذه الرحلات عادة ما تكون بمثابة كوابيس» حسب قولها: «إذ يتبعن علينا دوماً تجديد جوازات السفر الخاصة بنا. كما أن السفر عبر المطارات أصبح شاقاً، لما يستغرقه من وقت طويل».

أغلب منتجاتها مصنوعة من زيت أرغان، أو زبدة «الشيا» أو الصابون الأسود الأفريقي وما شابه من مكونات أساسية تبحث عنها في كل مكان. تقول أمبل، إنها اكتشفت زيت أرغان في عام 2003 «عندما أهداني رجل مغربي يعمل معي قارورة من زيت أرغان صنعها والدته. تعرف جيداً أن الشرق الأوسط، سوق تعشق الترف والفرد على حد سواء وزينته وفيه تسحق مبادلتها بالمثل، قررت أن تطرح هذه المجموعة في محلها الواقع بـ«دي مول» ابتداء من 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يعود تاريخ تأسيس الشركة إلى عقدين ماضيين، وبلغ إجمالي عائداتها العام الماضي 1,7 مليون دولار، حسبما أفادت أمبل. وجمت في عام 2016 أرباحاً تقارب 350,000 دولاراً.

فبعد الإنترنت وحده، تحصد الشركة عائدات شهرية تبلغ قرابة 100,000 دولار، بينما يأتي الجزء الأكبر من باقي العائدات من «فيتامين شوب»، وهي سلسلة متاجر يبلغ عددها 700 متخصصة في بيع الكريمات ومستحضرات التجميل التي تنتجها شركتها.

وتشرح أمبل، أن من أسباب نجاحها أنها تتبع الأسلوب القديم في إدارة شركتها «فأنا أعيد ضخ ما أجدني من أرباح في الشركة من جديد لتجنب الاعتماد على أي ديون أو قروض، أو مستثمرين آخرين».

ومع نمو الشركة، تولت إدارة الشركة إدارة الوقت أسست شركة ملابس متخصصة في الملابس التقليدية لأبناء جنوب آسيا والشرق الأوسط، حققت نجاحاً متواضعاً. دخلت مجال التجميل عندما بدأت تلاحظ نساء تقابلن في المركز الإسلامي في واشنطن يتمتعن بجمال طبيعي وبشرة نضرة. اكتشفت أنهن يستعملن



مجموعة من مستحضراتها المصنوعة من مكونات طبيعية جلبتها من كل أنحاء العالم

مكونات طبيعية مختلفة حسب اختلاف ثقافتهم. تقول: «عابنت جميع هذه المكونات الطبيعية، ورأيت أن هذه العناصر ربما تلتقي نجاحاً كبيراً إذا ما عرضتها على الأميركيين». وتتابع: «كنت أريد أن أضرب عصفورين بحجر، أن أحقق النجاح وفي الوقت ذاته أوفر دخلاً لقرى أفريقية تحتاج إلى الدعم».

عام 2000، أطلقت شركة «شيا نيرا» من قبو منزلها في أرينغتون، في البداية، كانت تطهو بعض زيدها عبر الإنترنت. وسرعان ما بدأت تحقق مبيعات بقيمة 30,000 دولار شهرياً، وعاودت استثمار معظم عائداتها في الشركة.

وأخيراً، انتقلت أمبل إلى مقر إقامتها الحالي قرب مطار دوليس الدولي، حيث تتولى تصنيع المنتجات وتخزينها. ويجري نقل معظم المواد الخام التي تعتمد عليها جواً عبر مطار دوليس الدولي. ونالت شركة «شيا نيرا» دفعة قوية عندما أمنت الممثلة الشهيرة سارة جيسكا باركر عبر شبكات التواصل الاجتماعي على غسول الوجه الذي تنتجه الشركة، قائله: إن وجهها لم يكن على هذه الدرجة من النعومة منذ أن كانت طفلة رضية.



«ليدي ديور» من يد ليدي ديانا إلى أنامل فنانين من كل أنحاء العالم

لندن، «الشرق الأوسط»



الفنانة البرؤية أوكوبو

الفنانة جميلة أوكوبو

الفنانة البرؤية مارياتي

الفنانة البرؤية مارياتي

كل الأطراف. وهو ما كان؛ إذ لم يخيب أي منهم الأمل. فالحرية التي منحتم لهم، كذلك الإمكانيات التي وفرتها الدار، فتحت لهم أفقاً كبيراً ساعدتهم على التلاعب بتفاصيلها بشكل يتناقض على الفني والراقي. أخضعوا كل شيء للتطوير والتزيين، ما عدا التصميم الهندسي الذي يحدد شخصيتها ويجعلها فريدة من نوعها. الفنان هونغ هاو - مثلاً - صمم حقيبة، رسم على واحدة خريطة العالم، محيطة بشكل دقيق، بينما غطى الثانية برسومات مستوحاة من «البوب آرت». الفنان فريدريك

الماضي عندما دعت مجموعة من الفنانين البريطانيين والأميركيين لإعادة تصميمها في إصدارات محدودة. نجحت الفكرة ولقيت قبولاً من طرف عاشقات الدار والفن على حد سواء. هذا النجاح شجع «ديور» أن تراهن مرة أخرى على التنوع والابتكار بدعوة عشرة فنانين من حول العالم ومن كافة الأعمار والخلفيات لكي يطلقوا العنان لخياهم ويفتخروا في رسمها وتزيينها كل برؤية خاصة. وفرت لهم أجود أنواع الجلود، وكل خبراتها ومهاراتها في الفنون اليدوية حتى تأتي النتيجة بالمستوى الذي يرضي

الجلود، فضلاً عن أنها تأتي بتطبيقات يحاكي الـ«هوت كوتير» من الداخل. ولا ننس الإشارة إلى الحلي المغطاة بطبقة رقيقة من الفضة أو الذهب التي تزيينها تساهم في ترسيخ طابعها الراقي. ومع ذلك، فإن وضعها تحت إشارة فنانين يؤكد أن الدار لا تعتبرها من المقدسات التي لا يمكن المساس بها. صحيح أن الأساسيات، أي تصميمها في مامن من أي تغيير أو تلاعب، إلا أن الأنواع مفتوحة على مصراعها لأي تفنن وتطوير في تفاصيلها. وهذا ما أكدته الدار في العام

في مناسبات عدة داخل بريطانيا وخارجها، صورها وهي تحملها في هذه المناسبات شجع الدار أن تطلق عليها اسم «ليدي ديور» بمباركة الأميرة الراحلة. ولا تخفي الدار الفرنسية في كل مناسبة اعتزازها بهذا التصميم وتعتبره من أهم إبداعاتها في مجال الأكسسوارات. فعدا أناتها، فهي أيضاً مصنوعة يدوياً في ورشاتها الباريسية على يد أناملها الناعمة التي تسهر على تنفيذ أجمل سلاسل الذهب كوتير، درزاتها تتميز بنقشة الـ«كاج» المضربة المستوحاة من كراسي نابليون الثالث، وجلدها من أجود أنواع

توظيف الفن وتقديمه للمرأة على شكل أكسسوار أصبح ظاهرة متكررة في كل عام، دافعا التطوير والارتقاء بهذه الإكسسوارات إلى مستوى جديد يتناسب ومتطلبات المرأة العصرية. فهذه على ما يبدو لم تعد تقتنع بمجرد حقيبة عادية، بل تريدها فريدة من نوعها، وكلما كانت بإصدار محدود كان هذا هو عز الطلب. دار «ديور» واحدة من البيوت التي تنصت جيداً لرغبات الجنس اللطيف وتلبها على أحسن وجه. فمنذ سنوات وهي تتعاون مع فنانين من كل أنحاء العالم لحقن بعض إكسسواراتها بجرعة فنية راقية. في العام الماضي وضعت حقيبة الأيقونية «ليدي ديور» رهن إشارة مجموعة من الفنانين لتكون النتيجة تحفاً فنية تعزز مكانتها من جهة وتاريخها مع الفن والفنانين الذي بدأ مع مؤسسها كريستيان ديور من جهة ثانية.

أصبحت «ليدي ديور» اللور في عام 1995، ولم يكن لها أي اسم رسمي في ذلك الحين، لكن خلال زيارة رسمية كانت تقوم بها الأميرة الراحلة ديانا إلى باريس في 1996 تلتقتها هدية من برناديت شيراك. ومن اللحظة الأولى وقعت في حبها. فعلى عكس ما هو متبع الآن، لم يكن ظهورها بهذه الحقيبة لدوافع دبلوماسية بقدر ما كان إعجاباً بتصميم الحقيبة، التي كان كل ما فيها ينبض بالعصرية والابتكار، من شكلها الهندسي إلى تفاصيلها المتنوعة. بعد عودتها إلى لندن، طلبت ديانا عدداً منها بالوان مختلفة. وهكذا، ظهرت بها

في دورته الثالثة يشهد مشاركات كثيرة ومناقشات مهمة أسبوع الساعات بدبي... يتوسع وينضج



تتخلل الأسبوع محاضرات ونقاشات وورشات عمل يستعرض فيها صناعات الساعات ومهاراتهم وحرفيتهم ولورانس نيكولاس رئيسة قسم إلى المؤسس والرئيس التنفيذي لماركة «هوديني» وفرانسوا بول جورييه، مؤسس بي إف جورييه وكلود صغير، أحد مقتني الساعات لدى «ديور»، بالإضافة

لندن، «الشرق الأوسط»

عمره 3 أعوام فقط، ومع ذلك حقق أسبوع الساعات في دبي نجاحاً أدى إلى توسعه إلى حد أن دورته هذا العام هي الأكبر والأبرز في تاريخ الفعالية.

سيشارك فيه أكثر من 40 شخصية من صانعي الساعات والمقتنين على حد سواء، علماً أنه لن يكون معرضاً بالمعنى التقليدي، على الأقل من ناحية أنه لن يقتصر على احتضان شركات مهمة أو استعراض آخر إصداراتها، بل سيتضمن أيضاً دورات متفرقة يستعرض فيها بعضهم مهاراتهم وخبراتهم أمام عين عشاق الساعات، فيما ستقدم البعض الآخر محاضرات ونقاشات عن أكثر المواضيع أهمية فيما يخص صناعة الساعات. من بين المتحدثين، وهم أكثر من 30 متحدثاً، نذكر مثلاً ياسكال رافي، صاحب شركة «بوفيه»، وكورت كلاوس صانع الساعات الشهير،

«بانيراي» تحتفل مع الصينيين بعام الكلب

لندن، «الشرق الأوسط»

استقبلت شركة «أوفيشيني» «بانيراي» الأحداث، وأسدرت ساعة مستوحاة من الأبراج الصينية القديمة. الساعة تحتفل بعام الكلب، الذي سيلبي عام الديك. وتستصدر الساعة بعدد محدود لا يتعدى الـ 88 ساعة، نظراً لصعوبة نقاشاتها على الغطاء التي نفذها حرفيون متخصصون في تقنية إيطالية قديمة تعرف باسم «سبارسيلو» PARSELLO.

وتعتبر الساعة النموذج العاشر الذي ابتكرته الشركة منذ العام 2009 تكريماً للتراث الصيني فيما يخص الأبراج. فقد تصدرت من قبل صور الثور، والنمر، والأرنب، والتنين، والتعبان، والحصان، والعنزة، والقرود والديك. وتشير الدار إلى أنها قامت بأبحاث طويلة قبل أن تبدأ

في تنفيذها. اكتشفت مثلاً أن الذين يولدون ضمن برج الكلب يتمتعون بشاعر قوية تجاه من يحبونهم. فهم صادقون ومخلصون في مشاعرهم، كما يكتسبون ثقة الآخرين بسرعة بفضل ذكائهم ودماثة أخلاقهم، فضلاً عن وفائهم طبعاً.

وتتصدر صور كلب الميناء، بينما تحيط به أزهار أشجار الخوخ، التي تم اختيارها لرمزيتها المناسبة. وتجد الإشارة إلى أنها تقنية دقيقة تخلق حزوراً أولية في القطعة الفولاذية قبل أن يتم تطعيمها بخيوط من الذهب على طبقات موازية متعددة. ويتم القراءة، مع أعداد عربية.



عالم الأنثروبولوجيا الأميركي طلال أسد يعيد طرح الأسئلة الصعبة نحو إعادة فهم علاقة الدين بالدولة



جينالوجيا الدين: الضبط وأسباب القوة في المسيحية والإسلام المؤلف: طلال أسد ترجمة: محمد صمغور دار المدار الإسلامي، 2017

المسيحية اللاتينية، الأميركيين - إلى أن تنتشر في أنحاء العالم. إن الأفكار الكبرى التي يستخدمها الأنثروبولوجيون ولدت من التقاء أوروبا بالشعوب غير الأوروبية (مثل وصف تلك المجتمعات بأنها «غير حديثة»: «مصلية»: «تقليدية»): فهي تعتمد إلى اليوم على موازنة هذه الصفات مع الحداثة الغربية التي اكتسبت صفة معيارية، في حين أن الأساس السليم للمقارنة هو الإصرار على وحدة التجربة الإنسانية وعلى تنوعها في أن معاً.

يخلص المؤلف إلى أن علم الأنثروبولوجيا مشغول بالتعريفات المتعلقة بالغرب، بينما تعمل المشروعات الغربية على تغيير الشعوب، وإذا ما أراد علم الأنثروبولوجيا أن يفهم

يرى أسد أن القوة الرأسمالية الطاغية هي التي تضع الحبكة الأساسية للقصة وما تفعله الشعوب المحلية (شعوب الأطراف) هو أنها تأتي بتفسيراتها هي في الصيغ المحلية منها

المجتمعات المحلية و«شعوب الأطراف» الذين «يدخلون» عصر الحداثة أو حتى «يقاومونه» فمن الأفضل أن يعمق فهمه للغرب أولاً على أنه ليس مجرد أيديولوجيا قديمة، وسيضمن ذلك فهم تاريخه الخاصة والقوى المتحركة التي شيدت بنيانه ومشروعاته و«رغبته،

عبد الرحمن الحاج * ودنياهاته الخاصة في النمو والتغير يكمن في دراسة تاريخ الشعوب المحلية بمشاركة علوم إنسانية متعددة.

بذهب طلال أسد إلى ضرورة فهم كل ذلك في إطار علاقات الخاس أسهل عندما يتم إزاحة ذواتهم عن المركز الحضاري ويكونون مقتلعين جسمانياً وأخلاقياً، وعندما يكون تحريكهم (تغييرهم) سهلاً؛ فإن ذلك يسهل جعلهم زائدين عن تاريخ الغرب في ذلك في حين لا يشعر الغربيين بالحاجة إلى قراءة تاريخ الآخرين؟ هل يمكن أن نقرأ تاريخ الفكر الديني غير الغربي بمعزل عن التاريخ الغربي وخبرته؟ ولماذا ينظر إلى التاريخ الغربي على أنه تاريخ عالمي في حين ينظر إلى تاريخ الشعوب الأخرى على أنه تاريخ محلي؟ هل ذلك مرتبط بعلاقات القوة؟

تشكل هذه الأسئلة الكبرى أساساً لموضوعات هذا الكتاب البحثية لعالم الأنثروبولوجيا الأميركي الشهير في جامعة نيويورك طلال أسد، الخبير بالفكرين الإسلامي والمسيحي، فخلقية تكوينه ورحلانه العلمية تسمح له بقراءة فريدة لهذه الموضوعات من منظور أنثروبولوجي؛ إذ تتناول فصول الكتاب موضوعات تاريخية تتباين في الزمان والمكان، وتشمل أموراً تتعلق بالمسيحيين الأوروبيين في القرون الوسطى وبعض العرب المسلمين، وجميعها هو الاعتقاد بأن التاريخ الغربي أدى دوراً بالغ الأهمية في تشكيل العالم الحديث، وأن الجيولوجيا الفكرية للتاريخ المسيحي والإسلامي لها دلالات عميقة على الطرق التي تمكن أنماط من التراث غير الغربي بواسطتها من النمو والتغير.

يُنظر أسد بشكل تقليدي إلى القوة الرأسمالية الطاغية على أنها هي التي تضع الحبكة الأساسية للقصة، وما تفعله الشعوب المحلية (شعوب الأطراف) هو أنها تأتي بتفسيراتها هي في الصيغ المحلية منها، وهو ما يعني أن الشعوب المحلية هي في أفضل الأحوال عوامل ثانوية ومتلق سلبية، والتخلص من هذه النظرة التقليدية السائدة إلى حد بعيد، ولا بالوعي الكامل لأبعاده؛ فهو يسمح بفهم جديد للتاريخ وأزمته ويعيد صياغتها على أساس أن نمط هوية غربية جماعية تنظر إلى نفسها بالرجوع إلى تاريخية فريدة بالمقارنة مع الهويات الأخرى، وهي تاريخية تتحول من مكان إلى آخر - اليونان، روما،

ينطبق ذلك على الطقوس والشعائر في الإسلام أيضاً، فهي تفهم على أنها إحياء لحقيقة عميقة في نظر من يؤديها، وهي تتضمن إدراكاً كون الدين نموذجاً للعالم ونموذجاً من أجل العالم في الوقت نفسه، أي أن وظيفة الضبط تقريباً هي ذاتها في المسيحية.

يقوم الضبط على نوعين من الإجراءات «طرق تشكيل الذات» (الفرد) و«طرق التحكم بالآخرين» (المجتمع)، وهما شكلان من أشكال القوة، أحدهما يتصل بتنمية الفضائل والآخر بتطبيق الشريعة، عبر مبدئين: العقاب، والتعذيب أو العذاب، حيث يحتل مفهوم الألم مكاناً أساسياً في مفاهيم الدين وتقنيات الضبط فيه وتحقيق «الطاعة» لما يعتقد أنها الحقيقة، الضبط الذاتي المسمى «تهذيب النفس» في الفكر الإسلامي أو «إذلال النفس» في الرهينة المسيحية يقومان على المبدأ ذاته.

لقد استطاع أسد بجدارته إشارة إشكالية وضع تعريف أنثروبولوجي للدين بالإحالة التاريخية للمعرفة والقوة اللتين شكلتا العالم الحديث. وبالضبط في دور المنهج لا يمكن عزو المصاعب الكبرى التي يواجهها العالم العربي مثلاً إلى ديومنة الدين في أو إلى صحوه دينية جديدة. كذلك، فإن الفكرة القائلة إن الدولة الحديثة تتطلب فصلاً جديداً بين «الدين» والسياسة» يمكن فكرة غير صحيحة من الناحية المفاهيمية وفقاً لطلال أسد، الذي يرى أن فهم ذلك يتطلب التفكير في السياسة بمنأى عن الثنائيات البسيطة التي لجأنا إليها زمناً أطول من اللازم، ففكرة «الدولة الإسلامية» هي وليدة التفكير القائم على الثنائيات، وهو تفكير يعتقد بأن «الدين» يجب أن يسود الدولة الحديثة ويوجهها، كذلك فإن دعاة الدولة العلمانية يقدمون أفكارهم على أساس هذه الثنائيات، ويصرّون على أن الدولة يجب أن تتجسّد جماع «الدين».

بعض الفئات تشعر المرء بفداحة ما تعانيتها الدراسات العربية من فقر وتواضع، وتطالب طلال أسد هذا، الذي يثير التفكير في السياسة بمنأى عن الغدّة على طرح الأسئلة الصعبة، لا شك أنه واحد منها.

* كاتب سوري

المرجعية السائدة، وفي القرون التي أعقبت ذلك ومع نشوء العلم الحديث ووسائل الإنتاج الحديثة وولادة الدولة الحديثة اتضح للمكتسبة أن هناك حاجة إلى فصل الدين عن الدنيوي، بحيث اتجه وزن الدين باتجاه الحالات الوجدانية الفردية للفرد المؤمن ودوافعه الشخصية، وأدى ذلك إلى أن يهجر الانضباط (الفكري والاجتماعي) الحيز الديني تدريجياً لتحل محله أمور أخرى مثل «الاعتقاد» و«الهافة الحس».

النظرية الدينية لا تتفصل عن الممارسة، هي في جوهرها مسألة تدخل، مسألة تشكيل الدين في العالم (وليس في الذهن) من خلال الخطابات التعريفية وتفسير المعاني الأقوال والممارسات وضّمّ سواها. هنا ينشأ السؤال: كيف تشكل القوة الدين؟

هنا تأتي وظيفة الطقوس والشعائر الدينية بما هي أعمال رمزية هي توليد القناعة الدينية، وفقاً لبعض الأنثروبولوجيين، لكن أسد يذهب إلى أنها هي محل عرض الإيمان لإنتاجها، وهو أمر يعيد جذرياً التفكير في دور الطقوس والشعائر تلك، فهذا يعين على فهم تلك الظواهر وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى. بل وتاثير السواها. وبذلك يمكن فهم الطقوس على أساس أنها جزء من نظام «الضبط» الديني، حيث يمكن فهم إمكانية الانفصال بين «الشعائر الدينية» عن «المشاعر المرجعية» هنا أمكن للمكتسبة المسيحية مثلاً في العصور الوسطى أن تستعمل الشعائر وسيلة لضبط

التحديثات (التحول إلى النمط الغربي) مشروع يتضمن صنع التاريخ من دون شك... لكنه مشروع لا يتمتع الفاعلون فيه بالاستقلال الذاتي الكامل ولا بالوعي الكامل

الفصائل الدينية وتحديدها في تاريخ المجتمع الغربي، وما يعنيه ذلك من العودة إلى العلاقة بين الفصائل المتعددة والمتحركة بالضوء العام وتغيرها. لقد أعيد رسم الخط الفاصل بين الديني والدنيوي مرات عدة قبل «حركة الإصلاح الديني»، لكن السلطة الكنسية الرسمية ظلت هي

لوحة تعبر عن دور الكنيسة في القرون الوسطى

خاصاً في تصور لنا عن الإطار الكوني، والسؤال هو كيف تحل تلك الرموز والمعاني هذا الموقع الذي تشمله القوانين الحكومية للدين؟ من الذي يحدد تلك الصفة؟ إن هذا السؤال سيؤدي لا محالة إلى إعادة تعريف

الرموز الدينية ليست هي وحدها ما يزرع المشاعر الدينية المسيحية الصادقة، مثلاً، بل القوة التي تشمله القوانين الحكومية (الكنيسة) والعقاب والثواب (نار جهنم، الموت، الخلاص، السعادة الضيقة، السلام، الخ)، وعوامل الضبط التي تفرضها المؤسسات الاجتماعية (الكنيسة، المدرسة، المدينة، الكنيسة)، وتلك التي تفرض على الأجسام البشرية (الصيام، الصلاة، الطاعة، التوبة)، أي القوة المتأتمنة من شحنة كاملة من الممارسات القائمة على دوافع خاصة بها، تتخذ شكلاً دينياً. وما حصل الآن ليس سوى أن أنماط القوة وتشكيلاتها تتغير من حقبة إلى أخرى، فما كان في العصور المسيحية الوسطى تغير جذرياً الآن، لكن المبدأ يبقى هو ذاته. إن شعوراً معيناً يمكننا أن نصفه بأنه شعور ديني إنما يكمن في كونه يحتل مكاناً

حيث الدين هو جزء أساسي من عملية التشديد تلك، والمضي قدماً نحو علم أنثروبولوجيا تاريخي يجعل من الهيمنة الغربية الثقافية موضوعاً له، أي الطرق التي تحدد فيها المفاهيم والممارسات الغربية في المجال الديني أشكال صنع التاريخ، لكن كيف ينظم الدين أو لا تقوم بذلك؟ ينطق أسد من أن التوصل إلى تعريف شمولي للدين غير ممكن، ليس لأن مكوناته وعلاقاته متعينة تاريخياً فقط، بل لأن التعريف ذاته ناتج تاريخي لطرق معينة الخطاب. إن فهم ما يعينه الدافع الديني والشعور الديني الوجداني، وكيف تتشكل عبر الرموز الدينية يقود إلى مفهوم «القوة» الدينية ومفهوم «الحقيقة» الدينية، والعلاقة بينهما وما يعرف بمفهوم «الضبط» بمعناه الذاتي والاجتماعي.

عمار علي حسن يرصد أهميته وتبعات قصوره في المخيلة السياسية العربية «الخيال السياسي» في مواجهة الإرهاب

السياسي، عن طريق أسس منهجية تمكن الباحثين من امتلاك قدرة على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، واستخلاص النتائج منها، مشيراً إلى أنه يستنقذ استقارة قدرة الباحثين على الاستشراف من خلال عدم الاستسلام للقولب المنهجية الجامدة والغوص في التفاصيل، والنظر إلى المكان الذي سيصل إليه الهدف لا مكانه، والعمل بروح الفریق.

ويجدد عمار علي حسن معوقات الخيال السياسي، ومنها أن الكثير من العادات والتقاليد والطقوس الدينية تحول أحياناً دون التغيير إلى الأفضل لأسباب عدة منها أنها قد تكون متنتية إلى زمن مغاير لزمناً وغير قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، بالإضافة إلى عدم التجديد الديني وفهمه من خلال ما وصلنا من الأقدمين.

ويضيف أن التفكير بالتمني في الشأن العام من معوقات الخيال السياسي لأنه يوقع صاحبه في انحراف مغرقي، ويغفل طريقة سيئة لاتخاذ القرار، ويتركس لطغيان العاطفة على العقل، كما أن الأيديولوجيا يكون لها دور في كبح الخيال السياسي لما تمثله من أطر ثابتة تعيق خيال المؤمنين بها، وتجعلهم يطوعون نتائج أبحاثهم لأخدمتها.

ويوضح المؤلف أن أهم المجالات التي يجب يوظف فيها الخيال السياسي هي صناعة دور دولي عربي، فيعد أن كان العرب في خسينات القرن المنصرم القوة السادسة عسكرياً في العالم باتت دولة مثل إسرائيل تتفوق عليهم أجمعين في السلاح، واقتصادياً تتفوق عليهم إسبانياً، وفي عالم النشر والترجمة تتفوق عليهم دولة أوربية فقيرة، اليونان، مشيراً إلى أن ذلك الوضع يحتم علينا الاستعانة بالخيال السياسي في هذا المجال حتى يجعل العرب من أنفسهم رقماً بال في المعادلة الدولية.

حل ناجح يخرجها من أزمتها. ويخلص عمار علي حسن في نهاية هذا الفصل بنتيجة مفادها أن الخطاب السياسي العربي في جملة موجه إلى الجماهير التي تعيش في التاريخ المتخيل، مثل استخدام الخطاب الطائفي بين الخصوم السياسيين الذي يقوم على استدعاء التخييل التاريخي لصراع الطوائف السياسي والديني وقذفه إلى قلب الحاضر، غير استعانة في البرهنة على المواقف الأتنية والكيد للخصوم، كما أنه يستخدم كوسيلة للتلاعب بالوعي الجمعي للشعوب، وسيلة لقمع الحكام للمحكومين.

وفي الفصل الثالث يحصر عمار علي حسن منابع الخيال السياسي في عدة مصادر، منها استقراء التاريخ، محذراً في ذلك الرفاد من الإفراط في الحديث عن الماضي والبكاء على اللبن المسكوب، والعيش فيه، بدلاً من استنباه حكمته والتصبر به. وبلغت إلى أهمية الوعي بالمستقبل كمصدر للخيال السياسي، داعياً إلى ترك الأحاسيس القديمة البالية والبدائية التي ترى أن قوانين المستقبل تحكمها عوامل جبرية أو حتمية ولا مجال لحرية الاختيار فيها.

وفي الفصل الرابع الذي حمل اسم «سبل تنمية الخيال السياسي ومعوقاته» يشير إلى أن سبل تنمية الخيال السياسي تعطل في رؤية ما لا يراه الآخرون والتفكير فيما لا يفكر فيه الآخرون، فعلمة توظيف الخيال في السياسة تتطلب أن يعيد الباحث آراءه الخاصة عن المجتمع واستخدام النظريات وقراءة التاريخ بشكل جيد لتوفير الأدلة والبراهين. ويضيف أنه يمكن تدريب الباحثين على تنمية خيالهم

السياسي جعل السياسات قاصرة لا ترى أبعد من موطن قديمها. ويرفض حسن الآراء القائلة بأن العرب ليس لديهم قدرة على الخيال، بينما الغرب هم من يمتلكونه، مشيراً إلى أن تلك الآراء تقع في التعميم الخاطي، فليس كل الغربيين يفكرون في المستقبل بطرق علمية، كما أنه توجد حالات عربية باهرمة لدول قامت بإعداد خطط طموحة، وتبنت مشروعات هائلة ولديها قدرة فائقة على استشراف المستقبل. ويوضح أنه يسعى من خلال دراسته تلك إلى توظيف الخيال السياسي في حياتنا العربية، لتحسين حياتنا السياسية سواء داخلها أو خارجها، بما يعود بالنفع على الجميع، ويكون أداة في خلق دور إقليمي ودولي قوي لدول العربية مستقبلاً.

في الفصل الأول من الكتاب بعنوان «معنى الخيال السياسي وأهميته»، يعرج حسن على تعريفات الخيال في العلوم المختلفة، وتاريخه في الفكر العربي والغربي، مشيراً إلى أن البلاغيين العرب القدماء لم يستخدموا لفظ «الخيال» وإنما «التخيل» بدلاً منه. ويستمر في التفريق بين الكثير من المصطلحات التي قد تلتبس مع ما يقصد من الخيال السياسي، بتفريقه على سبيل المثال بين التخبؤ العلمي والتنبؤ الغيبي.

الفكر العربي السائد «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال... كما أن الكثير من الأنظمة السياسية ليس لديها أدنى قدرة على التوقع واستشراف المستقبل

ويشير إلى أن حضور الخيال السياسي لا يقتصر في الواقع على الجانب الإيجابي فقط من تطوير علم السياسة نفسه، أو تبصير السياسي بالقرار الرشيد، وإنما يمتد إلى مسائل مثل التحايل والتلاعب والمخاتلة والخداع الذي يمارسه الحكام إزاء شعوبهم.

ويضيف أن الحاكم المحكوم يستعنيون بالخيال السياسي، فالشعب قد يوهم نفسه بالرضا لأنه غير قادر على تحمل ثمن الذم، وفي المقابل يتخيل الحاكم المستبد أن الشعب قد صمت إلى الأبد، وأن الرأي العام قد مات، إلى أن ينفجر الناس في وجهه وحينها لا يكون غير قادر على تصور

السياسي جعل السياسات قاصرة لا ترى أبعد من موطن قديمها. ويرفض حسن الآراء القائلة بأن العرب ليس لديهم قدرة على الخيال، بينما الغرب هم من يمتلكونه، مشيراً إلى أن تلك الآراء تقع في التعميم الخاطي، فليس كل الغربيين يفكرون في المستقبل بطرق علمية، كما أنه توجد حالات عربية باهرمة لدول قامت بإعداد خطط طموحة، وتبنت مشروعات هائلة ولديها قدرة فائقة على استشراف المستقبل. ويوضح أنه يسعى من خلال دراسته تلك إلى توظيف الخيال السياسي في حياتنا العربية، لتحسين حياتنا السياسية سواء داخلها أو خارجها، بما يعود بالنفع على الجميع، ويكون أداة في خلق دور إقليمي ودولي قوي لدول العربية مستقبلاً.

في الفصل الأول من الكتاب بعنوان «معنى الخيال السياسي وأهميته»، يعرج حسن على تعريفات الخيال في العلوم المختلفة، وتاريخه في الفكر العربي والغربي، مشيراً إلى أن البلاغيين العرب القدماء لم يستخدموا لفظ «الخيال» وإنما «التخيل» بدلاً منه. ويستمر في التفريق بين الكثير من المصطلحات التي قد تلتبس مع ما يقصد من الخيال السياسي، بتفريقه على سبيل المثال بين التخبؤ العلمي والتنبؤ الغيبي.

ويستعرض تعريفات السابقين للفظ الخيال السياسي على المستويين العربي والأجنبي ثم يضع في النهاية تعريفين لمصطلح الخيال السياسي الذي يقصده، أولهما عام معني باستيعاب الواقع والتفكير في ما وراءه، والأخر خاص ويتمثل في مدى قدرة القيادات السياسية وما يربط بها،

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

القاهرة، عبد الكريم الجرجاوي

يؤكد عمار علي حسن، أستاذ علم الاجتماع على دور الخيال السياسي، وإمكانية أن يلعب أدواراً مهمة وفارقة في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه عالمنا، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يوضح ذلك في كتابه «الخيال السياسي» الصادر حديثاً في سلسلة عالم المعرفة بالكويت، لافتاً في مقدمته للكتاب إلى أهمية «الخيال» الذي تعزى إليه كل الفعزات العلمية الكبرى في تاريخ البشرية، محدداً مفهوم الخيال الذي يقصده بأنه لا يعني الشroud في الأوهام، أو الضلالات أو استلهام الخرافات والأساطير، وإنما هو التنبؤ العلمي بما سيأتي بعد فهم ما جرى، وتحليل ما يجري، وفق منهج منضبط دقيق مع إعطاء فرصة قوية للتأمل والبصيرة في استنباط الأمور.

ويشير حسن إلى أن أفة بلداننا العربية في غالبيتها الأعم أن نجدها الفكرية، وأهل الحكم يديرون شؤون الحكم يوماً بيوم دون تخطيط شامل واستراتيجية واضحة، ما يضع على علمنا العربي فرص التقدم والأزدهار، موصفاً الفكر العربي السائد بأنه «إذعاني» يرى أن التغيير بدعة تؤدي إلى الضلال، كما أن الكثير من الأنظمة التوقع واستشراف المستقبل؛ التي كانت من الممكن أن تجنبهم الكثير من الثورات والانخفاضات التي أطاحت بهم، لو امتلكوا القليل من الخيال السياسي.

ويضيف أن ثورات الربيع العربي كانت بالأساس نتاج قصور كبير في المخيلة السياسية العربية، وهو ما جعلها ضعيفة أمام تحديات الواقع، فلم تستطع توليد رؤى استشرافية، تواجه بها التحديات الداخلية والخارجية سواء بسواء، وهذا الجود بالخيال

صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تاريخ العمارة الإسلامية في ارتباطها بالحياة السياسية والاجتماعية

في ذهاب الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال روسيا 2018

كرواتيا تصطدم باليونان ومهمة صعبة لأيرلندا الشمالية أمام سويسرا



لاعبو أيرلندا الشمالية خلال التدريبات أمس قبل مواجهة سويسرا (رويترز)

الشغب التي شهدتها مباراة الفريقين في إسطنبول وأسفرت عن فرض عقوبات إيقافات للمنتخب التركي. ويثق الفريق السويسري في أنه لا يتوقع تكرار مثل ذلك المشهد في المباراة المقررة اليوم أمام أيرلندا الشمالية، ولكن ينتظر أن يعيش وضعاً مهيماً في ملعب «ويندسور بارك» في بلفاست، قبل أن يحتضن مباراة الإياب في استاد «سانت جاكوب بارك» ببازل يوم الأحد المقبل. وقال فلاديمير بيتكوفيتش المدير الفني للمنتخب السويسري: «أمامنا بطولة مصفرة ويجب أن نلعب بمستوى أفضل من المنافس. نبدأ البطولة من دون نقاط، وأتمنى أن نغير ذلك عبر مباراة الذهاب».

وأشار بيتكوفيتش إلى أنه يتحتم على لاعبيه التعامل بالشكل المطلوب مع الأجواء المتوترة المتوقعة وسط حماس جماهير أيرلندا الشمالية لتأهل منتخبها للمرة الأولى إلى المونديال منذ عام 1986.

وقال: «كل تدخل وكل تمريرة ولاعب الفريق المنافس، ستعطل لها أصوات الجماهير وكأنها هدف. يمكنكم تحقيق الكثير بجانب المعنوي. الجماهير قد تحدث الفارق بنسبة 20 أو 30 في المائة».

ولم يلق المنتخبان من قبل في أي مباراة رسمية، لكنهما التقيا في مباراتين وديتين من قبل وفاز منتخب أيرلندا الشمالي 1 - صفر في 1998 وتعادلا سلبياً في زيوريخ بعدها بسنة أعوام. وتجدد الإشارة إلى أن لاعب خط الوسط المخضرم فالون خاض المباراة أمام تركيا في السويسري من الفريق الذي شارك في المباراة أمام تركيا في 2005، ولكن الشكوك تحوم حول مشاركته اليوم بسبب الإصابة. وبالإضافة إلى روسيا الدولية المضيفة، تأهلت من قارة أوروبا منتخبات ألمانيا، إنجلترا، بلجيكا، إسبانيا، بولندا، أيسلندا، صربيا، فرنسا والمغرب من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين.

وأضاف: «مواجهتنا الألمانية مرتين في مجموعتنا ستساعدنا في مهمتنا أمام سويسرا. نأمل في التقدم على سويسرا والاعتماد على خط دفاعنا حيث لم تهتز شبكاتنا 7 مرات في التصفيات».

وأخبر المنتخب الأيرلندي الشمالي المركز الثاني في المجموعة الثالثة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال الروسي بفارق 11 نقطة خلف نظيره الألماني حامل اللقب. ويدرك المنتخب السويسري أنه مقبل على أجواء صعبة في ملعب منافسه الأيرلندي الشمالي، إلا أن الفريق له سوابق في التعامل مع ظروف مشابهة. وقيل 12 عاماً، كان المنتخب السويسري قد تجاوز مواجهة شهدت أجواء متوترة بشكل كبير عندما انتزع بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم 2006 على حساب نظيره التركي رغم أحداث

تظليل من الإذارات. وفي المباراة الثانية لن تكون مهمة أيرلندا الشمالية الساعية إلى التأهل للمونديال للمرة الأولى منذ 1986، سهلة أمام سويسرا التي أهدرت فرصة التأهل المباشر بخسارتها أمام البرتغال صفر - 2 في الجولة الأخيرة، حيث كانت الكلمة الأخيرة لفارق الأهداف لصالح أبطال أوروبا.

وحصدت سويسرا 27 نقطة في التصفيات من أصل 30 لكنها على الرغم من ذلك ستكون مضطرة لخوض الملحق في محاولة للوجود في العرس الكروي للمرة الثالثة تواليًا. وقال مدرب أيرلندا الشمالية مايكل أونيل: «سويسرا خاضت مشواراً رائعاً في مجموعتها التي كانت يسهل المجموعات في التصفيات. مهمتنا هي أن نضع الأمور عليهم أكبر قدر ممكن».

المهاجم ماريو مانزوكيتش نجم يونفنتوس الإيطالي بسبب معاناته من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. ورغم أن مانزوكيتش يعد لاعباً مهماً لكرواتيا فإن المدرب داليتش يملك عدة اختيارات مع وجود المتألق أندريه كرامارينتش الذي سجل هدفي الفوز على أوكرانيا إضافة إلى جاهزية نيكولا كالينينتش مهاجم ميلان في المقابل تأمل اليونان أن يتعافى القائد فاسيليس توروسيديس والمدافع سقراطيس باباستاثوبولوس قبل مباراة الذهاب في ظل غياب كوستاس مانولاس للإيقاف مباراة بسبب مخالفة لوائح اللعب التظليل بتعمد الحصول على بطاقة صفراء خلال الفوز 2 - 1 على قبرص حتى يغيب عن مباراة الجولة الأخيرة من التصفيات أمام منتخب جبل طارق حتى يكون بوسعه بدء الملحق بسجل

اليونان بثقة عالية، حيث تجاوز الملحق الفاصل في جميع المرات الأربع السابقة التي خاضها. ولكن المنتخب اليوناني يستمد الثقة أيضاً من نجاحه في تجاوز الملحق الفاصل في كلتا المراتين السابقتين له. ويمكن للمنتخب اليوناني أن يصبح أول فريق أوروبي يتأهل للمونديال عبر الملحق ثلاث مرات متتالية.

وكانت كرواتيا تخشى مواجهة اليونان في الملحق، لكنها رغم ذلك تشعر بثقة بعد عام صعب شهد فقدان صدارة المجموعة الأوروبية لصالح أيسلندا وإقالة المدرب أنتي تشاتشيتش الشهر الماضي قبل الفوز 2 - صفر على أوكرانيا في الجولة الأخيرة. وسيغيب ميلان بإدلي لاعب الوسط المدافع عن تشكيلة كرواتيا بسبب إصابة عضلية بينما تحوم شكوك حول مشاركة

اللاعبين الأيسريين (الأول) ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012. يذكر أن مباراة الإياب ستقام الأحد المقبل في بيرايوس اليونانية.

ويستعد عن مجموعات من مشجعي كرواتيا ميلها إلى الشغب ورمي المقذوفات والمفرقات وترديد الشعارات المؤيدة للنازية، بينما يعرف عن مجموعات مشجعي يونانيين علاقاتها الجيدة مع مجموعات مشجعي الشهر الماضي من صربيا، والذين تجمعهم علاقة متوترة بالكرواتيين. ويخوض المنتخب الكرواتي مباراته أمام

خلال المباراتين. وتواصل الطرفان إلى

موندوبال 1998 بقيادة نجمها لوكا مودريتش نجم ريال مدريد الإسباني مع اليونان بطل أوروبا 2004 في زغرب، في حين تتواجه أيضاً أيرلندا الشمالية مع سويسرا في مباراة أخرى اليوم بذهاب الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال روسيا 2018. وتقام المباراتان الأخريتان في الملحق غداً بين إيطاليا والسويد، والسبت بين الدنمارك وجمهورية أيرلندا.

وتسعى كرواتيا إلى التأهل للمرة الخامسة في تاريخها والثانية على التوالي، واليونان للمرة الرابعة في تاريخها والثانية على التوالي بعد بلوغها ثمن نهائي النسخة الأخيرة في البرازيل.

وحصلت كرواتيا ثانياً في المجموعة التاسعة بفارق نقطتين خلف أيسلندا مفاجأة التصفيات، والتي حجزت بطاقتها للمرة الأولى في تاريخها إلى النهائيات، فيما جاءت اليونان ثانية في المجموعة الثامنة بفارق 9 نقاط أمام بلجيكا المتصدرة.

وتحول كرواتيا على مودريتش الذي تسلم شارة القائد العام الماضي من داريو سرتا.

ويملك مودريتش، 32 عاماً، خبرة كبيرة على الصعيد الدولي بعد أن خاض 101 مباراة دولية سجل خلالها 11 هدفاً، وإذا نجح في قيادة منتخب بلاده إلى النهائيات، سيشارك في ساس بطولة كبيرة له بعد أن خاض غمار كأس العالم مرتين وكأس أوروبا ثلاث مرات. وكان الاتحادان الكرواتي واليوناني توصلا إلى اتفاق قبل أسبوعين يقضي بعدم حضور مشجعي المنتخب الضيف للمواجهة المرتقبة بينهما. بيانا جاء فيه: «توصل الاتحادان إلى قرار مشترك يقضي بعدم بيع بطاقات للمشجعين الزائرين»

مودريتش ورقة كرواتيا الراحلة (أ.ف.ب)

على أمل خطف بطاقة التأهل للمونديال لأول مرة

هندوراس تتأهب لخوض أهم مباراة في تاريخها أمام أستراليا



لاعبو منتخب هندوراس خلال التدريبات قبل مواجهة أستراليا (أ.ب)

ورفض كاھيل إطلاق أي عود، لكنه قال إنه سيبدل قصارى جهده ليكون جاهزاً ومسانداً لمنتخب بلاده في لقاء الذهاب بهندوراس. وقال كاھيل، الذي سجل 50 هدفاً في 103 مباريات مع بلاده (رقم قياسي)، إنه يعمل مع طبيبين طوال الوقت للتعافي من إصابته التي لحقت به في مباراة بالدوري الأسترالي، الأسبوع الماضي. وقال كاھيل: «إن أهد باي شيء... لكنها مناسبة حاسمة لنا، وتملك فرصة مستعدون حقاً للمواجهة وصلنا في وقت مناسب بعد الظهور بشكل جيد مع أندية... يجب أن نلعب بشكل مقنع على أرضنا ونحقق نتيجة إيجابية لقطع خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات».

في المقابل، سافر المهاجم المخضرم تيم كاھيل نجم أستراليا إلى هندوراس بصحبة طبيب من أجل الإسهام في إعداده لخوض اللقاء بعد إصابته في الكاحل.

التي تستضيفها روسيا العام المقبل. وقال: «اعتقد أنها واحدة من أهم المباريات في حياتنا... إنها فرصة لبلوغ نهائيات كأس العالم. سنبدل قصارى جهدها». ويملك كيوتو وزملاؤه كل ما يحتاجون إليه لتحقيق نتيجة جيدة أمام أستراليا التي خسرت على أرضها هذا العام أمام البرازيل وألمانيا. واستدعت هندوراس المهاجم المخضرم كارلوس كوستلي على أمل زيادة أهدافه الدولية البالغ عددها 32 في 75 مباراة، كما تلقت دعماً، الأسبوع الحالي، بانضمام إيدي هرنانديز الذي يتعافى بشكل أسرع مما كان متوقفاً من إصابته بكسر في عظام الوجنة. وقال أنطوني لوزانو مهاجم هندوراس إن فريقه يجب أن يحسم مباراة الذهاب بالملحق على أرضه قبل قطع رحلة طويلة إلى سيدني لخوض مباراة الإياب. وقال لوزانو لاعب الفريق الريدف

سان بيدرو سولا (هندوراس)، «الشرق الأوسط» أكد روميل كيوتو جناح منتخب هندوراس على إن مواجهة أستراليا في ملحق التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا هي «واحدة من أكثر المباريات أهمية في حياتنا». ويثق الفريق القادم من أميركا الوسطى في أن بلوغ نهائيات روسيا يتوقف على الفوز في مباراة الذهاب على أرضه. وأنهت هندوراس تصفيات اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) في المركز الرابع، بفضل انتصار في اللقاء الأخير على المكسيك، وستستضيف أستراليا غداً قبل خوض مباراة العودة بعدها بخمسة أيام. وعانى منتخب هندوراس أخيراً، حيث فاز في ثلاث بين آخر 16 مباراة، واعترف كيوتو بأن فريقه بحاجة لتقديم أفضل ما لديه لتأهل للبطولة

سان بيدرو سولا (هندوراس)، «الشرق الأوسط»

تعهد بالسير على قدميه بين مدينتي في الأرجنتين إذا فاز بكأس العالم

ميسي يأمل بتفادي مواجهة إسبانيا في مونديال روسيا

الكثير من الوقت للعمل، علينا أن نحقق الاستفادة (من كل لحظة) من أجل أن نطور بشكل أكبر». وتعهد ميسي بالسير من منزله في مدينة أريو سيكو بالأرجنتين وحتى مدينة نيكولاس دي لوس أريوس، أي ما يقرب من 43 كيلومتراً، في حال حقق الفوز بالمونديال. وأعرب اللاعب، الفائز خمس مرات بالكرة الذهبية، عن ثقته في العمل الذي يقوم به المدرب الجديد لمنتخب بلاده، خورخي سامباولي، وأشار: «يبدو لي شخصاً ذكياً جداً، ولديه أفكار واضحة عما يريد تحقيقه مع فرقه، إنه يعمل كثيراً وهذا ملحوظ، وهذا كان واضحا مع الفرق التي قادها مثل منتخب تشيلي، ما أراه منه حالياً هو ما كنا نحتاجه».

إخفاقه التسجيل من فرص محققة: «لقد تلقَّت هذه المجموعة ضربة قوية، لقد تألمنا من كل ما قيل طوال هذه الفترة، ولكننا اعتدنا الحماقات التي يقولونها علينا». ونفى ميسي بشكل قاطع ما يتردد عن نفوذه وسيطرته على المنتخب الأرجنتيني قائلاً: «إن يقولوا إنهم يلعبون لأنهم أصدقاتي فهذا قلة احترام، لم يحدث أبداً أن أدخلت أو أخرجت أحداً من المنتخب، لأن هذا ليس أسلوباً، أنا هنا بهدف اللعب وتحقيق الفوز».

ويرى ميسي أن مونديال 2018 هو هدفه الأكبر حالياً، وقال: «أتمنى أن نحقق اللقب، هذا هو الحلم الذي لدينا جميعاً، هذا الوقت يمر سريعاً، لا يوجد

خلال هذه المقابلة الممتدة، التي تعد الأولى له مع وسائل الإعلام الأرجنتينية بعد عام كامل من الصمت، وتحطت إلى إنجازاته وإلى اللحظات العصبية التي مر بها مع المنتخب الأرجنتيني. ويعتبر لقب بطولة كأس العالم هو اللقب الكبير الوحيد، الذي لم يفز به ميسي، ولم يضمه لخزائنه بطولاته التي تفتح أبواباً، بعد أن خسر ثلاث مباريات نهائية متتالية في مونديال البرازيل 2014 وكوبا أميركا 2015 و2016.

وأضاف ميسي قائلاً: «كنا نستحق الفوز بلقبين على الأقل من هذه الانقلاب الثالثة»، وتابع ميسي، الذي هاجم انتقادات الصحافة والجماهير لزميله غونزالو هيغواين بعد

نهاية هذا الجيل بأكملها». وضمنت الأرجنتين تأهلها بفوزها على الإكوادور 3 - 1 في كيتو خصماً صعباً. وكرر ميسي وعقبته بإنهاء مشواره في روزاريو مسقط رأسه، حيث أستهل مشواره في كرة القدم، وقال: «أحب اللعب في نيوليز أولد بوائز، اللعب في هذا الملعب حيث شاهدت مباريات كثيرة، لا أعلم ماذا سيحدث في السنوات المقبلة، وكيف سأشعر. أعيش كل يوم بيومه، ولا أركز على المستقبل».

وستتراقب الأرجنتين إحدى مجموعات المونديال، وهناك احتمالات كبيرة بوقوعها في مجموعة صعبة تضم منافسين كباراً، مثل إنجلترا وإسبانيا. وتحدث ميسي عن كل شيء مع المنتخب، وكانت ستصبح

ميسي: «أسوأ ما يمكن أن يحدث لنا الوقوع بمواجهة إسبانيا في دور المجموعات. أمل في تفاديها، ستكون خصماً صعباً». وعن المشوار الصعب في تصفيات المونديال، إذا انتظرت الأرجنتين حتى الجولة الأخيرة لتضمن تأهلها، قال نجم برشلونة الإسباني: «اعتقدت دوماً بأننا سننزل، لكني لم أكن أنتظر أننا سننزل معلقين حتى الجولة الأخيرة أمام الإكوادور». وأوضح قائد الأرجنتين أن عدم وصوله إلى مونديال روسيا كان سيفضي إلى اعتزاله اللعب، وقال خلال التصفيات: «لم يساورني شك في التأهل، ولكن من المحتمل، في حال عدم تأهلنا، أنني كنت لأضع نهاية لمسيرتي مع المنتخب، وكانت ستصبح

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» أعرب قائد منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي عن أمله في تجنب مواجهة إسبانيا في الدور الأول من كأس العالم 2018 لكرة القدم المقررة في روسيا، ورشح البرازيل وألمانيا وفرنسا وإسبانيا للمنافسة على اللقب. وقال ميسي لقناة «تي واي سي سيورثس» الأرجنتينية من موسكو، أمس، حيث تواجه بلاده منتخب روسيا وديا، بعد غد (السبت): «المشجعين إسبانيا، البرازيل، ألمانيا... فرنسا. اعتقد أنها المنتخب التي تقدم أفضل الانطباعات رانها، الأفضل لعباً، وتملك أبرز الأفراد». وعن القرعة المقررة في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، قال



ميسي خلال التدريبات مع منتخب الأرجنتين أمس في روسيا (رويترز)

أول متحف من نوعه في العالم العربي

«اللوfer أبو ظبي» يفتح أبوابه بحضور ملوك ورؤساء دول عربية وغربية

«بونابرت عابراً الألب» لجان لوي ديفيد (فرساي) و«رسم ذاتي» لفنسننت فان غوخ (متحف أورساي).

والمتحف ثمرة اتفاق وُقِع في 2007 بين أبو ظبي وباريس. ويمتد إلى 30 سنة، وتشمل العلامة التجارية «لو لوفر» وتنظيم معارض مؤقتة بكلفة إجمالية هي مليار يورو لا تشمل الكلفة الفعلية لتشييد المتحف في أبو ظبي، وتوفر في إطاره فرنسا خبرتها وتعتبر أعمالاً فنية وتنظم معارض مؤقتة في مقابل نحو مليار دولار نصفها لاسم اللوفر وحده. وتشرف وكالة متاحف فرنسا على التزامات باريس، ولا سيما تقييم الخبراء والإعارة من المتاحف الفرنسية.

من المجموعة الدائمة في الإمارات، سيكون عند الافتتاح 235 قطعة، من بينها لوحة «البوهيمي» لأدوار مانيه. من بين القطع الـ 28 المعارة من مؤسسات في الشرق الأوسط، تمثل نصف ضخم براسين يعود إلى ما قبل 8 آلاف سنة من هيمنة الآثار في الأردن. واتخذت السلطات، إجراءات استثنائية لضمان الأمن وحماية القطع المعرضة؛ إذ تتجاوز الحرارة الـ 40 درجة مئوية خلال أشهر الصيف.

من بين الأوراق المسننة لسعف أشجار النخيل. ويبدو أشبه بحي مصر من مدينة البندقية الإيطالية، حيث تتجاور المياه مع عماراته الموزعة في منطقة رملية تقع قرب البحر.

ويقول جان لوك مارتينيز، رئيس متحف اللوفر في باريس الذي يزور أبو ظبي بالمناسبة: إن المتحف مصمم «من أجل الانفتاح على الآخرين... وتفهم التنوع... في عالم متعدد الأقطاب». ويضيف إنه «متحف عالمي، هو الأول من نوعه في العالم العربي».

وهو يعرض بتقنية عالية الموضوعات العالمية، ويركز على التفاعلات المشتركة بين الحضارات، بدلاً من التصنيف المتبع عادة بتسلسل الحضارات.

في أول أجنحته، غرفة هادئة عرضت فيها نسخة من القرآن تعود إلى القرن التاسع عشر، كتبت بالذهب على مخطوطات زرقاء، وإلى جانبها كتاب ثورة اليمن، وإنجيل من القرن الثالث عشر. لكن نجمة الأعمال الفنية في المتحف، بنظر المنظمين، هي لوحة «الحذابة الجميلة» للونارو دا فينشي وهي لوحة معارة من متحف اللوفر في باريس.

وسيعرض المتحف 300 قطعة معارة من هذه المتاحف، بينها



ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والعمال المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت والعمال البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الأفغاني أشرف غني لدى افتتاح متحف «اللوfer أبو ظبي» (أ.ف.ب)

المدينة، قمة ضخمة قطرها 180 متراً مرصعة بالنجوم تدخل أشعة الشمس من خلالها عبر فتحات تذكر بانسياب النور

المنطقة». يتألف المتحف الذي استوحى توفيل الفن المعماري العربي لتصميمه، من 55 مبنى أبيض اللون، تعلو هذا المتحف

إن افتتاح المتحف يمثل «نقطة تحول حاسمة» في الدور الذي تلعبه دولة الإمارات «باعتبارها ملتقى حقيقياً للثقافات في

إنساني متعدد الثقافات»، في حين نشرت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية أمس، مقابلة مع الرئيس الفرنسي قال فيها:

حتى الوقت المعاصر».

ويقدم المتحف أعمالاً معارة تضم أداة حجرية تعود إلى عام 350 ألف قبل الميلاد، ولوحاً حجرياً يحمل نقوشاً كوفية بين المسافة من مكة، و«شاهد تاريخي» من مكة المكرمة يعود إلى الفترة الواقعة بين عامي 700 - 900 (100 - 300 هجري)، من مقتنيات التراث الوطني في السعودية.

وقال ماثيويل راباتييه، مدير المتحف في تصريح سابق (بعد «اللوfer أبو ظبي») أول متحف من نوعه في العالم العربي برؤية عالمية، يسلط الضوء على أوجه التشابه عبر مختلف الحضارات والثقافات، ويحرص على تحسيد ثراء التراث الثقافي وعراقة تاريخ المنطقة».

يتوقع المتحف استقبال نحو خمسة آلاف زائر في الأيام الأولى بعيد افتتاحه أمام الجمهور السبت المقبل، حسب رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي.

وكان الشيخ محمد بن زايد قد كتب على حسابه في «تويتر»: «معدنا اليوم بإذن الله مع افتتاح صرح حضاري عالمي، إضافة معرفية جديدة يمثلها لوفر أبو ظبي بما يجمع تحت سقفه من تراث

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بعد عشر سنوات من انطلاق المشروع، افتتح متحف «اللوfer أبو ظبي» أمس، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، حاملاً راية الصرح التاريخي الشهير للمرة الأولى خارج بلده الأم فرنسا.

وفي حفل كبير حضره رؤساء وملوك وممثلون لدول عربية وغربية، افتتح الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، ورئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المتحف الجديد المقام على جزيرة السعديات في الخليج، بحضور الملك محمد السادس ملك المغرب، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والرئيس محمد أشرف غني رئيس أفغانستان.

ويضم المتحف، الذي صممه المهندس المعماري الفرنسي جان نوفيل، أعمالاً وتحفاً فنية معارة من متاحف محلية وإقليمية، إضافة إلى مجموعة متحف «اللوfer أبو ظبي» الدائمة وعد 300 عمل معار من 12 متحفاً ومؤسسات فرنسية «للروي قصة عالمية تمتد من عصور ما قبل التاريخ

تنطلق من «متحف سرسق» ويساندها مشاهير من أهل الفن

مبادرة «روح بيروت» من أجل الحفاظ على تراث أزقة العاصمة ودكاكينها

بيروت، فيفيان حداد

تشهد شوارع بيروت الضيقة وأزقتها القديمة انقفاضة اجتماعية بعنوان «روح بيروت» واشتري حد البيت» والتي تنطلق من «متحف سرسق» في الأشرقية في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. هذه المبادرة التي ينظمها عدد من الجمعيات الناشطة في مجال الحفاظ على تراث بيروت تهدف إلى تفعيل دور المحلات التجارية الصغيرة المنتشرة في أحياء وشوارع ضيقة والتي تعاني من تراجع في نسبة استقطاب الزبائن.

وتشمل هذه المبادرة أحياء معروفة في بيروت ك«مار مخايل» و«الجميزة» و«ساحة ساسين» و«قصص» إضافة إلى قسم من «شارع الحمراء»، والتي صار بالكاد يتذكرها أهالي تلك المناطق بعد أن راوحوا يقصدون المراكز التجارية الكبرى في المدينة (مول وسوبر ماركنت) لأن عملية التسوق فيها أكثر سهولة لا سيما أنها تؤمن لهم مواقف خاصة لسياراتهم. ويشير

مارك أيوب أحد أعضاء جمعية «لوغوس» المنظمة للحدث إلى أن هذه المبادرة تركز على ثلاث مراحل أساسية، من شأنها أن تروج لتلك المحلات وتساعد أصحابها على التقاط أنفاسهم في ظل الركود الاقتصادي الذي يتخطون فيه.

وتابع خلال حديثه ل«الشرق الأوسط»: «هناك إهمال ملحوظ تعاني منه تلك المحلات التي تتنوع ما بين محلات السمننة والألبسة الجاهزة والأنتيكا وغيرها. ولذلك قررنا أن نسهم في إعادة إحيائها كونها تمثل روح بيروت ورمزاً من رموزها التراثية، لا سيما أن بعضها يعود تاريخه إلى أكثر من مائة عام». وتتمثل هذه المبادرة التي يشارك فيها نجوم من أهل الفن كراغب علامة باتباع خطوات متلاحقة من شأنها أن تعزز مكانة هذه المحلات، فتشجع أهالي المناطق المنتشرة فيها على زيارتها والتبضع منها. وقور إطلاق المبادرة سيترجم متطوعون من جمعيات مختلفة (عيش بيروت، وأشرقية ستيل، وبيروت سيركل، ولوغوس) وغيرها، على مناطق محددة بحيث يجولون على المحلات التجارية الصغيرة والدكاكين



صاحب أحد محلات الخياطة في شارع مار مخايل ينتظر مبادرة «روح بيروت»



محل تجاري لبيع الأنتيكا في شارع الجميزة يعاني من تدهور نسبة البيع

من بينها قضية رقم 23، و«مطر حمص» و«في الظل»

أفلام عربية مثيرة للجدل في أيام قرطاج السينمائية



ملصق فيلم «قضية رقم 23»

وبينما يحاول يوسف وهدي النجاة وخلق الحياة وسط الموت والدمار، برققة ظلمين وشخصيات أخرى، تنطلق رواية الأحداث السورية وفق مستويات متعددة، تحققي في جوانب منها بالأمم والحياة والحب.

وبسبب هذا الفيلم السوري، أعلن المخرج السوري سامر الجوري صاحب فيلم «الولد والبحر» انسحابه من مهرجان أيام قرطاج السينمائية. أمّا بالنسبة للأفلام التونسية المثيرة للجدل، فمن المتوقع أن يثير الفيلم الوثائقي «في الظل» للمخرجة ندى السيمنا بسبب تناوله لموضوع الشذوذ الجنسي في المجتمع التونسي، وهو ما سيخلق جدلاً اجتماعياً حاداً حول دواعي عرض هذا الفيلم في أحد أعرق المهرجانات السينمائية في أفريقيا والعالم العربي.

وسبق لنجيب عباد، مدير أيام قرطاج السينمائية، التي تتواصل إلى يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، التأكيد على ضرورة العودة بعميد المهرجانات العربية والأفريقية إلى ثوابت التأسيس ومبادئ «سينما المقاومة»، وهو ما قد يخلف تساؤلات جديدة حول مدى التداخل بين الثقافي والسياسي في عالم الفن السابع.



ملصق فيلم مطر حمص

أيام قرطاج السينمائية بعدم مشاهدة الفيلم، لاتهام المخرج بالتطبيع مع إسرائيل من خلال فيلم «الصدمة» الذي صورت مشاهدته في تل أبيب.

وتدور أحداث «قضية رقم 23» في أحد أحياء بيروت، حيث تحصل مشادة بين مسيحي لبناني ولاجئ فلسطيني، وتأخذ الخصومة أبعاداً أكبر من حجمها، مما يقود الرجلين إلى مواجهة في المحكمة، وفيما تعرض وقائع المحاكمة جراح الرجلين، وتكشف الصدمات التي تعرض لها، يؤدي التضخم الإعلامي للقضية إلى وضع لبنان على شفير انفجار اجتماعي، مما يدفع بطوني المسيحي ويأسر الفلسطيني إلى إعادة النظر في أفكارهما المسنقة ومسيرتهما في الحياة. وأثار الفيلم السوري «مطر حمص»، وهو الفيلم الوحيد المشارك في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة في أيام قرطاج السينمائية، حفظة مناصري الثورة في سوريا، وانقسمت الآراء بين مؤيدين وعارضين للأطراف المتنازعة في سوريا.

ويروي هذا الفيلم للمخرج السوري جود سعيد، قصة خيالية تستند لواقع الحرب ولتقدم مجموعة من الشخصيات تعيش أزمة حمص القديمة خلال الفترة ما بين فبراير (شباط) ومايو (أيار) 2014،

تونس، المتجي السعيداني

بعد مرور خمسة أيام على انطلاق تظاهرة أيام قرطاج السينمائية في دورتها الـ 28، تقالت ردود الفعل تجاه مجموعة من الأفلام العربية المثيرة للجدل السياسي، سواء على مستوى مضامين تلك الأفلام، أو على مستوى مخرجيها، واتهام البعض منهم بالتطبيع مهادنة للعدو الإسرائيلي.

وتركزت ردود الفعل المتباينة على أفلام مشاركة في المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة السينمائية العربية التي تعود انطلاقها إلى سنة 1966، ومن بين تلك الأفلام فيلم «قضية رقم 23» للمخرج اللبناني زياد دويري، و«مطر حمص» للمخرج السوري جود سعيد، إلى جانب فيلم يحمل عنوان «في الظل» للمخرجة التونسية ندى المازني، وهو فيلم وثائقي من بين الأفلام المرشحة لجوائز المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة السينمائية.

وفيما يتعلق بفيلم «قضية رقم 23» للمخرج اللبناني زياد دويري، فقد نظمت مجموعة من الأحزاب والمنظمات التونسية وقفة احتجاجية أمس أمام إحدى قاعات السينما وسط العاصمة التونسية للمطالبة بمنع بث الفيلم، وإقناع رواد

ثانية، بعد اطلاعهم عليها من خلال الصفحات الإلكترونية «فيسبوك» و«إنستغرام». وفي المرحلة الثالثة التي تسبق عشية أعياد الميلاد ورأس السنة فستيم تطبيق المرحلتين السابقتين فعلياً على الأرض، بإشراف متطوعين من الجمعيات المشاركة بالمبادرة لتلقف على مدى تفاعل أصحاب تلك المحلات مع تعليماتهم.

ويقول إيلي بولس صاحب محلات السمة في شارع قديم (أديب إسحق) في الأشرقية بأنه متحمس جداً لهذه المبادرة ويأمل أن تحرك هذه المبادرة عجلة البيع من ناحية وتسهم في التعريف بنا الأكبر عدد ممكن من أهل المنطقة من ناحية ثانية». يقول إيلي الذي أشار إلى أن أحوال هذا النوع من المحلات التجارية تراجعت حركته العادية منذ عام 2005 حتى اليوم.

أما ناجي وهو صاحب محل أنتيكا في شارع الجميزة (الأشرقية) فيؤيد أن السياح تستقطبهم الأغراض القديمة التي يعرضها في محله أكثر من أهل المنطقة أنفسهم، ويأمل في أن تشجع هذه المبادرة أجواء الفرح وتحرك عمليات الشراء من قبل سكان الأحياء المحيطة بمحله الذي يملكه منذ 30 عاماً.

ويروي ميشال عزيز صاحب دكان سمننة في شارع مار مخايل أن المشكلة الأكبر التي يواجهها أصحاب هذه المحلات الصغيرة وهو استسلامهم للمستثمرين الذين يدورون على هذه المحلات ويقنعون أصحابها ببيعها من أجل تحويلها إلى مقاه ومطاعم. قائلاً: «هذه الأحياء تعد من تراث بيروت ويصعبنا الأسى كلما عرفنا بأن زميل لنا تخلى عن المتطوعون في الجمعيات المشاركة في التقاط صور فوتوغرافية ينشرونها على الصفحات الإلكترونية للترويج عملياً لها في مساندة استقطاب الزبائن». «سندون تحت هذه الصور عبارات تشجع الناشطين على تلك الصفحات في التوجه إلى تلك المحلات، لا سيما أن أصحابها لا يملكون ميزانيات خصوصاً لتحسين أوضاعهم وشراء كميات كبيرة من البضاعة في ظل غياب اليد الشرائية المطلوبة لاستمراريتها». يختم مارك أيوب.

مناسبات الأعياد المقبلة من أجل تزيينها بما يتناسب معها». يوضح مارك أيوب في سياق حديثه. أمّا المرحلة الثانية التي تعول عليها الجمعيات المشاركة أملاً كبيرة فهي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها من قبل أصحاب

وصالونات الحلاقة ومحلات الخياطة وغيرها لتعليم أصحابها على كيفية استقطاب الزبون في المرحلة الأولى من خلال الوجهات الزجاجية لها. «سنقوم معهم بتدريبات حديثة حول كيفية إضاءة تلك الوجهات وتحسين عرض البضاعة فيها بشكل جذاب، والاستفادة من

مناخات مختلفة حول كيفية إضاءة تلك الوجهات وتحسين عرض البضاعة فيها بشكل جذاب، والاستفادة من



زاهي حواس

الأميركان والهوس بمصر!

يعتقد البعض أن الشعب الفرنسي هو الوحيد المولع بالفراعنة، وبأسرار الحضارة الفرعونية؛ والحقيقة أن العالم كله يعشق كل ما هو متصل بمصر القديمة، وأعتقد أن الشعب الأميركي من أكثر الشعوب غراماً بالهرم الأكبر، وأبو الهول، و«توت عنخ آمون» والمومياءات... وقد سافرت مؤخراً إلى الولايات المتحدة، وحاضرت في 4 مدن، حيث كانت هناك قصة عن الفراعنة في كل مدينة! أما عن المدينة الأولى فهي غير مشهورة، واسمها بولين غرين في ولاية كنتاكي، ورغم صغر هذه المدينة فإن بها أهم وأكبر مكتبة عامة ومدرسة ثانوية في أميركا كلها... وهذا هو العام الثالث لي للقاء محاضرة بالمدينة عن اكتشافاتي الأثرية... وتضمن المكتبة أن توجر قاعة كبيرة في المدينة تسع لآلاف شخص، ويأتي لهذه المحاضرة العديد من المواطنين في المدن المجاورة... وقد وجدت أن هناك ضرورة لكي أتحدث عن مصر الحديثة وما يحدث الآن؛ لأنه ما زال هناك البعض الذي لا يفهم حقيقة الأوضاع، سواء السياسية أو الاقتصادية في مصر؛ ولذلك خصصت نحو 15 دقيقة للحديث عن مصر الآن قبل أن أتحدث عن مغامراتي في عالم الآثار، وفيها أوضح ماذا فعل حكم الأخوان ضد المصريين، وكيف قام ملايين المصريين بالنزول إلى الشوارع مطالبين بالتخلص من هذا الحكم الذي كان مطبقاً على مصر في عصور الظلمة، وكيف أن الجيش المصري أنقذ مصر بانحيازها إلى الشعب، وكيف أنه خلال عام كامل كان يرأس مصر حتى الدستور رئيس المحكمة الدستورية العليا التي تمت انتخابات واختار الشعب المصري رئيسه.

أما الشرطة المهمة وهي أن مصر آمنة، وأن الشرطة وكل المصريين حريصون على استضافة السياح، وأن هناك ضرورة لعودة السياحة لمصر؛ لأننا نؤمن بأن هذه الآثار لا تخص مصر فقط بل تخص العالم كله، وبعد ذلك يذهب عشاق مصر معي في جولة للحديث عن اكتشافاتي الأثرية، وقد اخترت هذا العام الحديث عن التجميل من خلال الاكتشافات الأثرية التي قمنا بها بعد دراسة المومياءات من خلال الأشعة المقطعية، وعرضت عن الكهنة الذين كانوا مسؤولين عن التحنيط كان هدفهم الأساسي هو تجميل الوجه لكي يصبح حياً نضراً في الحياة الأخرى... وكانوا يضعون العديد من المواد تحت الجلد لكي يأخذ الوجه الشكل الحي، وكانوا يضعون حشوات تحت جلد الوجه وكانوا على معرفة بتشريح الجسم، وكانت لديهم أدوات للجراحة على مستوى عال، وأن هذا النوع من عمليات التجميل يشبه إلى حد كبير ما يجري من عمليات في العصر الحديث، وقد اكتشفنا أن كل مومياءات الدولة الحديثة يوجد بها حشوات تحت الجلد... صفق الحاضرون للفراعنة، وطلع على منصة المحاضرة أربعة أطفال كانت لديهم أسئلة لطيفة ومجيلة... ولكنهم كانوا منبهرين بالفراعنة وقصص الاكتشافات، ودخل الإنسان الآن إلى أي هرم الملك «خوفو»... هذا هو عشق الفراعنة والهوس بأسرارهم.

أستراليا تحل بعد كينيا وتايلند في تصنيف سرعة الإنترنت

تحديات التقنيات الحديثة تواجه مراسلي الصحافة العالمية



داميان كايف مراسل «نيويورك تايمز» في سيدني يستخدم أساليب التقنيات المتوفرة في عمله («نيويورك تايمز»)

استراليا بلد افلست فيه الكثير من الشركات الغربية، وعانى فيها مقهى «ستاركس» بشكل كبير. المراكز التجارية والشوارع الرئيسية الموجودة في البلدات الصغيرة مزدهمة هنا؛ مما يعيدني في الذاكرة إلى زمن قديم بصفتي مواطناً أميركياً؛ فالسوق عبر الإنترنت ليس شائعاً في هذه البلاد كما هو في الولايات المتحدة. في الأيام الأخيرة، أجريت مقابلة مع امرأة شابة في العشرينات في إحدى المكتبات، وقالت لي إنها لا تنوي أبداً شراء أي شيء عبر الإنترنت ودفع ثمنه من خلال بطاقة المصرفية؛ ففوجئت: إلا أن هذه الآراء قد تكون سبباً لعدم الألفة هذا النوع من التجارة في البلاد. وأتصور أنه بعد وصول «أمازون» ومساهمتها في تخفيف عبء بعض المشتريات

الاستراليين بالحامسة له؟ - ردود الأفعال متضاربة؛ إذ يبدو الأميركيون الذين يعيشون في أستراليا متحمسين جداً للأمر، وبخاصة أولئك الذين كانوا يعتمدون على «أمازون» كثيراً عندما كانوا يعيشون في الولايات المتحدة، مثلي أنا. كما أن بعض الأستراليين، كصاحب الشركات الصغرى الذين يبيعون بضائعهم عن طريق «أمازون» متحمسون لانطلاقه أيضاً. لكن عموماً، يمكن أن أقول إن الأستراليين يشعرون بالفصول وبعض القلق من «أمازون». كتبت أخيراً تقريراً عن «أمازون» وصناعة الكتب والمكتبات في أستراليا، التي تقاوم للغرباء والمكتبات المستقلة ليست الوحيدة التي تتمتع بهذه القوة؛ ففي النهاية،

العامل حين ذهبت إلى سيدني أول مرة، وكانت مليئة بالأشخاص الذين يحاولون البدء بشيء ما في هذا المجال ويرسمون طريقهم نحو النجاح. لكن الغالبية لا تزال تعتمد على العلامات التجارية والتطبيقات الأميركية الشهيرة، حسبما رايت. تعتبر «إتلاسيان» من الشركات المشهورة المختصة بالتكنولوجيا في هذه البلاد؛ و«غوم تري»، النسخة الأسترالية من موقع «كريبليست» التسويقي في أستراليا لبيع الأشياء المستعملة أيضاً مفيد وفعال. وهناك الكثير من الأمور المفيدة التي يجب تعلمها من «غوم تري» وطريقة عمله على الهواتف المحمولة والتواصل بين المنصات المختلفة. من المزمع أن يبدأ «أمازون» عمله وخدماته في التجارة الإلكترونية في أستراليا قريباً. هل يشعر

بصفتها أداة للإلهام. لن أنسى يوماً كيف دخل دافيد غونزاليس، المراسل السابق في «نيويورك تايمز» الذي لطالما كنت من معجبيه، إلى الصف حين كنت أدرس في جامعة كولومبيا وشغل موسيقى مايلز دافيس. وكان هدفه من تشغيلها إلهاماً أن الصحافة تتطلب حساً من المغامرة، والبدية، والتواضع. كما أننا اخترنا الأسلوب التناظري لأدوات عصاف (شحد) الأذنان، فاستعصنا عن الألواح البيضاء بلقافتين من الورق الذي وضع على الحائط مثل السبورة. بعد العمل في مكان مؤقت لبضعة أشهر، اتخذنا مكتباً يملك اليوم اتصالاً بشبكة النطاق العريض الحكومية، لكننا لا نزال في حاجة إلى دعم خلوي حين نشعر بأن الخدمة تباطأت أو تعطلت. لكن الأمر الذي أفكر فيه حتى هذه اللحظة هو ما إذا كنا في حاجة إلى هواتف ثابتة (الأرضية) وليس خلوية. هل ما زال الناس فعلاً في حاجة إلى هذه الهواتف الثابتة، وبخاصة في عالم الصحافة؟

لخدمة النطاق العريض كثيرة. بعد العمل في مكان مؤقت لبضعة أشهر، اتخذنا مكتباً يملك اليوم اتصالاً بشبكة النطاق العريض الحكومية، لكننا لا نزال في حاجة إلى دعم خلوي حين نشعر بأن الخدمة تباطأت أو تعطلت. لكن الأمر الذي أفكر فيه حتى هذه اللحظة هو ما إذا كنا في حاجة إلى هواتف ثابتة (الأرضية) وليس خلوية. هل ما زال الناس فعلاً في حاجة إلى هذه الهواتف الثابتة، وبخاصة في عالم الصحافة؟

2018 يشهد قوانين صارمة في النمسا لحظر التدخين

سيجارة في اليوم. وهذا الرئيس المحبوب المولود عام 1944 كان قد اعترف بمحاولة الإقلاع عن التدخين لأربعة أشهر كاملة، إلا أنه فشل بذلك، معتزراً في لقاءات صحافية بأنه لا ينوي تعذيب نفسه بالإقلاع عما يعتبره لذته في الحياة.

رئيس قسم المطاعم بالغرفة التجارية النمساوية. جدير ذكره أن قرار حظر التدخين الذي يشمل السجائر الإلكترونية، ليس فجائياً وإنما يحل بالتدرج، إذ سبقه قرار صدر عام 2009 طالب بفصل المدخنين عن غير المدخنين، جاء بدوره عقب سنوات من نقاش عام، خصوصاً أن النمسا ظلت متهمة بارتفاع متوسط معدلات التدخين مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى

20 يورو، مع شروط قاسية بأن تلتصق تلك الحقائق بحائط وأن تغلق تمام الساعة إلا 1، وتزاح طيلة الليل حتى صباح اليوم التالي. وعلى الرغم من انتشار هذه الامتدادات صيفاً لأكثر من الفين 600 حديقة، فإن بعض المطاعم والمقاهي تحرص عليها أثناء فترة الشتاء ما بين ديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط) رغم برودة الطقس، مما يكلفها تدفئة ثقيلة. يأتي احتجاج الغرفة التجارية تحسباً من زيادات

فيينا؛ بثينة عبد الرحمن انتقدت الغرفة التجارية النمساوية قرار محلية فيينا الأخير الذي يقضي بزيادة رسوم «الحقائق الشتوية»، وهي مساحات في بعض الأرفعة بجولها أصحاب مقاهي ومطاعم إلى ما يشبه الحدائق، ليجلس فيها زبائنهم مستمتعين بالهواء الطلق سيما المدمجة. وكانت المحلية قد رفعت سعر المتر المربع من 7,50 يورو إلى

فيينا؛ بثينة عبد الرحمن انتقدت الغرفة التجارية النمساوية قرار محلية فيينا الأخير الذي يقضي بزيادة رسوم «الحقائق الشتوية»، وهي مساحات في بعض الأرفعة بجولها أصحاب مقاهي ومطاعم إلى ما يشبه الحدائق، ليجلس فيها زبائنهم مستمتعين بالهواء الطلق سيما المدمجة. وكانت المحلية قد رفعت سعر المتر المربع من 7,50 يورو إلى

مواقف الصلوة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:28	12:05	03:18	05:41	07:11
المدينة المنورة	05:14	06:33	12:06	03:15	05:38	07:08
القدس	04:37	05:58	11:24	02:26	04:49	06:07
الرياض	04:46	06:05	11:38	02:46	05:09	06:39
القاهرة	04:44	06:11	11:39	02:44	05:06	06:25
الخرطوم	05:28	06:47	12:34	03:52	06:20	07:31
الرباط	05:26	06:49	12:11	03:10	05:32	06:52
تونس	05:19	06:45	12:03	02:57	05:20	06:43
الكويت	04:41	06:03	11:32	02:38	05:00	06:30
أبو ظبي	05:12	06:30	12:07	03:18	05:42	07:12
المنامة	04:29	05:48	11:05	02:31	04:45	06:24
الدوحة	04:24	05:43	11:18	02:28	04:52	06:22
مسقط	04:55	06:12	11:50	03:02	05:26	06:56
بيروت	04:36	05:59	11:22	02:21	04:43	06:03
صنعاء	04:46	06:00	11:47	02:46	05:33	07:03
عمان	04:31	05:55	11:20	02:22	05:45	06:15
بغداد	05:00	06:23	11:47	02:46	05:09	06:28
اسطنبول	05:06	06:38	11:48	02:34	04:57	06:25
نيقوسيا	04:45	06:10	11:31	02:27	04:50	06:11
أثينا	05:25	06:53	12:09	03:01	05:24	06:48
لندن	05:07	06:59	11:45	02:02	04:29	06:16
باريس	05:56	07:42	12:35	03:00	05:26	07:07
نيس	05:34	07:10	12:15	02:54	05:19	06:50
روما	05:12	06:45	11:54	02:38	05:01	06:30
بروكسل	05:49	07:39	12:27	02:46	05:13	06:59
مدريد	06:16	07:47	12:59	03:46	06:09	07:36
جنيف	05:40	07:20	12:19	02:52	05:17	06:53
فيينا	05:00	06:44	11:39	02:06	04:32	06:12
برلين	05:13	07:07	11:50	02:05	04:32	06:22
فراكتفورت	05:23	07:11	12:02	02:25	04:51	06:34
استوكهولم	05:12	07:43	11:49	01:24	03:53	06:17
كوبنهاغن	05:17	07:21	11:54	01:56	04:25	06:24
امستردام	05:47	07:41	11:54	02:39	05:06	06:56
نيويورك	05:14	06:29	11:40	02:26	04:49	06:06
واشنطن	05:25	06:38	11:52	02:42	05:05	06:20
لوس أنجليس	05:06	06:15	11:37	02:36	04:58	06:08

التاريخية الطبية التي تربط بين فلسطين وكندا، مؤكدة أهمية التعاون مع الجهات الدولية وتبادل الخبرات معها في مجال تكديت المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين.

جنوب غربي الصين، التقى خلالها نائب حاكم المقاطعة ولقنين مع المسؤولين الحكوميين، وتضمن اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين المقاطعة الصينية ونظيراتها المصرية، خاصة أن مدينة «شينغودو» تعتبر واحدة من أهم محطات مبادرة الحزام والطريق الصينية.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين في إسلام آباد، التقى امين عام جمعية علماء باكستان، نائب رئيس «حركة الدفاع عن الحرمين الشريفين»، الشيخ شاه أويس نوراني، ووفداً من العلماء ورجال الدين من منطقة راولپندي الذين زاروا سفارة المملكة في إسلام آباد، برئاسة الشيخ نقيب الرحمن.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، بحث خلال لقائه مع المدير العام لصالون كيبك الدولي للكتاب في كندا، فنيلب صوفاجو، تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين. وقدم «صوفاجو» لوزير الثقافة خلال هذا اللقاء دعوة لمشاركة الجزائر بصفتها ضيف شرف في طبعة 2019 لصالون كيبك الدولي للكتاب. فيما أشار «ميهوبي» لمساعي الدولة الجزائرية تجاه الشباب من أجل تشجيع الكتابة والتأليف والمطالعة.

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، افتتح في لندن، جناح المملكة المشارك في معرض سوق السفر العالمي 2017 (WTM)، وأبدى السفير إعجابته بمحتويات المعرض، وبالعرض المتميز الذي قدمها الجناح الخاص بالطحوط الجوية العربية السعودية، ونوه بمشاركة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والجهات الأخرى من القطاع الحكومي والخاص.

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، وزير الاقتصاد الإماراتي، افتتح فعاليات النسخة الثالثة من المؤتمر الدولي الثالث لمركبات المستقبل الذي حمل شعاره هذا العام «نحو تنقل ذكي ومستدام». وقال المنصوري، إن بلاده تبادر بصورة مستمرة لتوظيف نحو اقتصاد تمكنا من التحول نحو اقتصاد المعرفة المستند إلى الابتكار في كل تفاصيله، كما أن حكومة الدولة تعتمد الابتكار نهجاً وأسلوب عمل لاقتصاد قائم على المعرفة والتنافسية.

صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، كرم الفريق الطلابي الفلسطيني المشارك في معرض «إنتل إيسف» الدولي للعلوم والتكنولوجيا 2017، الذي أقيم في الولايات المتحدة الأميركية. وقال الوزير إن هذا التكريم يجسد روح الوفاء والتقدير للمبدعين ولجميع المبادرين الذين يرفعون اسم فلسطين عالياً في المحافل الإقليمية والعربية والعالمية.

هيفاء الأغا، وزيرة شؤون المرأة في فلسطين، بحثت مع الممثل الكندي لدى دولة فلسطين، بيدغولاس براودفوت، والوفد المرافق، في الولايات المتحدة الأميركية. وقالت الوزيرة إن هذا التكريم يجسد روح الوفاء والتقدير للمبدعين ولجميع المبادرين الذين يرفعون اسم فلسطين عالياً في المحافل الإقليمية والعربية والعالمية.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- 1- إحدى دول البحر الكاريبي.
2- سيف - نهر لفرقي «مكوسة».
3- دولة أفريقية - سام.
4- نظير «مكوسة» - ضد فغ - ضمير التملك.
5- جيران مقترس - للهي.
6- رجا، «مكوسة» - عالم.
7- طري - للتفسير.
8- متشبهات - فاص.
9- متشبهات - أصعب.
10- فرعون مصري - منتج فرسي.

الزحل السليلي

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مثل مصري كوميدي.
2- في الفم - علم مؤنث أعجمي.
3- من الأجدية - مدينة سورية.
4- لمان - للتفسير.



وستهام يغامر بالتعاقد مع موزيدون
طلب النصيحة من سندرلاند



متنعل السديري

ما قدر على الإحمار حظ حرته بالبردة

كنت أنتاقش مع أحد الصحافيين ووجدته متذمراً رغم حبه لمهنته، فسألته متعجباً عن سبب ذلك، فقتنه قائلاً: صحيح أن الذي يده في النار ليس مثل الذي يده في الماء، ولو أنك عملت يوماً صحافياً مراسلاً أو محرراً وأدقت الأمتين لعرفت السبب، وأردف قائلاً: ولكن يا بحثك كنتكلم كم مقال في الأسبوع في مكتبك المكيف، وتبعث بها عبر «إيميلك» وانت ولا على بالك، «تسمع ميوزك»، ثم تذهب لتنام في العسل.

لم أزد الدخول معه في مشكلة؛ لهذا هدأت عليه، وقلت له: أرجوك «أفضض لي»..

أجابني قائلاً: بالأمس كتبت خبراً عن حادث معين، وما أن اطلع عليه رئيس التحرير حتى أراحه جانباً، قائلاً لي: اختصر «يا بقم»، لا أريد أكثر من عشرين كلمة فقط، فكتبت التالي:

زلت امرأة على قشرة موز مرصية على رصيف في شارع «الستين»، ونقلت إلى مستشفى الجامعة، حيث تبين أن ساقها مكسورة، وجاء الرد الأول على الفور من مستورد الموز، جاء فيها: إننا نحثج بشدة على تشويه سمعة بضاعتنا، فقد نشرت صحيفتكم 14 تعليقا سلبيا حول البلدان المنتجة للموز في الأشهر الأخيرة. وطرق مدير مستشفى الجامعة باب رئيس التحرير مغضباً وهو يحتج بان كلمة «نقلت» قد تعني نقل الكائنات البشرية كأنها بضائع للشحن.

وفي اليوم التالي تلقى رئيس التحرير ثلاثة ردود فقط؛ الأول: رسالة استنفاء من جمعية حقوق المرأة، وفيها احتجاج صارخ على العبارة التمييزية «سقلت امرأة»؛ مما أثار حفيظة سيدات الجمعية؛ لأن فيها لمراً إلى «النساء الساقطات» مما يبرهن النية على تليخ صورة المرأة في هذا العالم الذي يسوده الرجال، وهددت الرسالة بمقاضاة الصحيفة ومقاطعتها، وبإجراءات أخرى.

والثاني: اتصل مسؤول في مديرية الهندسة المدنية وأعلم الصحيفة أن سقوط المرأة لا يمكن أن يعزى إلى رصيف المشاة، وأضاف أن لجنة الأرصفة على وشك الانتهاء من وضع تقريرها بعد سنوات من العمل، فهلا تفضلت الصحيفة بعدم ذكر الأرصفة مطلقاً خلال الأشهر المقبلة لئلا تنتج من ذلك زيول سياسية. أما الرد الثالث: ف جاء من قارئ الغي اشترائه في الصحيفة شاكياً من «التفاهات المتزايدة»، والأخبار التي لا معنى لها.

واضطرت إلى أن أختصر أكثر، قائلاً: سقلت امرأة في الشارع وكسرت ساقها.

وفوجئت برئيس التحرير يصب جام غضبه علي، معتبراً إياي مصدر التفاهات المتزايدة، والأخبار التي لا معنى لها، وخصم من مكافاتي الشهرية التي أتلقاها من الصحيفة 20 في المائة.

ولكي أواسيه وأعزبه قلت له: إن رئيسك ما قدر على الحمار حظ حرته بالبردة. فهنّ رأسه علامة أنه موافق على تشبيهي له «بالبردة».



المثلة البريطانية إيميلى مورتيمر أثناء حضورها عرضاً لفيلم «لا ليباريا» في العاصمة الإسبانية مدريد أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

وهي تغني

بعد الحرب العالمية الأولى، تغيرت معاني الأرقام ومقاييسها في إحصاءات الكوارث البشرية؛ لم يعد الضحايا بالآلاف القليلة، كما في زمن الطاعون الذي ضرب أوروبا، ها هم القتلى والمصابون بالملايين، وما من إحصاء دقيق. مئات الألوف مضوا دون تسجيل ودون إكترات، واعتاد العالم بعد 1914 الأرقام المرعبة والمهولة، كما حدث في الحرب العالمية الثانية، ثم كوريا وفيتنام والهند، ناهيك بضحايا الأوبئة. ولم يكن الضحايا فقط من القتلى والمصابين، بل أيضاً من الجوعى والمهجريين قسراً، وخاسري الأملاك والبيوت والحياة الطبيعية الهادئة والأمننة. وعرف العالم ظاهرة أخرى هي الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، كما حدث في بلاد البلقان، ويحدث الآن في ميانمار.

يقول المؤرخ إريك هوبزباوم إنه بعد 1914، أصبحت الكوارث الجماعية والإساليب الهمجية جزءاً متوقفاً لا يتجزأ من «العالم المتحد». بعد الحرب العالمية الثانية، انضمت هذه المنطقة إلى قطاع الكوارث الجماعية، بدءاً بحلول إسرائيل محل الفلسطينيين في أرضهم، وكانت تلك، على صعيد التهجير والقسر، الكارثة الأكبر، لكن الحروب العربية الإسرائيلية التي تلت لم تترك كوارث بالمقاييس الحديثة.

دخلنا المقاييس الكارثية من جديد في حروب «الأهل والأشقاء»؛ ما يزيد على 200 ألف قتيل ومليون مهجر في حرب لبنان، ونحو 200 ألف قتيل في حرب الجزائر. وبعدها، لم يعد للأرقام مقياس أو معنى. فليس هناك أي إحصاء دقيق لضحايا الحروب في العراق، ولا أي رقم متوافق عليه، حتى تقريباً، لإعداد القتلى والمصابين والمهجريين وضحايا العذابات الأخرى في سوريا.

وإذا كان حجم الكوارث هو المقياس، واعتبرنا أن عالم ما بعد 1914 هو الفارق، فإن العالم العربي ما بعد النزاع السوري هو غير ما قبله في العصور الحديثة؛ لقد تحطمت جميع الأرقام المأساوية المسابقة في الخسائر البشرية والمادية والروحية والوطنية والنفسية.

تجاوزت النزاعات الداخلية جميع الحروب الخارجية. وقد بقيت الدول العربية خارج الحربين الكونيتين، رغم المعارك التي دارت على أرضها، لكن من ليبيا إلى سوريا انجرفت نحو الحروب الداخلية وهي تغني.

آن هيدالغو تواجه فضيحة من النوع الذي أطاح بالمرشح السابق للرئاسة هل تقاضت عمدة باريس مرتباً من دون عمل؟



ولدت في إسبانيا وهاجر والداه إلى فرنسا وهي طفلة، حيث درست علم الاجتماع، وانخرطت في صفوف الحزب الاشتراكي، وتدرجت فيه حتى أصبحت مرشحة لمنصب عمدة باريس الذي فازت به في ربيع 2014، وهي تحمل الجنسيتين الإسبانية والفرنسية ولها 3 أبناء من زيجتين.

بما يفيد بأن هيدالغو حاولت أن تؤدي العملين المطولين منها، سواء في وزارة العمل أو كمنخبة في البلدية، ولما وجدت أن ذلك مستحيل أبلغت المراقب المالي للوزارة بالامر، لكنه «رفض تخفيض مرتبها». لكن أي وثيقة مكتوبة لا توجد لإثبات هذا الكلام، يذكر أن هيدالغو (59 سنة) المرتبات عن عمل لم تقم به بشكل كامل فعلياً. وجاء رد فعل المهتمة تصريحاً يفهم منه أنها تقدمت بشكوى ضد الصحيفة بدعوى التشهير والقدف. كما نشرت في صفحتها في «فيسبوك» تقول: «ما أرفضه هو التزوير لأغراض سياسية»، ثم عاد متحدت باسم بلدية باريس ورد على الصحيفة

في وزارة العمل، بين عامي 2001 و2002، أي حتى بعد تعيينها نائبة للعمدة السابق، برتران ديلاونيه، وانتقالها إلى مكتب في قصر البلدية. وحسب الصحيفة التي تعتبر «البيع» الذي يخشاه جميع المسؤولين لأنه ينهش أسرارهم وتجاوزاتهم، فإن هيدالغو قبضت ما مجموعه 116 ألف يورو من له في مكتبه النيابي، من دون أن يثبت أنها قامت بعمل يوازي المبالغ التي تقاضتها. وتواجه آن هيدالغو، أول امرأة تجري انتخاباتها رئيسية لبلدية العاصمة، موقفاً مشابهاً مع الفارق في «الغنائم». وكشفت صحيفة «لوكانار اوشينيه»، أمس أن عمدة باريس واصلت تلقي مرتبها كموظفة

باريس، الشرق الأوسط،

قبل فترة وجيزة من الانتخابات

الرئاسية الأخيرة في فرنسا، اطاحت فضيحة مالية بالمرشح الأقوى في السباق ورئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون، وحرمته من الفوز. وكان السبب هو تلقي زوجته بنيلوب مرتباً باعتبارها تعمل مساعدة

أطباء ألمان ينجحون في زرع جلد لطفل مصاب بمرض خطير

بوخوم (ألمانيا)، الشرق الأوسط،

نجح أطباء ألمان في علاج طفل كان مصاباً بمرض جلدي خطير عبر علاج جيني أدى لشفاء الطفل.

وأخذ الأطباء بعض خلايا الجلد من الطفل واستبدلوا فيها جيناً سليماً بالجين المعطوب داخل المعمل، ثم أجروا عملية تكاثر للخلايا، وزرعوا بعد ذلك الجلد السليم في كامل سطح جسم الطفل تقريباً. وصار الطفل اليوم، عقب نحو عامين من خضوعه للعملية، خالياً إلى حد كبير من أي مشكلات صحية متعلقة بالجلد. ونشر الباحثون علاجهم، الذي تم تحت إشراف علماء من جامعة بوخوم الألمانية، في دورية «نيتشر».

وتحدثت طبيبة الأمراض الجلدية من جامعة فرايبورغ الألمانية، لينا بروكنر - تودرمان، التي لم تشارك في الدراسة، عن عمل جيد للغاية، موضحة أن الأمر ليس مجرد علاج لطفل يعاني من مرض عضال، بل تقدم جوهري في البحوث الأساسية لبيولوجيا الخلايا الجذعية.

وتتوقع بروكنر - تودرمان التي تتولى إدارة مستشفى الأمراض الجلدية في جامعة فرايبورغ، أن يساعد هذا العلاج عند إدخال المزيد من التحسينات على منهجيتها، في العمل على شفاء مصابين آخرين بأنواع أخرى بهذا المرض في المستقبل البعيد.

وكان الطفل مصاباً بنوع من الاضطراب الوراثي للجلد معروف باسم «انحلال البشرة الفقاعي» أو (جلد الفراشة)، الذي تكون فيه الطبقة العليا من الجلد (البشرة)، غير ملتصقة بالقدر الكافي بطبقة الجلد التي تليها (الأدمة). وعندما يتعرض المصابون بهذا المرض لرضوض شديدة البساطة ينقرح جلداهم وينحل ويصاب بجروح كبيرة مزمنة؛ حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وينطوي العلاج الجيني، مثل الذي خضع له الطفل المصاب، على مخاطرة أندماج الجين الجديد في موضع غير مناسب، قد ينشأ عنه اضطراب في عمليات تنظيم داخل الخلايا، تؤدي إلى الإصابة بأمراض سرطانية، فيما لم يرصد الباحثون حتى الآن أي أورام أو تطورات ضارة أخرى لدى الطفل.

قبلة كشفته عام 1954 ورممه عمدة نيويورك السابق «بلومبيرغ» تعرض معبداً رومانياً في قبو مقرها الأوروبي



بعد ترميمه في مقر الشركة الأوروبي (بلومبيرغ)

أكثر كمية من الآثار الرومانية في لندن. وفي مؤتمر صحافي حضرته «الشرق الأوسط» أمس، كشف مؤسس الوكالة وعمدة نيويورك السابق مايكل بلومبيرغ عن المعبد المرمم، والآثار المكتشفة. وقال، «لندن تاريخ طويل وعريق. هي مفترق الطرق حيث تتقاطع الحضارات والشراكات والأعمال، وهدفنا البناء على هذا». وأضاف: «نحن زوار في العاصمة البريطانية، ومن واجبنا استمرار العطاء لها». ومن الآثار التي تم العثور عليها - نحو 15 ألف قطعة - جواهر وأحذية وأوان خزفية وقلائد خلفها الرومان في لندن. وتضمنت أيضاً أول مخطوطة كتبها الرومان في بريطانيا 57 عاماً قبل الميلاد.



المعبد عند العثور عليه خلال الحرب العالمية الثانية (بلومبيرغ)

«بلومبيرغ» معبداً رومانياً وأعادته نصبه في قبوها، سبعة أمتار تحت الأرض. شيد الرومان معبد ميثرا في القرن الثالث الميلادي، واكتشفه اللندنيون عام 1954 بمحض الصدفة، بعدما طالت قنابل الحرب العالمية الثانية الموقع الأثري. وتوافد عشرات آلاف سكان العاصمة البريطانية حينها لرؤية المعلم الأثري. وبعد الحرب، نقل المعبد إلى موقع جديد على بعد مائة متر من مكانه الأصلي ليُزوره السياح بعيداً عن عمليات إعادة إعمار المنطقة المتضررة. وفي عام 2010، قبل البدء ببناء مقر «بلومبيرغ» الجديد، قررت الشركة تنقيب الموقع، ورد المعبد إلى مكانه الأصلي بعد ترميمه. وخلال عملية التنقيب التي استغرقت ستة أشهر، جرى العثور على الآثار الرومانية إلى مكانها، إذ رمت

لندن؛ وقيم حتوش

يتربع مقر «بلومبيرغ» الأوروبي الجديد في ميل لندن المربع؛ حي المال. مبنى بروني ضخم يليق بسمعة وكالة الأنباء. صممه اللورد نورمان فوستر، وتملكه الشركة الأميركية الأم. يجمع لأول مرة تحت سقفه 4 آلاف موظف. تتراوح يومياتهم ما بين تحليلات للأسواق العالمية ودراسات للأنماط الاقتصادية وجمع للمستجدات والأحداث. لكن، تقف خلية النحل الإخبارية هذه على إحدى أغنى المواقع الأثرية في العاصمة البريطانية. نحو 10 في المائة من الآثار الرومانية المعروضة في متحف لندن عثر عليها أثناء تنقيب هذه الأرض. وقررت الشركة رد إحدى أبرز الآثار الرومانية إلى مكانها، إذ رمت

الاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية 2017

يومان

700
مستشرف

12
قطاعاً
حيوياً

الثورة الصناعية
الرابعة

35
مجلساً
مستقبلياً

75
دولة

تستضيف حكومة دولة الإمارات أكبر تجمع عالمي لمستشرفي المستقبل والعلماء، يومي 11 و12 نوفمبر 2017 في دبي، ضمن أعمال الدورة الثانية لاجتماعات مجالس المستقبل العالمية بمشاركة نحو 700 من الخبراء والمتخصصين من 75 دولة، ضمن 35 مجلساً لبحث تحديات القطاعات الحيوية على أسس علمية ووضع حلول عملية لها.